الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والمعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: تيتي مريم حفيظة

ميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة
شعبة: هندسة معمارية وعمران
تخصص: سكن وسياسة المدينة

موضوع البحث:

التهيئة الحضرية لحي التفاح بمدينة تيارت في إطار التنمية المستدامة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
رزوق عبد القادر	أ.م.أ	رئيسا
قبايلي نور الدين	أ.م.أ	ممتحن
سعد السعود وحيد	أ.م.أ	مقررا
صالحي عاطف	أ.م.أ	مقررا مساعدا

الدفعة: سبتمبر 2020

شكر وتقدير

الحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم ،بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع.

أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان وبكل عبارات الامتنان إلى من دلا وأرشداّ وصححاّ وصوبا الأستاذين الكريمين "سعد السعود وحيد" و"صالحي عاطف" لإشرافهما على هذا العمل والذين لم يبخلا علينا بنصائحهما وتوجيهاتهما القيمة فجزاهما الله خيرا ووفقهما إلى ما يصبوان إليه كما أتقدم بالشكر للأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الذين تشرفت بقبولهم مناقشة هذا العمل، وكل من قدم لي يد العون طيلة سنوات الدراسة من مبتداها إلى يومنا، ولو بشق كلمة. جازى الله الجميع عني كل خير، وهو من وراء القصد، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى مكتب الدراسات شقنان محمد وإلى السيد حبيب.

وإلى كل عمال قسم الهندسة المعمارية.

وإلى كل زملائي في الدفعة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال الرحمان في حقهما: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" والدي الكريمين حفظهما الله ورعاهما

إلى رمز فخري ووجودي إلى من علمني معنى الصبر والكفاح وأقترن أسمي به دوما أبي العزيز الحاج محمد وإلى من سهرت وتعبت وتحملت لأجلي الكثير الى جنتي في دنياي أمي العزيزة الحاجة زوليخة

كما أهديه الى الذين تحملا لاجلي الكثير وكانا سندا لي نورالدين وزوجته الغالية فاطنة، أخص بالذكر اخواتي العزيزات فاتي ،عوالي ،شهرزاد.

ولا أنسى بالذكر روح جدي الطاهرة الحاج التلي بساس رحمه الله ، وجدتي الحاجة خيرة حفظها الله .

إلى من تقاسمت معهم الحياة جميع أفراد عائلتي إخوتي وزوجاتهم وأولادهم فردا فردا

إلى أخوالي وخالاتي عائلة بساس بالأخص فاطمة وبنتيها حنان وخديجة وابنة خالي إيمان

إلى اللواتي تشاركت معهن أيام الجامعة بحلوها ومرها وكن لي أخوات ورفيقات درب ومن يعز علي فراقهن صديقاتي العزيزات وئام، خيرة، مروة، يسرى، منال، وداد، إكرام، أسماء.

إلى من أعتبرهم إخوة لي سامي، أحمد، مصعب، صلاح، أنيس.

مريم حفيظة

فهرس المحتويات

الفصل التمهيدي: مدخل عام

مقدمة عامة .....أ
الإشكالية .....ب
الفرضيات.....ج
أهداف الدراسة.....ج
أسباب ودوافع اختيار الموضوع.....ج
منهجية البحث.....ج
هيكلة المذكرة .....د

الفصل الأول: المشروع الحضري المستدام والتهيئة الحضرية

تمهيد 01
المبحث الأول: المفاهيم العامة..... 01
1- مفاهيم حول العمران..... 01
1-1- تعريف المدينة..... 01
1-2- مفهوم العمران..... 01
2- التنمية المستدامة 02
2-1- تعريف التنمية الحضرية المستدامة 02
2-2- المحطات التاريخية للتنمية المستدامة 02
2-3- أبعاد التنمية المستدامة 04
2-4- أهداف التنمية المستدامة 05
3- التهيئة الحضرية 05
3-1-مفهوم التهيئة 05
3-2-التهيئة الحضرية..... 05
3-3-التهيئة الحضرية المستدامة 06
3-4- أساليب التهيئة الحضرية..... 06
3-4-1- الأسلوب التوجيهي 06
3-4-2- الأسلوب التشاركي أو التشاوري 06
3-5- أهداف التهيئة الحضرية 07
3-6- التدخلات العمرانية 07
3-6-1- التجديد الحضري..... 07

3-6-2- إعادة الهيكلة 08
3-6-3- إعادة الاعتبار 08
3-6-4- الترميم 08
3-6-5- إعادة التنظيم الحضري..... 08
3-6-6- التكثيف الحضري..... 08
3-6-7- إعادة التهيئة الحضرية 09
4- أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر 09
4-1- المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية (SNAT) 09
4-2- المخطّط الجهوي للتهيئة العمرانية (SRAT)..... 09
4-3- مخطّط تهيئة الولاية (PAW)..... 09
4-4- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) 10
4-5- مخطط شغل الأراضي (POS)..... 10
5-المشروع الحضري 10
5-1- تعريف المشروع الحضري..... 10
5-2- نشأة المشروع الحضري..... 10
5-3- مبادئ المشروع الحضري..... 11
5-4-أسس المشروع الحضري..... 11
5-5- مفهوم مركز المدينة 12
5-6- أصناف المراكز 13
5-7- أنواع مركز المدينة..... 13
5-8- مفهوم المركزية 13
5-9- العلاقة بين المركز والمركزية..... 14
6-الفضاءات العمومية 14
6-1-تعريف الفضاءات العمومية..... 14
6-2-مكونات الفضاء العمومي 15
6-3-أصناف الفضاءات العمومية 15
6-3-1- الفضاءات الجامدة..... 15
6-3-1-1- الجادة (L'avenue) 15
6-3-1-2-الشارع (Rue) 15
6-3-1-3-النهج: (Le boulevard) 15
6-3-1-4-الممر (Le passage)..... 15

6-3-1-5-الطرق الحضرية (Les voies urbaines) 16
6-3-1-6-موقف السيارات (Parking) 16
6-3-1-7-الميدان أو الساحة (L'esplanade)..... 16
6-3-1-8-الأماكن العمومية (Les places publiques)..... 16
6-3-1- 9- السوق التجاري (Le marché) 16
6-3-2-الفضاءات الخضراء (المساحات الخضراء) 16
6-3-2-1 لمحة تاريخية عن مجالات الخضراء 17
6-4-أهمية الفضاءات العمومية 18
7-الشوارع الحضرية..... 18
7-1-تعريف الشوارع الحضرية 18
7-2- مكونات الشارع الحضري..... 18
8-الواجهات الحضرية..... 19
8-1- تعريف الواجهة..... 19
8-2-مقاييس الواجهة..... 19
8-2-1-الواجهة الوسيطة..... 19
8-2-2-الواجهة المعمارية..... 19
8-3-وظائف الواجهة 19
8-3-1- وظيفة الحماية..... 19
8-3-2-الوظيفة الإنشائية..... 20
8-3-3- وظيفة إعادة التوجيه 20
8-3-4- الوظيفة البصرية (جمالية)..... 20
المبحث الثاني: تحليل الأمثلة..... 21
دراسة الأمثلة 21
1- المثال الأول: حديقة الأزهر بالقاهرة..... 21
1-1- تقديم المشروع..... 21
1-2- موقع المشروع 22
1-3- منشأة الحديقة..... 22
1-4- الموصولية..... 22
1-5- مخطط الكتلة 23
1-6- مكونات الحديقة..... 24
1-7- تخطيط الحديقة 27

1-8- تأثير الحديقة..... 28
2- المثال الثاني: حديقة القرآن بدبي..... 28
2-1- بطاقة تقنية 28
2-2- موقع الحديقة 28
2-3- تأثير الحديقة..... 29
3- المثال الثالث: التهيئة الحضرية لشارع مونتريال الشمالي بكندا 30
3-1- أهداف المشروع..... 30
3-2- تقديم المشروع..... 30
4- المثال الرابع: شارع الشانزيليزيه بباريس..... 32
4-1- تقديم الشارع..... 32
4-2- بطاقة تقنية 33
4-3- موقع الشارع 33
4-4- مخطط الكتلة 34
5- المثال الخامس: تهيئة حي سانت –جان بفرنسا..... 35
5-1- الموقع 35
5-2- بطاقة تقنية 35
5-3- الموصولية..... 35
5-4- مخطط الكتلة 36
5-5- مكونات الحي..... 37
6- المقارنة بين الأمثلة 38
7- الخلاصة..... 38
خاتمة الفصل..... 39

الفصل الثاني: الدراسة العمرانية لمدينة تيارت وتحليل موقع المشروع

تمهيد 40
المبحث الأول: الدراسة العمرانية لمدينة تيارت 40
1- سبب اختيار المدينة..... 40
2- الموقع الجغرافي لولاية تيارت..... 40
3- الموقع الإداري للولاية..... 40
4- الحدود الإدارية لبلدية تيارت..... 41
5- الموصولية..... 42
6- أهم المحطات التاريخية 42

7- التطور التاريخي للمدينة 44
8- دراسة المناخ 45
8-1- الحرارة..... 45
8-2- الأمطار 46
8-3- الرياح 46
المبحث الثاني: قراءة وتحليل لمدينة تيارت 47
1- الحدود 47
1-1- الملاحظات 48
1-2- النتائج 48
2- المسارات 48
2-1- الطريق الوطني رقم 14 (باتجاه الجزائر) 49
2-1-1- الملاحظات..... 50
2-2- الطريق الوطني رقم 23 (باتجاه وهران) 50
2-2-1- الملاحظات..... 51
2-3- شارع بيجو..... 51
2-3-1- الملاحظات..... 52
2-4- الطريق الولائي رقم 07 باتجاه بوشقيف..... 52
2-4-1- الملاحظات..... 53
2-5- الملاحظات العامة 53
2-6- النتائج 53
3- نقاط الانتقال والانتقاء..... 54
3-1- الملاحظات 54
4- العلامات المميزة..... 55
4-1- الملاحظات 56
5- الأحياء..... 56
5-1- حي وسط المدينة 57
5-1-1- الملاحظات..... 57
5-2- حي المستقبل 58
5-2-1- الملاحظات..... 59
5-3- حي السوناتيبا..... 59
5-3-1- الملاحظات..... 59

5-4- حي التفاح 60
5-4-1- الملاحظات 60
6- الخلاصة 61
7- نتائج الاستبيان 61
المبحث الثالث: تحليل موقع المشروع 64
1- أسباب اختيار الموقع 64
2- موقع المشروع 64
3- موصولية الموقع 65
4- مورفولوجيا الموقع 66
5- الجوار 67
6- الدراسة المناخية للموقع 67
7- ايجابيات وسلبيات الموقع 68
7-1- إيجابيات موقع المشروع 68
7-2- سلبيات موقع المشروع 68
خاتمة الفصل 69

الفصل الثالث: تصميم المشروع

تمهيد 70
1- التعريف بالمشروع 70
2- أهمية المشروع 70
3- أهداف المشروع 71
4- برنامج المشروع 71
5- مراحل التصميم 72
5-1- المرحلة الأولى: اختيار مركز المشروع 73
5-2- المرحلة الثانية: فكرة المشروع 74
5-3- المرحلة الثالثة: تأثير المعطيات المناخية 75
5-4- المرحلة الرابعة: تقسيم أرضية المشروع حسب حاجة ومتطلبات الوظيفية 76
5-5- المرحلة الخامسة: إعادة تهيئة طرق المشروع 78
5-6- المرحلة السادسة: إعادة تأهيل الجوار 80
5-7- مخطط التهيئة 81
6- الاستدامة في المشروع 84
6-1- الشكل الهندسي للمشروع 84

6-2- مرافق المشروع 86
6-3- الفضاءات العامة 89
6-4- الفضاءات الرياضية 92
6-5- على مستوى الجوار (المساكن والتجهيزات) 93
6-5-1- مساكن بطابقين 93
6-5-2- مساكن بثلاث طوابق 94
6-5-3- دار رعاية المسنين 95
6-5-4- مركز التعليمي خاص بالمعاقين 95
6-6- صور ثلاثية الأبعاد للمشروع 96
7- تسيير المساحات الخضراء 98
7-1- التدخل على مستوى المشروع 99
8- التسيير العقلاني للأرض 99
9- مواد بناء مستدامة 99
10-التنوع الاجتماعي والوظيفي 99
11- جودة الهواء 100
12- تهيئة الفضاءات العامة (التأثيث الحضري) 101
12-1- المدخل الحضري 101
12-2- مقاعد الجلوس وعناصر التظليل 101
12-3- الجسور المائية 102
13- تسيير النقل الحضري 102
13-1- نوع التنقل الايكولوجي المطبق في المشروع 104
14- تسيير المياه 104
15- تسيير النفايات 106
16- تسيير الطاقة 108
خاتمة الفصل 109
خاتمة عامة 110
فهرس المراجع 111
الملاحق 113

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
	الفصل الأول	
الشكل رقم 01	مخطط يوضح المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة حتى سنة 2002	03
الشكل رقم 02	مخطط يوضح مفهوم مركز المدينة	12
الشكل رقم 03	مخطط يوضح أصناف مركز المدينة	13
الشكل رقم 04	مخطط يوضح انواع مركز المدينة	13
الشكل رقم 05	مخطط يوضح العلاقة بين المركز والمركزية	14
الشكل رقم 06	مخطط يوضح أنواع وتصنيفات المساحات الخضراء	17
الشكل رقم 07	صورة توضح حديقة الأزهر	21
الشكل رقم 08	صورة توضح موقع حديقة الأزهر	22
الشكل رقم 09	صورة توضح مخطط الكتلة لحديقة الأزهر	23
الشكل رقم 10	صورة توضح مكونات لحديقة الازهر	24
الشكل رقم 11	صورة توضح مكونات لحديقة الازهر	25
الشكل رقم 12	مخطط يوضح مختلف فضاءات حديقة الازهر	26
الشكل رقم 13	صورة توضح حديقة القران بدبي	28
الشكل رقم 14	صورة توضح موقع حديقة القران بدبي	28
الشكل رقم 15	صورة توضح البيت الزجاجي لحديقة القران بدبي	29
الشكل رقم 16	صورة توضح البيت الزجاجي لحديقة القران بدبي	29
الشكل رقم 17	صورة توضح موقع شارع مونتريال	30
الشكل رقم 18	صورة توضح محطات على طول شارع مونتريال الشمالي	31
الشكل رقم 19	خريطة توضح شارع الشانزيلزيه	33
الشكل رقم 20	خريطة توضح مخطط الكتلة شارع الشانزيلزيه	34
الشكل رقم 21	خريطة توضح ابعاد ومقطع على طول شارع الشانزيلزيه	34
الشكل رقم 22	صورة توضح حي سانت – جان	35
الشكل رقم 23	صورة توضح الموصولية في حي سانت – جان	35
الشكل رقم 24	صورة توضح مخطط الكتلة لحي سانت – جان	36
الشكل رقم 25	مخطط يمثل مكونات حي سانت – جان	37
	الفصل الثاني	
الشكل رقم 26	خريطة الادارية لولايات الجزائر	40
الشكل رقم 27	خريطة تمثل التجمعات المتوسطة التابعة لبلدية تيارت	41
الشكل رقم 28	خريطة تمثل موصولية لمدينة تيارت	42
الشكل رقم 29	خريطة تمثل موقع اهم الحضارات بولاية تيارت	43
الشكل رقم 30	خريطة تمثل التطور التاريخي للمدينة	44

الشكل رقم 31	منحنى يوضح درجات الحرارة خلال السنة بمدينة تيارت لسنة 2020	45
الشكل رقم 32	منحنى يوضح كمية التساقط ودرجات الحرارة خلال السنة بمدينة تيارت لسنة 2020	46
الشكل رقم 33	خريطة تمثل الحدود الطبيعية واصطناعية لبلدية تيارت	47
الشكل رقم 34	خريطة تمثل أهم المسارات لبلدية تيارت	48
الشكل رقم 35	صورة توضح الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر	49
الشكل رقم 36	صورة توضح مقطع على مستوى الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر	50
الشكل رقم 37	صورة توضح مقطع على مستوى الطريق الوطني رقم 23 باتجاه وهران	50
الشكل رقم 38	خريطة توضح شارع بيجو	51
الشكل رقم 39	صورة توضح شارع بيجو	52
الشكل رقم 40	صورة توضح طريق ولائي 07 باتجاه بوشقيف	52
الشكل رقم 41	صورة توضح شارع ولائي 07 باتجاه بوشقيف	53
الشكل رقم 42	مخطط يوضح نقاط الانتقال والالتقاء بمدينة تيارت	54
الشكل رقم 43	مخطط يوضح العلامات المميزة بمدينة تيارت	55
الشكل رقم 44	خريطة توضح الأحياء بمدينة تيارت	56
الشكل رقم 45	خريطة توضح حي وسط مدينة تيارت	57
الشكل رقم 46	خريطة توضح حي المستقبل لمدينة تيارت	58
الشكل رقم 47	خريطة توضح حي السوناتيبا لمدينة تيارت	59
الشكل رقم 48	خريطة توضح حي التفاح لمدينة تيارت	60
الشكل رقم 49	دائرة نسبية توضح مشاركة الجنسيين في الاستبيان	61
الشكل رقم 50	دائرة نسبية توضح الفئات العمرية للمستخدمين	61
الشكل رقم 51	دائرة نسبية توضح المستوى الدراسي للمستخدمين	62
الشكل رقم 52	خريطة تمثل تموقع المستخدمين حسب إحصاء مدينة تيارت	62
الشكل رقم 53	دائرة نسبية توضح الأماكن التي تفتقر لها مدينة تيارت	63
الشكل رقم 54	دائرة نسبية توضح افضل الأحياء مدينة تيارت يمكن القيام بتدخل فيها	63
الشكل رقم 55	خريطة توضح موقع المشروع بنسبة لبلدية تيارت	65
الشكل رقم 56	خريطة توضح موصولية المشروع بنسبة لبلدية تيارت	65
الشكل رقم 57	خريطة توضح مرفولوجيا المشروع بنسبة لبلدية تيارت	66
الشكل رقم 58	منحنى يمثل الميل العرضي لموقع المشروع	66
الشكل رقم 59	منحنى يمثل الميل الطولي لموقع المشروع	66
الشكل رقم 60	خريطة توضح الجوار بالنسبة للمشروع	67
الفصل الثالث		
الشكل رقم 61	مخطط يوضح مراحل تصميم المشروع	72
الشكل رقم 62	صورة توضح المحاو الأساسية لبداية المشروع	73
الشكل رقم 63	صورة توضح فكرة بداية المشروع	74

الشكل رقم 64	صورة توضح تاثير المعطيات المناخية على المشروع	75
الشكل رقم 65	صورة توضح التقسيم الحاصل في المشروع	77
الشكل رقم 66	صورة توضح المخطط المقترح لسكة التراموي بولاية تيارت	78
الشكل رقم 67	صورة توضح الطرق المحيطة بالمشروع ومقاطع على مستواها	79
الشكل رقم 68	صورة توضح الجوار في المشروع .	80
الشكل رقم 69	صورة توضح مخطط التهيئة للمشروع .	83
الشكل رقم 70	صورة ثلاثية الأبعاد للبرج متعدد الوظائف	84
الشكل رقم 71	خريطة توضح مجال رؤية المدينة من ارتفاع البرج .	85
الشكل رقم 72	صورة ثلاثية الأبعاد للأسطح الخضراء للبرج متعدد الوظائف	86
الشكل رقم 73	صورة ثلاثية الأبعاد توضح مرافق المشروع	87
الشكل رقم 74	صورة ثلاثية الأبعاد توضح مرافق المشروع .	88
الشكل رقم 75	صورة ثلاثية الابعاد توضح المركز التجاري	88
الشكل رقم 76	صورة ثلاثية الابعاد توضح مساحة ارتباط بين المجالات	89
الشكل رقم 77	صورة ثلاثية الأبعاد للبركة المائية	90
الشكل رقم 78	صورة ثلاثية الأبعاد لجزيرة البركة المائية	90
الشكل رقم 79	صورة ثلاثية الأبعاد للمجاري المائية واماكن الجلوس	91
الشكل رقم 80	صورة ثلاثية الأبعاد للمتاهة والمسرح وفضاءات الأطفال	91
الشكل رقم 81	صورة توضح الفضاءات الرياضية	92
الشكل رقم 82	صورة ثلاثية الأبعاد للمشروع .	92
الشكل رقم 83	صورة ثلاثية الأبعاد لمساكن بطابقين	93
الشكل رقم 84	صورة ثلاثية الأبعاد لمساكن ب 3 طوابق	94
الشكل رقم 85	صورة ثلاثية الابعاد لمساكن ب 4 طوابق	94
الشكل رقم 86	صورة ثلاثية الأبعاد لجوار المشروع	94
الشكل رقم 87	صورة ثلاثية الابعاد لدار رعاية المسنين	95
الشكل رقم 88	صورة ثلاثية الابعاد للمركز التعليمي الخاص بالمعاقين	95
الشكل رقم 89	صورة علوية ثلاثية الابعاد للمشروع	96
الشكل رقم 90	صورة علوية ثلاثية الابعاد لدار العجزة	96
الشكل رقم 91	صورة ثلاثية الابعاد لفضاءات الأطفال .	96
الشكل رقم 92	صورة داخلية ثلاثية الابعاد لطابق التحت الأرضي الخاص بالمطعم	97
الشكل رقم 93	صورة داخلية ثلاثية الابعاد لطابق التحت الأرضي الخاص بالمطعم	97
الشكل رقم 94	صورة داخلية ثلاثية الابعاد للمركز التجاري .	97
الشكل رقم 95	صورة داخلية ثلاثية الابعاد للمطعم	97
الشكل رقم 96	صورة ثلاثية الابعاد لاسطح الخضراء ومساحات خضراء عند تجهيزات	98
الشكل رقم 97	صورة ثلاثية الابعاد للمساحات العامة	99
الشكل رقم 98	صورة ثلاثية الابعاد توضح الالوان المستخدمة في المشروع	99

الشكل رقم 99	صورة ثلاثية الابعاد توضح التتنوع الوظيفي– الاجتماعي في المشروع .	100
الشكل رقم 100	صورة ثلاثية الابعاد للبحيرة ومجاري المائية	100
الشكل رقم 101	صورة ثلاثية الابعاد للمدخل الرئيسي للمشروع	101
الشكل رقم 102	صورة ثلاثية الابعاد مقاعد الجلوس في المشروع	101
الشكل رقم 103	صورة ثلاثية الابعاد للجسور المائية	102
الشكل رقم 104	صورة توضح مسار خاص بالدراجات الهوائية في المشروع	103
الشكل رقم 105	صورة توضح مسار خاص بالتراموي في المشروع .	103
الشكل رقم 106	مخطط يوضح عملية تدوير الماء في المشروع	105
الشكل رقم 107	مخطط يوضح مراحل معالجة النفايات	106
الشكل رقم 108	مخطط يوضح تسيير النفايات في المشروع	107
الشكل رقم 109	شكل يوضح كيفية استغلال الطاقة الشمسية في المشروع	108
الشكل رقم 110	شكل يوضح نوافذ ذكية بتقنيات البلورات السائلة	108

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	جدول يمتل المقارنة بين الامثلة	38
الجدول رقم 02	جدول يوضح خصائص الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر	49
الجدول رقم 03	جدول يوضح خصائص الطريق الوطني رقم 23 باتجاه وهران	51
الجدول رقم 04	جدول يوضح خصائص شارع بيجو	52
الجدول رقم 05	جدول يوضح خصائص الطريق الولائي 07 باتجاه بوشقيف	53
الجدول رقم 06	جدول يوضح خصائص حي وسط المدينة	57
الجدول رقم 07	جدول يوضح خصائص حي المستقبل	58
الجدول رقم 08	جدول يوضح خصائص حي السوناتيبا	59
الجدول رقم 09	جدول يوضح خصائص حي التفاح	60
الجدول رقم 10	جدول يوضح برنامج توزيع مجالات البرج	85

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية/معهد: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة

الشعبة: الهندسة المعمارية

التخصص: سكن وسياسة المدينة

عنوان المذكرة: التهيئة الحضرية لحي التفاح بمدينة تيارت في اطار التنمية المستدامة .

تقديم الطالبة: تيتي مريم حفيظة

الأستاذ المؤطر: سعد سعود وحيد

الأستاذ المؤطر المساعد : صالحي عاطف

ملخص المذكرة: تعتبر مدينة تيارت إحدى أهم المدن الجزائرية نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام باعتبارها عاصمة الهضاب العليا الغربية، كما تتميز بمناخ متغير وطبيعة جغرافية متنوعة، إلا أنها عرفت عدة تحولات جراء التطور الحضري المتسارع مما تسبب في عديد المشاكل فيما يتعلق بالإسكان في ظل نفاذ الاحتياطات العقارية ومحدودية توسعها جراء اتصافها بمعوقات طبيعية كالجبال، الأراضي الفلاحية كما أن غياب الفضاءات العمومية أدى بدوره إلى وجود خلل داخل نسيجيها الحضري.

يهدف هذا المشروع الحضري المتمثل في التهيئة الحضرية لحي التفاح إلى ضمان التوازن داخل المدينة والمساهمة في تحسين صورتها، وذلك بمعالجة الاختلالات العمرانية المتراكمة في النسيج الحضري بإنشاء مركز جديد يخفف الضغط على مركزها، كما أنه يعالج المسائل الحضرية المتعلقة بالحركية والتنقل. ويعتمد تصميم المشروع أساسا على الجانب الايكولوجي والتنوع في الفضاءات العمومية لتكون متنفسا للمدنية. وكل ذلك لترقية الإطار المعيشي للسكان اجتماعيا، اقتصاديا وبيئيا وفق مبادئ التنمية الحضرية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التهيئة الحضرية، التنمية الحضرية المستدامة، المشروع الحضري، الجانب الإيكولوجي ، الفضاءات العمومية، مركز المدينة ، حي التفاح، تيارت.

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : Génie civil et Architecture

DEPARTEMENT : Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : **Architecture urbanisme et métiers de la ville**

Filière : **Architecture**

Option : **Habitat et politique de la ville**

Thème : Aménagement urbaine du quartier Tuffah à Tiaret, dans le cadre du développement durable.

Présenté par : TITI Meriem Hafidha

Encadré par: Mr SAAD SAOUD Wahid

Co- Encadré par: Mr SALHI Ataf

Résumé : La ville de Tiaret est l'une des villes les plus importantes en Algérie, en raison de sa position stratégique en tant que capitale des Hauts-plateaux Ouest . Elle a un climat changeant et une nature géographique diversifiée. Cependant, elle a subi plusieurs changements en raison du développement urbain rapide, qui a causé de nombreux problèmes de logement étant donné que les réserves foncières sont épuisées et que leur expansion est limitée en raison de contraintes naturelles telles que les montagnes, les terres agricoles et l'absence d'espaces publics ont entraîné une perturbation du tissu urbain.

Le projet urbain, qui est l'aménagement urbaine du quartier Teffah, vise à assurer l'équilibre urbain et à contribuer à améliorer son image en remédiant le déséquilibre accumulé dans le tissu urbain en créant un nouveau centre qui allégera la pression sur son centre existant et abordera également les questions urbaines liées à la mobilité. La conception du projet est principalement écologique et fournit une variété d'espaces publics pour être un répit pour les habitants. Tout cela pour promouvoir le cadre de vie social, économique et environnemental de la population conformément aux principes du développement urbain durable.

Mots clés : Aménagement urbaine, développement urbain durable, projet urbain, l'aspect écologique, espaces publics, le center ville, quartier Teffah, Tiaret.

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Higher Education and Scientific Researc

University Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE ou INSTITUT : Génie civil et Architecture

DEPARTMENT: Architecture

MASTER'S MEMORY SUMMARY

Field: Architecture, Urbanism and professions of the city .

Sector: Architecture

Option: Housing and city policy

Theme: Urban development of the Tuffah district in Tiaret, within the framework of sustainable development.

Presented by: TITI Meriem Hafidha

Framed by: Mr SAAD SAOUD Wahid

Under framed by: Mr SALHI Ataf

Summary: The city of Tiaret is one of the most important cities in Algeria, due to its strategic position as the capital of the Western Highlands. It has a changing climate and a diverse geographic nature. However, it has undergone several changes due to rapid urban development, which has caused many housing problems as land reserves are exhausted and their expansion is limited due to natural constraints such as mountains, farmland and the absence of public spaces has disrupted the urban fabric.

The urban project, which is the urban development of the Teffah district, aims to ensure urban balance and to help improve its image by remedying the accumulated imbalance in the urban fabric by creating a new center which will ease the pressure on its existing center. and will also address urban issues related to mobility. The design of the project is primarily green and provides a variety of public spaces to be a respite for residents. All this to promote the social economic and environmental framework of the population in accordance with the principles of sustainable urban development.

Keywords: Urban planning, sustainable urban development, urban project, the ecological aspect, public spaces, city center, Teffah district, Tiaret.

الفصل التمهيدي: مدخل عام

- ✓مقدمة عامة.
- ✓الاشكالية.
- ✓الفرضيات.
- ✓أهداف الدراسة.
- ✓أسباب ودوافع اختيار الموضوع
- ✓منهجية البحث
- ✓هيكلة المذكرة

مقدمة:

تصنف المدن على أنها مركز العلاقات الاجتماعية والاقتصادية من المفهوم العمراني لأنها فضاء عمراني يضم مجموعة من النشاطات المترابطة ذات الوظائف المتكاملة في مختلف المجالات السكن، العمل والنقل.

بالإضافة إلى أنها تكامل العلاقات المتبادلة بين الإطار المبني وغير المبني وعنصر السكان، فالاهتمام بالجانب المبني لتلبية احتياجات الإنسان من السكن والتجهيزات يعتبر أمر ضروري كما أن الجانب غير المبني لا يقل أهمية وذلك من أجل توفير الراحة والاطمئنان وتحسين إطار الحياة للسكان، وفق تنظيم محكم بواسطة تخطيط سليم وتهيئة شاملة.

عملية تنظيم استهلاك المجال الحضري وإيجاد توافق بين عناصر المجال الطبيعية والبشرية، أصبحت من أهم القضايا التي تواجه المختصين في التهيئة الحضرية، وذلك لتسارع وتيرة النمو السكاني وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع، وما يترتب عن ذلك من توسع المحيط العمراني.

تشهد المدن الجزائرية بمختلف أشكالها العديد من الاختلالات والمعيقات حيث أصبحت تعاني العديد من المشاكل العمرانية التي أبرزها يبدو واضحا في تدهور بنيتها الوظيفية والسكنية وذلك بسب الزيادة السكانية وغياب تطبيق القانون العمراني والمعايير الإيكولوجية وشروط الاستدامة على مستواها.

تعتبر مدينة تيارت من أهم المدن الجزائرية لكونها عاصمة الهضاب العليا وملتقى عدة طرق وطنية ذات أهمية بالغة والتي عرفت كغيرها تغيرات وتحولات جراء التطور الحضري المتسارع فهي تعاني من عدة مشاكل فيما يتعلق بالإسكان في ظل نفاذ الاحتياطات العقارية واتصافها بعدة معوقات طبيعية كالجبال، الأراضي الفلاحية وغياب الفضاءات العمومية داخل نسيجها الحضري.

الإشكالية:

تعاني المدن الجزائرية عدة مشاكل في المجال العمراني، مما نتج عنه زيادة في استهلاك العقار الحضري بشكل غير عقلاني بسبب النمو الديموغرافي الهائل الذي تسبب في خلق أزمة سكن، أدى ذلك إلى التركيز على الجانب المبني على حساب غير المبنى وبتالي استنزاف المساحات الخارجية.

مع صدور عدة قرارات خاصة بالتهيئة والتعمير والتي حددت أدوات التهيئة المتمثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي، تعتبر هذه الأخيرة بمثابة أداة تقنية تحدد قوانين البناء والتعمير إلا أنها لا تحترم في الميدان، مما تتسبب في الاستغلال غير العقلاني للمجال الحضري وعدم الانسجام بين عناصر التشكيل الحضري من الإطار المبني وغير المبني.

مدينة تيارت من بين المدن الجزائرية هي الأخرى التي تعاني انعدام في التجانس بين عناصر التشكيل الحضري وعدم توازنها حيث شهدت تشبعا في وعائها الحضري هذا الأخير جعلها تعاني العديد من المشاكل أهمها النمط المعماري للسكن الذي تميز بالكم على حساب النوع وبالتالي إهمال الفضاءات العمومية (مرافق الترفيه، مساحات خضراء، الحركية الحضرية).

قمنا باختيار حي التفاح كعينة لمجال دراستنا نظرا لموقعه الهام، فقمنا بالتدخلات العمرانية على مستواه من أجل حل بعض مشاكل المدينة ككل .

لذا نطرح الإشكال الرئيسي التالي:

-كيف يشارك المشروع الحضري كسياسة جديدة للتنمية المستدامة في التهيئة الحضرية لمدينة تيارت؟

الأسئلة الفرعية:

1-هل يمكن بالاعتماد على مجموعة من التدخلات العمرانية معالجة بعض المشاكل الموجودة على مستوى مدينة تيارت؟

2- ما هي الحلول والمقترحات لإنشاء مركز جديد للمدينة بجعله فضاء عمومي ورئة المدينة؟

3-ما هو موقع الفضاءات العمومية من عمليات التهيئة وما مدى تأثيرها على النسيج الحضري؟

الفرضيات:

للإجابة على هذه الإشكالية نعرض عدة فرضيات وهي:

- ✓ عملية التهيئة الحضرية لحي التفاح يكون من خلال مشروع حضري يعتمد أساسا على الفضاءات العمومية وتنجز وفق مبادئ التنمية المستدامة.
- ✓ يتم إنشاء واجهات حضرية للمدينة والاعتماد على المساحات الخضراء من أجل خلق رئة جديدة للمدينة ومركز جديد للمدينة اعتمادا على التهيئة الحضرية.

أهداف الدراسة:

من خلال هذه المذكرة يمكن تحقيق جملة من الأهداف على النحو التالي:

- ✓ تصميم مشروع حضري يساهم في التهيئة الحضرية للمدينة اعتمادا على الفضاءات العمومية وكذلك في إطار التنمية المستدامة.
- ✓ خلق مركز جديد للمدينة.
- ✓ التقليل من مشاكل الحركية الحضرية.
- ✓ تحسين صورة المدينة بالاعتماد على واجهات حضرية.

أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

- ✓ إن السبب الرئيسي لاختيار الموضوع راجع إلى الوضعية الحالية التي تشهدها هيكلة مدينة تيارت، محاولة معرفة المشاكل التي تشهدها المدينة وقيام بتدخل على مستواها للتقليل من بعض هذه المشاكل.
- ✓ القيام بعملية التهيئة الحضرية على مستوى حي التفاح.
- ✓ أهمية الموضوع على المستوى المحلي.
- ✓ الرغبة في دراسة الموضوع.

منهجية البحث:

من أجل الوصول إلى الغاية المرجوة من هذا البحث لابد من اختيار منهج مناسب ولتحقيق ذلك اعتمدنا في دراستنا على الجزء النظري والجزء التطبيقي.

أولا: جمع المعطيات:

في هذه المرحلة من خلال الاحتكاك بمجال الدراسة ومعرفة تفاصيله وجزئياته وجمع المادة العلمية من مختلف الوثائق، المراجع، الكتب، مذكرات، خرائط والمخططات بالإضافة إلى الانترنت ومختلف المصالح التقنية كالبلدية والولاية والمديريات ، بغرض تكوين خلفية نظرية حول مختلف الجوانب التي لها صلة بموضوع دراستنا.

ثانيا: مرحلة التشخيص والتحليل:

تعد أهم مرحلة في إعداد أي بحث علمي حيث تقوم هذه المرحلة علـــى تحليـــل المعطيـــات المتحصل عليها وفق الطرق العلمية.

ثالثا: مرحلة توظيف النتائج المتحصل عليها في اقتراحنا للمشروع:

وهي الخطوة الأخيرة في مرحلة البحث حيث قمنا بوضع اقتراحات للمشروع.

هيكلة المذكرة:

تم تقسيم المذكرة الى مدخل عام تطرقنا فيه الى مقدمة عامة، إشكالية وفرضيات أهداف الدراسة وهيكلة المذكرة.

مرورا ب ثلاثة فصول :

- الفصل الأول تحت عنوان المشروع الحضري المستدام والتهيئة الحضرية .
- الفصل الثاني بعنوان التحليل العمراني لمدينة تيارت وتحليل موقع المشروع .
- الفصل الثالث بعنوان التهيئة المستدامة لحي التفاح .

وانهينا المذكرة بخاتمة عامة .

الفصل الأول: المشروع الحضري المستدام والتهيئة الحضرية

تمهيد

المبحث الأول: المفاهيم العامة

1) مفاهيم حول العمران.
2) التنمية المستدامة.
3) التهيئة الحضرية.
4) أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر.
5) المشروع الحضري.
6) الفضاءات العمومية.
7) الشوارع الحضرية.
8) الواجهات الحضرية.

المبحث الثاني: تحليل الأمثلة

1) حديقة الأزهر بالقاهرة .
2) حديقة القرآن بدبي .
3) تهيئة شارع مونتريال الشمالي بكندا.
4) شارع الشانزيليزيه بباريس.
5) تهيئة حي سانت–جان بفرنسا.

خاتمة الفصل

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالتهيئة الحضرية بداية بالتنمية المستدامة والمشروع الحضري إضافة إلى المركزية والفضاءات العمومية، بالإضافة الى تحليل امثلة لها علاقة بالمشروع وكل ذلك من اجل تأسيس قاعدة نظرية لبداية المشروع.

المبحث الأول: المفاهيم العامة

1- مفاهيم حول العمران

1-1-تعريف المدينة:

المدينة هي ذلك التجمع السكاني، الذي يتم فيه التبادل الاجتماعي والتفاعل الثقافي والنشاط الاقتصادي والتجاري... كما أنها تعتبر مركزا لتلبية المصالح وقضاء الحاجيات والأغراض المتعددة والمتنوعة للسكان.(خلف الله، 2005)&

المدينة **حسب الأسس الإحصائية**، هي تجمع لأدنى حد من السكان فوق رقعة جغرافية محددة تمكن ضمان كثافة سكانية مدروسة، وتختلف المعايير الإحصائية بذلك من دولة الأخرى.

ويعرفها "**ايجونبارجل**": هي مصطلح مجرد وهي في نهاية الأمر عبارة عن مجرد تجمع فيزيقي، ويتألف من مجموعة من الشواهد الحضرية الطرق المعبدة والمنازل المشيدة، مراكز التجارة وأماكن العبادة (مصطلحات العمران).

يعرفها **القانون التوجيهي للمدينة**: "هي كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية".

وصنفت المدينة الجزائرية **طبقا للتشريع الجزائري** المعمول به إلى ثلاثة أصناف وهي:

- المدينة الصغيرة: وهي التجمع الحضري الذي يشمل ما بين 20000 نسمة و50000 نسمة.
- المدينة المتوسطة: وهي التجمع الحضري الذي يشمل ما بين 50000 نسمة و100000 نسمة.
- المدينة الكبرى: وهي التجمع الحضري الذي يتجاوز 100000 نسمة فما فوق.

1-2- مفهوم العمران:

إن كلمة العمران من الناحية اللغوية مشتقة من الكلمة اللاتينية (URBS) والتي تعنى المدينة، حيث يهدف العمران إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كما تعبر عن ظاهرة التوسع المستمر الذي

تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن وأيضا هو مقاربة استشرافية لواقع المدينة ويحاول فهم طبيعتها المعقدة بغية التحكم في نموها.(عقاقية، 2009-2010)

هو التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة من الناحية الوظيفية والجمالية، وهو مكمل للعمليات والقرارات التي لها علاقة بتنظيم وظيفة المجال الحضري والتي تهتم بتوجيه توسعه وتطوره .(خلف الله، 2005)

2-التنمية المستدامة:

2-1-تعريف التنمية الحضرية المستدامة:

عرفت لجنة بورنتلاند التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجيات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال المستقبلية في الوفاء باحتياجاتهم" ويعتبر هذا المفهوم مفهوما شاملا كونه وفق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية .(بونتلاند، المؤرخ في 19 كانون الأول ديسمبر 1983)

وعرفت التنمية المستدامة من قبل إدوارد باير(وهو أول من استخدم تعبير التنمية المستدامة) الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة وبأقل قدر من الأضرار والإساءة للبيئة". (EDWAED, DAVID, & ANIL, 1990)

واتفقت دول العالم في مؤتمر الأرض عام 1992 على تعريف للتنمية المستدامة في المبدأ الثالث الذي أقره مؤتمر البيئة والتنمية في ريو ديجانيرو البرازيلية عام 1992 على "أنها ضرورة إنجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل" (ماجدة أبو زنط , وعثمان محمد غنيم،، 2009)

2-2-المحطات التاريخية للتنمية المستدامة:

ظهر هذا المصطلح لأول مرة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي انعقد في ريو ديجانيرو في يونيو 1992والذي حضي بدعاية كبيرة، وعند النظر إلى المحطات الكبرى التي من خلالها برز هذا المفهوم نستطيع القول أن هذه المحطات شاركت فيها الحكومات والمجتمع المدني على حد سواء، لعبت دورا أساسيا ومهما في ظهور هذه الفكرة ويمكن تلخيصها كالآتي:

أ- تقرير 1950م: هو تقرير رائد في مجال المقاربات الراهنة المتعلقة بالمصالحة بين الاقتصاد والبيئة.

ب- مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية بستوكهولم سنة 1972م:الذي وضع من خلاله مصطلح التنمية المستدامة ،كما يهدف هذا المؤتمر إلى مكافحة المشاكل التي تهدد البيئة الخاصة

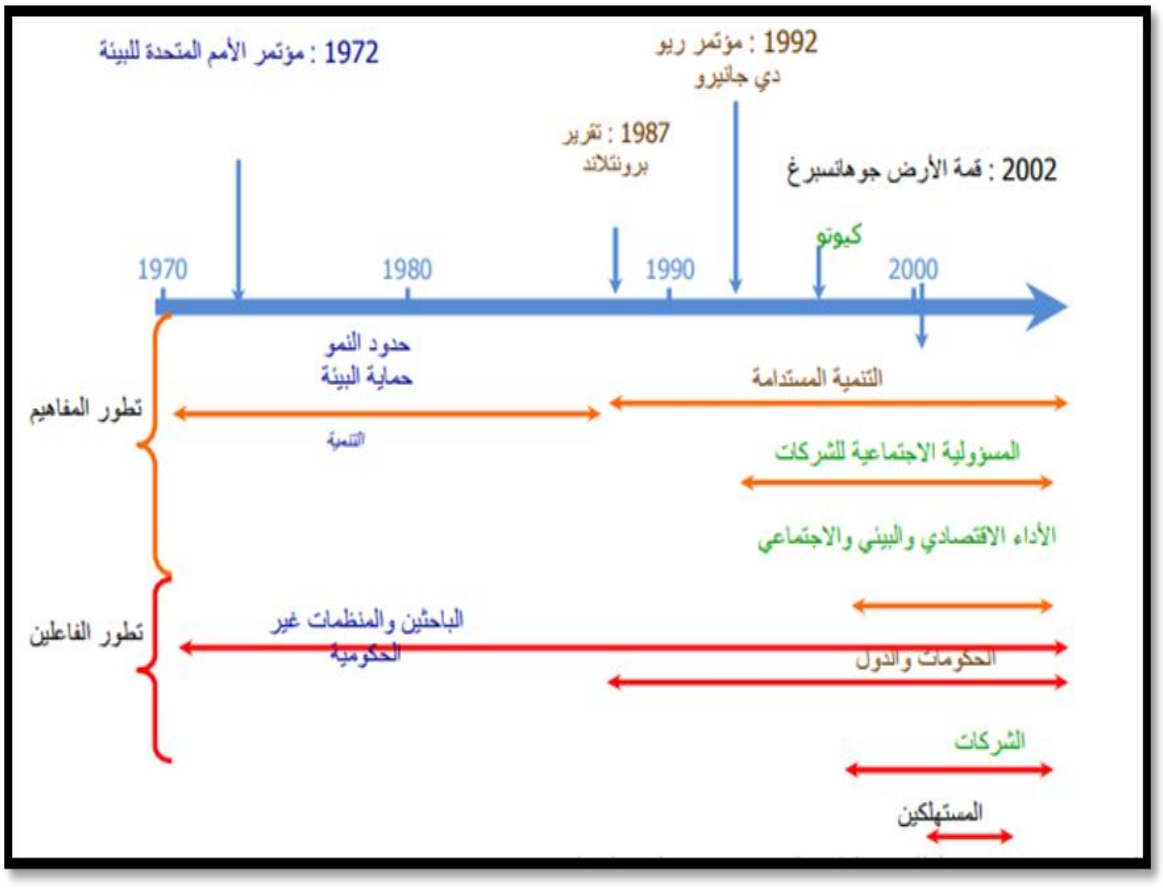
ت- مؤتمر ستوكهولم 1972م :الذي يعد محاولة للتقرب بين النزعة البيئة والنزعة الاقتصادية

ث- وثيقة 1980م والتي كانت محورها الاستراتيجية العالمية للمحافظة

ج- تقرير Brundtland 1987م

ح- مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 م "قمة الأرض" :وضع مخطط عمل شامل من اجل ضمان التنمية المستدامة لكل المجتمعات.

خ- مؤتمر Rio + 10 في جنوب إفريقيا سنة 2002 م.



الشكل رقم 1: مخطط يوضح المحطات الأساسية لتطور مفهوم التنمية المستدامة حتى سنة 2002
المصدر: Karen DELCHET, Qu'est ce que le développement durable, Edition AFNOR, Paris, France, 2003, p. 60.

2-3-أبعاد التنمية المستدامة :

التنمية المستدامة تتضمن أبعادا متعددة تتداخل فيما بينها من شأن التركيز على معالجتها إحراز تقدم ملموس في تحقيق التنمية المستهدفة :

أ) البعد الاقتصادي:

يقصد به تحسين مستوى معيشة الأفراد، من خلال تلبية احتياجاتهم من السلع والخدمات، ويتمحور البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يطرح مسألة اختيار وتمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية وإيقاف تبديد الموارد الطبيعية بتغيير أنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى مسؤولية البلدان المتقدمة على التلوث ومعالجته، حيث تقع مشكلات التلوث العالمي على عاتق الدول الصناعية، وتقليص تبعية البلدان النامية، كما يجب تكريس الموارد الطبيعية لأغراض التحسين المستمر في مستويات المعيشة، حيث هناك روابط وثيقة بين الفقر وتدهور البيئة والنمو السريع للسكان والتخلف الناجم عن التاريخ الاستعماري والتبعية المطلقة للقوى الرأسمالية، والحد من التفاوت في المداخيل، وبالتالي المساواة في توزيع الموارد.

ب) البعد الاجتماعي:

في هذا المجال تبرز فكرة التنمية المستدامة في التقليل من نسب الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، والهوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء، ويتجلى هنا البعد الاجتماعي كأساس الاستدامة عن طريق العدل الاجتماعي، وأهم عناصره تتمثل في: تثبيت النمو الديمغرافي (ضبط السكان)، الصحة والتعليم، التنوع الثقافي، تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الجيل الحالي من جهة ثم بين أفراد الجيل الحالي والمستقبلي من جهة أخرى.

ت) البعد البيئي:

يكتسي البعد البيئي للتنمية المستدامة أهمية كبيرة لأنه جاء لمعالجة علاقة التنمية بالبيئة، من خلال وضع الأساسيات التي تقوم عليها والحدود التي يجب ألا تتعداها. فهذا البعد يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل على أساس مستدام وتوقع ما قد يحدث للنظم الإيكولوجية من جراء التنمية للاحتياط والوقاية، ويمكن إجمال الأبعاد البيئية فيما يلي: عدم إتلاف التربة عن طريق استعمال المبيدات، تدمير الغطاء النباتي، العمل على صيانة المياه أي وضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه.

2-4- أهداف التنمية المستدامة : (fédération Nationale des Agences d'Urbanisme, 2001)

1) ضمان تنوع استغلال الأراضي.
2) تسهيل اندماج السكان.
3) تعزيز وحماية التراث.
4) توفير الموارد الأولية وتقييمها.
5) ضمان الصحة العامة.
6) تنظيم الإدارة الإقليمية وتعزيز الديمقراطية المحلية.

3-التهيئة الحضرية:

3-1-مفهوم التهيئة:

يقصد بالتهيئة مجموعة الأعمال المدروسة الرامية إلى إرساء نظام محكم ومتناسق في تركيز السكان، الأنشطة الاقتصادية، الاجتماعية، التجهيزات، البناءات ووسائل الاتصال على امتداد رقعة من الأرض. **(مدونة العمران ، 2013)**

فهي بالتالي عمل إرادي يتم عن طريق السلطة العمومية أو بإيعاز منها وعلى مستويات مختلفة: على مستوى بلد إلى مستوى مدينة فحي سكني أو حتى المستوى المحلي الداخلي (تهيئة مسكن أو مصنع).**(مدونة العمران ، 2013)**

هي مجموعة الإجراءات والعمليات الإدارية والتقنية والتي تحول المجال من مجال طبيعي إلى مجال سوسيوفيزيائي وتهدف إلى تحسين وظائف المجال العمراني وتنظيمه وتجميله .**(عبدلي و مناصري، 2016/2015)**

3-2-التهيئة الحضرية:

هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأعمال التي تتمثل في ترتيب المجال الحضري وفق متطلبات السكان، من حيث النشاطات والسكنات والتجهيزات ووسائل الاتصال على مساحة الإقليم.**(merlin & choay, 1996)**

وتشكل التهيئة الحضرية كل التدخلات المطبقة في الفضاء لأجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد . **(Zucchelle, 1983)**

التهيئة الحضرية هي مجموعة الترتيبات العلمية والعملية التي تتخذها مختلف التخصصات للأوساط الحضرية من أجل إعطاء بيئة حضرية ملائمة وهذا بإتباع توجيهات وتوصيات أدوات التخطيط الحضري المعمول بها مثلا: التهيئة الحضرية تتعرض لتهيئة الطرقات، السكنات، الأوساط الخضراء.

3-3-التهيئة الحضرية المستدامة:

التهيئة كما يعرفها منجد اللغة العربية المعاصرة على الإعداد والتكييف على جعل شيء صالح ومناسب لشيء آخر أما قاموس العمران والتهيئة هي مجموعة الأفعال التشاركية الرامية إلى الترتيب المنسق للسكان، للنشاطات، للبنايات، للتجهيزات ووسائل الاتصال على امتداد الإقليم وهي فعل إرادي يتم تحريكه من قبل السلطات العمومية (الدولة أو المنتخبين بحسب مستوى الإقليم المعنى بالتهيئة) هي تفرض تخطيطا مجاليا وتعبئة للفاعلين (السكان، المؤسسات، المنتخبين والإرادات).(MERLIN & CHOAY, 2005)

3-4- أساليب التهيئة الحضرية:

يمكن التمييز بين أسلوبين في التهيئة : (مدونة العمران ، 2013)

3-4-1- الأسلوب التوجيهي:

وهو الذي تفرض فيه المؤسسة الحاكمة أو المهنية مخطط التهيئة دون اعتبار آراء الأطراف المعنية بهذه التهيئة، وقد ساد هذا النموذج في البلدان الاشتراكية سابقا في العديد من دول العالم الثالث.

3-4-2- الأسلوب التشاركي أو التشاوري:

وهو الذي يقوم على مبدأ المشاركة بين المؤسسة الحاكمة والأفراد والخواص عبر منظمات المجتمع المدني والأسلوب الذي يعطي الأولوية في عملية التهيئة للأطراف المعنية بها ولا يجعل من التهيئة هدفا في حد ذاته، يسود هذا في البلدان الرأسمالية.

3-5- أهداف التهيئة الحضرية:

تسعى لتحقيق أهداف واضحة ومحددة متمثلة في :(مدونة العمران ، 2013)

1- تحقيق التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان من ناحية والتقليل من التباين التنموي بين الأقاليم أو بين المناطق داخل الإقليم الواحد، من خلال إيجاد مراكز نمو وجذب جديدة بما يتلاءم مع أهداف وسياسة التنمية على صعيدي الدولة والإقليم.

2- رفع مستوى معيشة السكان في الأقاليم، من خلال توفير فرص للنشاط والحد من البطالة (الهجرة الريفية).

3- الاستغلال الأمثل والعقلاني للموارد المتاحة في الأقاليم وتوجيه نوع التنمية بما يتلاءم والطاقات المحلية من موارد بشرية وثروات .

4- الحد من الفوارق الإقليمية من خلال ترسيخ وتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص وعدالة توزيع التنمية.

5- تخفيف الضغط على المدن الكبرى والناتجة أساسا عن الهجرة الريفية وتخفيف الفوارق بين الريف والحضر كنتيجة لتنمية أقاليم الدولة وتوزيع الاستثمارات والخدمات بشكل متوازن وعادل.

6 - الحد من المشكلات التي تعاني منها المراكز الحضرية (السكن، النقل، التلوث، الخدمات).

7 – إنشاء نظام إدارة لامركزي، بحيث يصبح للإقليم دورا رئيسيا في توجيه وقيادة عملية التنمية المحلية.

8 – إشراك السكان في عمليات إعداد وتنفيذ ومتابعة وخطط التنمية والتهيئة العمرانية.

3-6- التدخلات العمرانية:(الجريدة الرسمية الجزائرية، 1983)

مجموعة العمليات العمرانية التي تكون على مستوى حي معين بحيث يتم الاعتماد على المرسوم رقم 83-648 في إطار الأحكام التشريعية والتطبيقية المعول بها والذي يحدد شروط عملية التدخل في المساحة الحضرية الموجودة:

3-6-1- التجديد الحضري: (La renouvellement urbaine)

مجموعة من القوانين الإدارية العقارية والمالية والتقنية، وضعت بهدف تحسين وضعية منطقة قديمة أو منطقة مهدمة دون التغير في الخصائص المجالية للنسيج أو النوعية المعمارية والمبنية، ومنه فهي عملية مادية لا تتطلب تغيير في وظيفة المجال وحدوده بمعنى أن المجال يحافظ على وظيفته وحدوده الأصلية، وتتمثل هذه العملية في إزالة البنايات القديمة، وتهديمها والتي تشكل

خطورة على ساكنيها، وإعادة بنائها وتعويضها ببنايات أخرى جديدة على أسس معمارية حديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم (النسيج القديم)، بنفس الطبيعة وفي نفس الموضع.

3-6-2- إعادة الهيكلة: (La restructuration) وهي من العمليات العمرانية التي تمس الأحياء والقطاعات العمرانية وحتى المدينة ككل بهدف تحسين وظيفة النسيج الحضري، وإعطاءه صورة حيوية وجديدة متميزة لجميع وظائفه وتتضمن هذه العملية ما يلي:

إعادة تأهيل الإطار المبني؛ إعادة توزيع الكثافات السكنية والتنقل والخدمات بشكل يسمح لها بالفعالية الدائمة والتوازن التام؛ إقامة تجهيزات مهيكلة وإضافة الخدمات لتفعيل الحي؛ تحسين شبكة المواصلات للربط الجيد بين مختلف أجزاء المدينة.

3-6-3- إعادة الاعتبار: (La Rehabilitation)

تهدف إلى تغيير مجموعة منشآت أو تجهيزات قصد تزويدها بالشبكات الضرورية والتي تتمثل في الماء، الكهرباء، الغاز، وتعني هذه العملية بتحسين ظروف السكن .

3-6-4- الترميم :(La restauration)

عملية تسمح باستصلاح مجموعة من المباني ذات القيمة المعمارية أو التاريخية دون المساس بالأحكام الواردة في الأمر رقم 67-281 المؤرخ في 20 ديسمبر 1967 والاتصال بالسلطة المعنية عند الحاجة.

3-6-5- إعادة التنظيم الحضري : (La reorganization urbaine)

مجموعة من عمليات التدخل على المجال الحضري، تهدف إلى تحسين وضعيته وتنظيمه وهذا على مستوى جميع مكوناته، من سكن، بنى تحتية، نشاطات، وظائف، ومختلف التجهيزات الموجودة، وعندما تشمل هذه التدخلات مناطق وعمارات ومباني ذات أهمية يمكن إنشاء هيكل تنفيذي مختلف هذه العمليات قصد الحصول على تنسيق أفضل لها.

3-6-6- التكثيف الحضري: (La densification urbaine)

تعتبر عملية التكثيف استهلاك للمجال، وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النشيج العمراني، وهي أيضا عملية رفع في كثافة المباني وعدد الطوابق، وتهدف هذه العملية إلى إنتاج المجال الحضري واستغلاله بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.

3-6-7- إعادة التهيئة الحضرية : (La reamenagement urbaine)

العمليات التقنية والتقنينية التي تهدف إلى تغيير الجانب المورفولوجي والفضاء السوسيوفيزيائي للمجال العمراني .

4- أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر:

تحديد القواعد العامة الرامية إلى تنظيم إنتاج الأراضي، والموازنة بين وظائف السكن والفلاحة والصناعة ووقاية المحيط والأوساط الطبيعية ومجالات أخرى أدرجها القانون، وذلك على أساس احترام مبادئ وأهداف السياسة الوطنية للتهيئة العمرانية، وحسب ما جاء فيه فهناك ثلاثة (3) أنواع من المخطّطات:

4-1- المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية (SNAT):

يعتبر المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية المادّة الأساسية والخام المشكّلة لهذا القانون، حيث يجسّد الاختيارات المحددة بخصوص تهيئة المجال الوطني وتنظيمه على المدى الطويل وذلك في آفاق 10-20، 20-25، فطُرحت من خلاله ملفات متعلّقة بالديمغرافية، الموارد الطبيعية، النشاطات الإنتاجية، المنشآت القاعديّة والبيئة، ويشكّل الإطار الاستدلالي لتوزيع الأعمال التنموية وتوزيع أماكنها، فهو إذن بمثابة أداة إستراتيجية لتطبيق مبادئ التهيئة العمرانية، وبهذا فهو يدمج بصفة إلزامية الأهداف المحدّدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

4-2- المخطّط الجهوي للتهيئة العمرانية (SRAT):

هو أداة التطبيق المباشرة لتجسيد توجيهات المخطّط الوطني للتهيئة العمرانية، حيث يتولّى في حدود مجاله شرح وتوضيح التوجيهات والمبادئ المقرّرة في المخطط الوطني، ويُحدّد بنفس الإجراءات التي يحدد بها SNAT، ويتكفّل بالتنمية الجهوية عاملا على تبسيط وتكييف أعمال التهيئة العمرانية الواردة ضمن الخطّة الوطنية قصد القضاء التدريجي على الفوارق الجهوية، وتشجيع التنمية والتكامل ما بين الجهات.

4-3- مخطّط تهيئة الولاية (PAW):

حسب توجيهات ومبادئ كل من المخططين الوطني والجهوي تقوم كل ولاية بإعداد مخطط تهيئتها، حيث تبادر بذلك الإدارة بالتشاور مع الأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين للولاية ومجالس المداولة بالولاية والبلديات وممثلي الجمعيات المهنية. يهدف المخطط الولائي للتهيئة إلى توضيح

التوجهات المعدّة في المخطط الجهوي وشرحها فيما يخصّ الإقليم الذي تشغله، بإدخال التوجهات الخصوصية لكل مساحة من التخطيط بين البلديات التي تهيكل الولاية.

القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م ينصّ في فصل خاص من المادة العاشرة (10) إلى المادة الثانية والأربعين (42) والمعَنْوَن بأدوات التهيئة والتعمير، على إيجاد أداتين رئيسيّتين في سبيل تحقيق ذلك هما المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومخطط شغل الأراضي، ونفصِّل كل هذه المواد فيها على النحو الذي نجمله فيما يلي:

4-4- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU):

هو وثيقة تعرّف بأهداف التهيئة، ويهدف إلى صياغة صورة مجالية تسمح بتطبيق سياسة عامة على إقليم البلدية، وكذلك تشمل تقدير الاحتياطات في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية لفترة تتراوح مدّتها في 20 سنة بعد إعداده، فهو بذلك وثيقة مستقبلية للتنبّؤ وتوجيه التهيئة، وتوسّع التجمعات السكانية، كما يحدّد التوجيهات العامة للأراضي، فهو يقسم المنطقة إلى قطاعات معمّرة، قطاعات التعمير المستقبلية، القطاعات القابلة للتعمير، القطاعات غير القابلة للتعمير.

4-5- مخطط شغل الأراضي (POS):

يجب أن تكون كل بلدية مغطاة بمخطط شغل الأراضي، فهو الذي يحدّد حقوق استعمال الأراضي والبناء كما يحدد القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات، ويبين كذلك مخطط الأراضي الفلاحية، والطرقات والمناطق الأثرية الواجب حمايتها.

5-المشروع الحضري:

5-1- تعريف المشروع الحضري :

هو مفهوم أخذ جزء كبيرا من الاهتمام في السنوات الأخيرة، ويعتبر المتحكم في العمليات التي تدمج المدينة مع المتطلبات الاجتماعية ويلعب دورا هاما في التطور الاقتصادي والاجتماعي، وهو أيضا عبارة عن مشروع معماري وحضري يعطي شكلا للمدينة في مواجهة الرهانات الاقتصادية الاجتماعية الحضرية والإقليمية.**(Mangin & Philippe, 1999)**

5-2- نشأة المشروع الحضري:

المشروع الحضري هو مفهوم استبدل مفهوم الخطة التي تحدد رؤية للمستقبل، وتستخدمها الجهات الفاعلة وصانعي القرار للتخطيط والتعمير في عام 1960، استخدم المشروع الحضري بعد

ظهوره لأول مرة مفهوم التكوين العمراني، بدأ استخدام هذا المفهوم مع تجربة بولونيا في إيطاليا من خلال الانفتاح على مشاركة المواطنين في عمليات التهيئة والتخطيط.(خلف الله ب.، 2016)

5-3- مبادئ المشروع الحضري :(بن غضبان و بركاني ، 2016)

يترجم المشروع الحضري إلى عمليات حضرية متماسكة ومتكاملة، ودعم الاستخدامات والأنشطة لسكان المدن، ويمكن أن تكون في شكل:

- ✓ تحسين واستمرارية الفضاء العام.
- ✓ تجديد الأحياء القائمة وتطوير المراكز القديمة.
- ✓ إنشاء أحياء جديدة ذات جودة عالية.

5-4-أسس المشروع الحضري: (بن غضبان و بركاني ، 2016)

بالنسبة للمشروع الحضري، هناك خمسة أسس :

أ) الأساس السياسي: يجب دعم أي إجراء داخل في إطار التنمية من قبل الدولة، التي تضع الآليات اللازمة لتنفيذها.

ب)الأساس الاجتماعي: يجب أن يكون للمشروع الحضري تأثير إيجابي على المجتمع، الذي يجب أن يستفيد منه بطرق مختلفة، ألا وهو القضاء على السكن غير الصحي وتعزيز المساحات الاجتماعية (الفضاءات العامة، المساحات الخضراء) من خلال التنوع الاجتماعي في الأحياء الجديدة التي تم إنشاؤها.

ج) الأساس الاقتصادي: يجب أن يسمح المشروع الحضري بإحياء الاقتصاد المحلي من خلال خلق وظائف مباشرة وغير مباشرة.

د) الأساس الثقافي: يجب أن يسلط المشروع الحضري الضوء على الثقافة المحلية من خلال استخدام النماذج والأنماط المحلية.

هـ) الأساس البيئي: يجب أن يضمن المشروع الحضري احترام البيئة للحد من النفايات والغازات الدفيئة.

وهنا سيتمثل المشروع الحضري في خلق مركز جديد للمدينة يكون بمثابة رئة للمدينة لذلك سنتعرف على المفاهيم الأساسية: المركز والمركزية بالإضافة إلى الفضاءات العمومية والواجهات الحضرية.

5-5- مفهوم مركز المدينة:

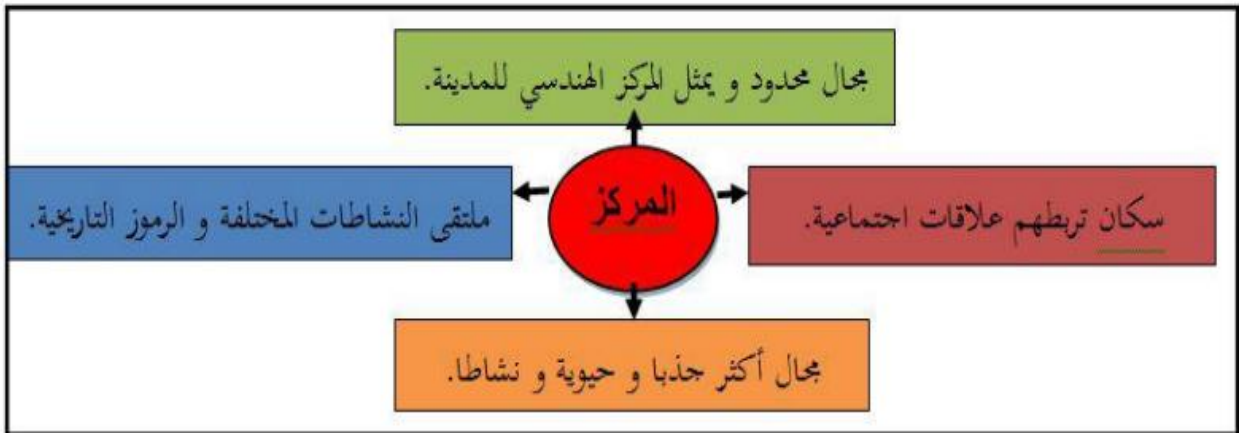
إن إعطاء مفهوم مركز المدينة صار جد صعب في المدن المعاصرة وقد اختلفت التعاريف حسب اختلاف المتأولين والمختصين كل حسب اختصاصه وقد حاول عدة علماء واختصاصيين تحديد هذا المفهوم ومنهم الذي عرفه بالاعتماد على مفهوم اللامركز أي بالنسبة لباقي التجمع الحضري والتبادل، المركز هو جزء من المجال أين تكون الوظائف أكثر توفر عن باقي التقسيم، والتي لها علاقة مع المركز وتسمى باللامركزية.

حسب "MAITE CLAVEL (عالم فرنسي في ميدان الاجتماع الحضري): هو نقطة تجمع، يعرف بتمركز كثافة السكان، النشاطات، حركة المرور، إشعاعه السياسي والاقتصادي عن طريق الدين، ويقدر وفق قدراته، تحكمه ومجال تأثيره.

حسب " ZUCCHILLI ALBERTO (معماري إيطالي مختص في العمران)" وهو مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة مختلفة، وعندها متغير حسب أهمية ونفوذ المدينة، مدمجة في الغالب بالعقارات السكانية موصولة بشبكة من محاور الطرق، الساحات والمساحات الخضراء للتلاقي، تكون موزعة على مساحة بحدود معينة.

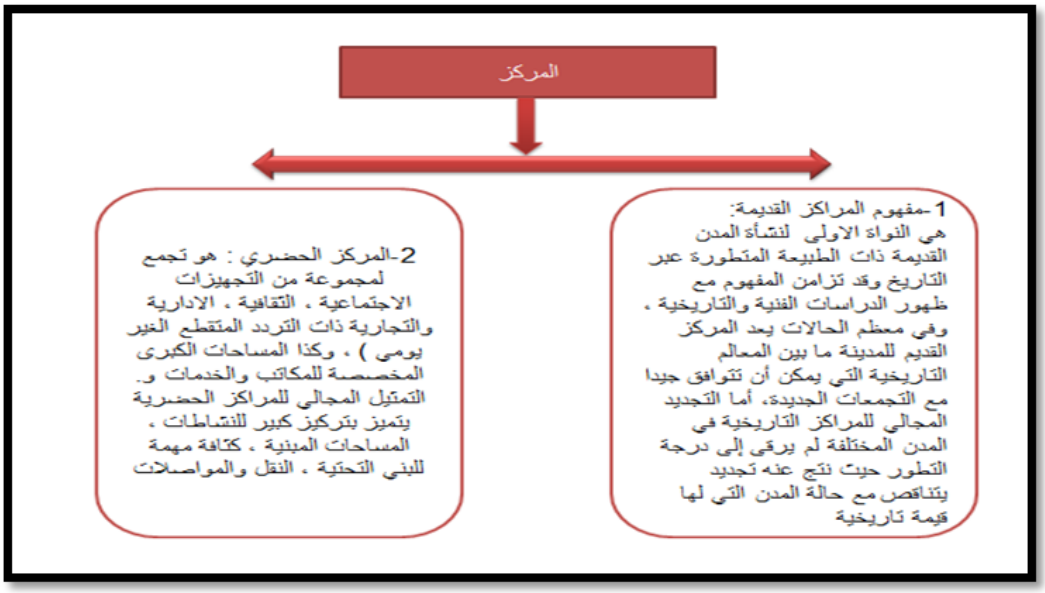
والنقطة المركزية للتحكم والسيطرة، خاصة من الناحية الإدارية والاجتماعية أين توجد كل المصالح الإدارية التي تتحكم في توجيه وإعطاء القرارات لجميع نطاقات المجتمع.

من هنا نستخلص بأن مركز المدينة يبحث دوما إلى جذب أكبر عدد ممكن من السكان، فهو المكان الأكثر حيوية ونشاطا داخل المدينة القلب النابض للمدينة.



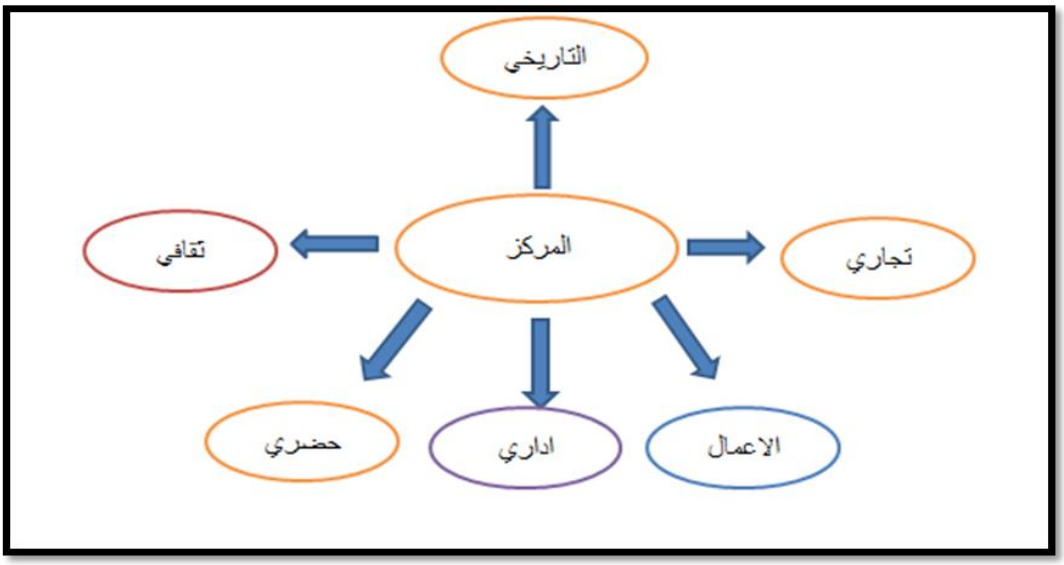
الشكل رقم 2: مخطط يوضح مفهوم مركز المدينة
المصدر: سليمي منال -مذكرة ماستر إعادة هيكلة ام البواقي على اساس مقاربة الاماكن المركزية -دورة جوان 2018

5-6- أصناف المراكز: يمكن أن تصنف المراكز إلى نوعين :



الشكل رقم 3: مخطط يوضح أصناف مراكز المدينة
المصدر: من إعداد الطالبة

5-7- أنواع مركز المدينة:



الشكل رقم 4: مخطط يوضح أنواع مركز المدينة
المصدر: من إعداد الطالبة

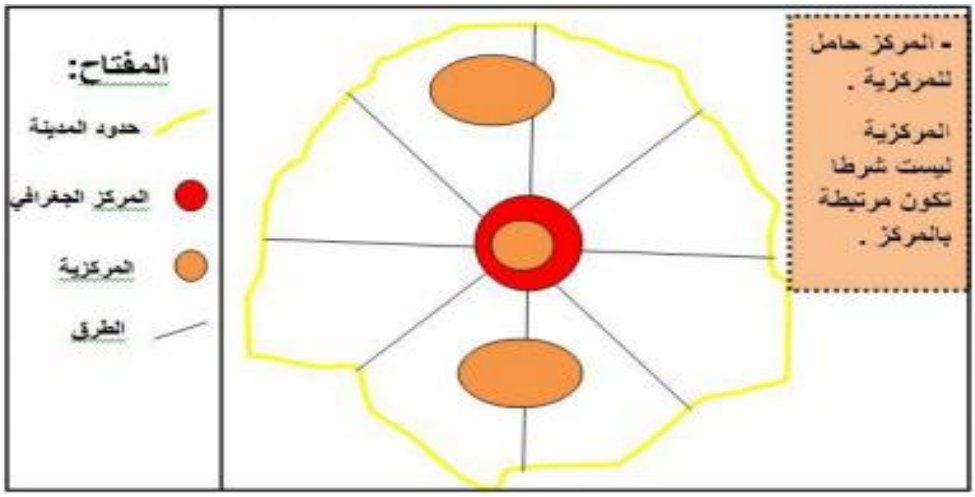
5-8- مفهوم المركزية:(بعشوش، 2018)

المركزية هي عبارة عن تحليل وصفي برز قدرة استقطاب وهيمنة المركز الحضري أو حاضرة على محيطه من حيث الخدمات، الإدارة، التجارة...إلخ وأيضا سهولة الوصول إليها مركزية مرتبطة بتنويع الوظائف الحضرية الموجودة في المدينة. تعتبر المركزية المبدأ الأساسي في الربط بين المدينة ومجالها المحيط كما يقصد بها درجة التعقد الوظيفي المكتسبة من قبل المركز الذي يعطيها قدرة الجذب.

5-9- العلاقة بين المركز والمركزية :(بعشوش، 2018)

المركزية: يعبر عنها أساسا بتمركز مجموعة من العناصر في نفس المكان والعالقة بين مختلف المركزيات لنفس المدينة تتعلق بالقيمة الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

المركز: هو تنظيم مجالي للعمليات الخاصة بإعادة الإنتاج والتحويل المتعلقة بالناحية الاجتماعية للتركيب العمراني ومن هذا فإن المركز يعتبر المجال المثالي الذي تتم فيه المركزية، فهو المكان الذي يعبر عن قيمتها ويعرفها بشكل أفضل فالعالقة مثال من الناحية الاقتصادية بين المركز والمركزية تتضح بالشكل الآتي :



الشكل رقم 5:صورة توضح العلاقة بين المركز والمركزية

المصدر: سليمي منال –مذكرة ماستر اعادة هيكلة ام البواقي على اساس مقاربة الاماكن المركزية –دورة جوان 2018

6-الفضاءات العمومية:

6-1-تعريف الفضاءات العمومية:

يختلف تعريف الفضاءات العمومية من مكان إلى أخر وعبر الزمان، فنجد في **القاموس المتعدد اللغات للتهيئة** المجال تعرف الفضاءات العمومية بالقسم الغير مبني من المجال الحضري كذلك هي المساحات الخارجية المحددة بالبنايات أو المنشآت أيا كانت طبيعتها والوسط الذي يتقبلها سوءا طبيعيا أو اصطناعيا وقد **عرف المعماريون ومسيرو المدن** الفضاءات العمومية على أنها الفراغات المفتوحة مع السكن، تعطي جانبا جماليا للبنايات الخاصة والعامة، أما من **الناحية القانونية** فقد عرفت الفضاءات العمومية على أنها مساحات تنتمي للقسم العمومي غير المبني تبعا للنصوص والقرارات التي جاءت بها المراسيم التابعة للدولة والتي تبين المظهر العام للمدينة.

ويعرفه قانون التخطيط والتطوير الحضري بأنه جزء غير مبني مخصص لاستخدام العمومي، حيث شكلته الملكية وتخصيص الخدمات.

6-2-مكونات الفضاء العمومي: مراكز التسوق، وسائل النقل، المرافق العام.

6-3-أصناف الفضاءات العمومية: يحتوي الفضاء العمومي على نوعين من فضاءات العمومية: الفضاءات الجامدة والمساحات الخضراء.

6-3-1- الفضاءات الجامدة:

6-3-1-1- الجادة (L'avenue):

طريق يتجه إلى داخل المدينة، على جانبيه صنفين من الأشجار ويمثل طريق حضري عريض أو متسع وغالبا ما ينتهي بالساحة عمومية وهو طريق مستمد من فن الحدائق بدأ خلال الزمن الكلاسيكي، كان يستعمل في تقديم العروض العسكرية وفي احتضان الحفلات بالمدن.**(MERLIN & CHOAY, 2005)**

6-3-1-2-الشارع (Rue):

أي هو مجال يكمن لأي شخص ان يجد لنفسه مكانا فيه، وكذلك يمكن أن يكون طريق مهيأ داخل تجمع حضري، ذو ملكية عامة في البيئات العمرانية.**(MERLIN & CHOAY, 2005)**

6-3-1-3-النهج (Le boulevard) :

سنة 1935 كان يسمى الحصن أي المنشأة الدفاعية ثم فيما بعد أصبح عبارة عن اكمة أو هضبة معشوشبة تنتهي بحاجز مبني. وفي سنة 1792 الحصن كان يستعمل كحماية للمدن، أما سنة 1803، أصبح عبارة عن منتزه، شارع عريض تنتشر فيه الأشجار يحيط بكامل المدينة يتموضع فوق المكان الذي كانت تتواجد به الأسوار الحصينة التي كانت تحمي المدن في الماضي لذلك فالحصن ظهر مباشرة بعد هدم التحصينات فالمسار الدائري الذي يأخذ تطابق مع الحدود القديم كالمدن مع الأسوار الحصينة للمدن.**(ROBERT, 2006)**

6-3-1-4-الممر (Le passage):

كلمة ممر أصلها لاتيني passus والتي تعني خطوة. أي القيام بحركة وعبور مجال ما أي طريق يمكن عبوره من خلاله من مكان لأخر. وأصبح هو شارع صغير ممنوع سيارات به. يجمع بين شارعين رئيسين داخل المدينة.**(ROBERT, 2006)**

6-3-1-5-الطرق الحضرية (Les voies urbaines):

أصل كلمة الطريق الحضري في لاتيني VIA والتي تعنى طريق خاص بالمدينة، هو كل فضاء عمومي يستعمل أساسا في تسهيل الحركة داخل المدن .(ROBERT, 2006)

6-3-1-6-موقف السيارات (Parking):

هي مكان لتوقف السيارات ويوجد في الأماكن العامة والحضرية، يضم التوقف على حواف الطرق والمساحات الموجهة للتوقف الموجودة داخل الأحياء.(ROBERT, 2006)

6-3-1-7-الميدان أو الساحة (L'esplanade):

هو مفردة مشتقة من الكلمة الايطالية والتي تعني مسطح هو أرضية مهيأة تتواجد أمام مبنى أو منزل، تستعمل لقضاء بعض الوقت والراحة ويمكن من خلالها برؤية المحيط العام للمدينة.(ROBERT, 2006)

6-3-1-8-الأماكن العمومية (Les places publiques):

أصل الكلمة لاتيني هو PLATEA المكان العمومي هو فضاء عمومي يكون مفتوح تحيط به البنايات وتاريخيا شكلت الأماكن العمومية قاعدة أساسية لمعرفة نمط وطبيعة الحياة الحضرية بالمدن خلال الحقب الزمنية والحضارات المختلفة التي توالت هذه الأخيرة.

ويعرفها كاميلوسيت فيقول في العصور الوسطى وخلال عصر النهضة الأماكن الحضرية لعبت دورا حيويا في الحياة العامة وكانت تربطها علاقات خاصة وأساسية بالبيانات ذات الطابع العمومي والتي كانت تحيط بيها لكن حاليا هذه الأماكن تستعمل كمواقف سيارات تربط الأماكن العمومية بالبنايات المحيطة به .(CAMILLO, 1996)

6-3-1- 9- السوق التجاري (Le marché):

هو مكان عام تباع فيه الممتلكات والخدمات، يجتمع فيه دوريا الباعة وتجار المواد الغذائية والسلع ذات الاستعمال الشائع.

6-3-2-الفضاءات الخضراء (المساحات الخضراء):

يمكن تعريف الفضاءات الخضراء من خلال مقارنتها بالوسط الحضري:

هو فضاء للحرية ويتعارض مع كل العوائق المفروضة من المدينة كالحركة المرورية الفضاءات الخضراء هي كذلك مجالات واسعة ومفتوحة على عكس المجالات الضيقة وبعد طبيعي

مرتبط بالبنايات يتعارض مع البعد الحضري الاصطناعي للوسط الحضري فالأول لم يتدخل عليه الإنسان أما الثاني فيتغير من صنيع الإنسان فهو من رسمه وصممه.

6- 3-2 -1 لمحة تاريخية عن مجالات الخضراء :

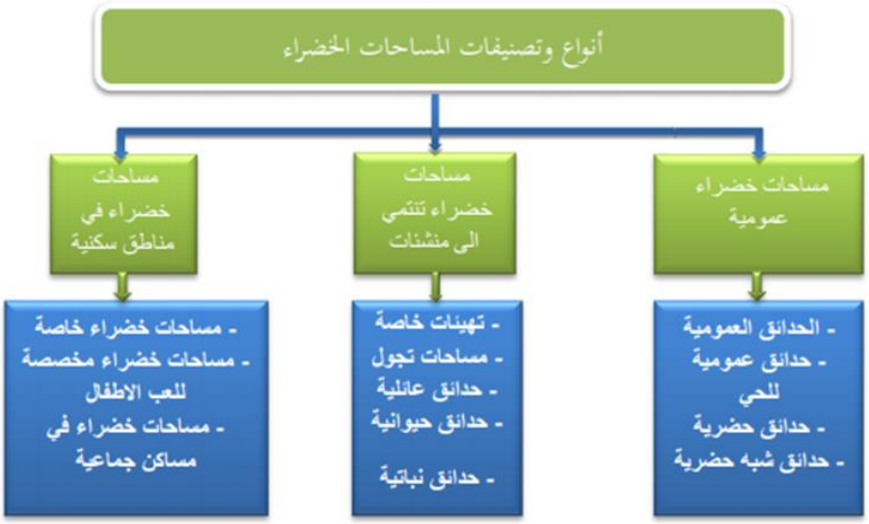
ظهر مصطلح المجالات الخضراء الحضرية في القرن التاسع عشر (19) بعدما كان يعرف من قبل بفن الحدائق، هذا الأخير تطور بظهور المدن، ولم يكن مقتصرا فقط على الريف وأحسن دليل على ذلك في العصور القديمة نجد:

• حدائق بابل المعلقة ظهرت حدائق بابل المعلقة منذ 2500 ق م بحضارة بلاد النهرين، وقد صنفت من عجائب الدنيا السبع وكانت تتوضع على سفوح الجبال محاطة بالأشجار والأزهار.

• الحدائق الفرعونية: يعتمد تخطيطها على الرسوم الجدارية والزخرفة والأحواض التزيينية وتشكل الخضرة والماء العنصر المشكل لها .

• الحديقة العربية ذات الأصول المغربية : تتميز بتركز كتل معتبرة من الأزهار والنباتات المختلفة الأشكال والألوان في وسطها وتعتبر النوافير العنصر المهيكل لها مثال ذلك حديقة الأندلس.

• وفي العصور الوسطى: ظهرت المجالات الخضراء في القصور الفخمة وكانت تحمل وظيفة تزيينية في الغالب ولم تكن تتميز بأي نوع من التخطيط.



الشكل رقم 6: مخطط يوضح أنواع وتصنيفات المساحات الخضراء
المصدر: مذكرة ماستر ليونعامة هواري وزملاؤه 2011

6-4-أهمية الفضاءات العمومية:

إن الفراغات العمومية لها مكانة هامة في المدينة، كونها تساعد الإنسان على الحركة والانتقال من مكان إلى آخر فهي متنفس الإنسان من روتين البيت والعمل، فيجد فيه راحته من خلال التقاءه بجيرانه وأهله، ولقد كانت على مر العصور هي ممارسة الأنشطة الجماعية للجماهير سواء دينية أو اجتماعية أو تجارية أو سياسية .

7-الشوارع الحضرية:

7-1-تعريف الشوارع الحضرية:

تم تقديم التعريف الأول بواسطة Genevieve Dubois-Taine عام 1990 في "كتاب الشوارع الحضرية. المساهمة في سياسة المدينة" إنها تعرف الشوارع الحضرية كطريق حديث، يعبر مساحة حضرية أو قابلة للتحضر، يحدها الإطار المبنى من الجهتين الشارع الحضري هو مشروع طريق متأصل في مشروع حضري، أو جودة المناظر الطبيعية.

يصبح جانب الطريق جانبا رئيسيا للتنمية (Lessard،2006). فهو الهدف الإنمائي الذي يدعم البنية التحتية للطرق مثل البنية التحتية للطرق التي تبدو وكأنها شارع الحضرية. وفقا لمارشاند باتريك في عام 1998: (مفهوم الشارع الحضري يتجاوز مجرد إدراج المناظر الطبيعية طريق دعما لحركة المرور الهامة لدمجها حقا في النسيج الحضري والسماح للتعبير عن الحياة المحلية) .

7-2- مكونات الشارع الحضري:

من أجل جعل شارع مساحة عامة حقيقية، يجب أن تؤخذ في بعض العناصر بعين الاعتبار

1- توضيح جميع استخدامات المجال العام، وتعيين مساحة أكبر للمشاة، معال أخذ بعين الاعتبار المستخدمين الآخرين غير السيارات. هذا هو إضفاء الطابع الرسمي على أرصفة واسعة، والأثاث المناسب في الشوارع، والإضاءة الجو وإنشاء العديد من النباتات.

2- معالجة محيط الطريق: لجعل الشارع مساحة متجانسة، متوازنة ومتناسقة، إنه لا يتعلق فقط بالتدخل في المجال العام، ولكن أيضا على المجال الخاص، أي الشوارع التي تنتمي إلى السكان. والتي تتألف من المحلات التجارية والخدمات المطاعم في الطابق الأرضي، وجذب المشاة وجلب ديناميكية في الشارع.

3- السلامة على الطرق: يمثل الشارع الحضري إمكانية حقيقية لإعادة التأهيل والتنمية التي تتجاوز بكثير الشارع، حتى يكون مفيد للقطاع بأكمله، ويتم تشجيع الروابط بين الأحياء. لذا يجب تأمين المشاة. تركيب إشارات المرور.

8-الواجهات الحضرية: (herzog & krippner, 2007)

الواجهة كمكون معماري وفقًا لعدة مؤلفين، تحتل مكانًا مهمًا في التصميم المعماري. تأتي من الكلمة اللاتينية "facies" أو الوجه الذي يأتي من "الإدراك" و"الشكل". استخدم رجل ما قبل التاريخ الواجهة كدعم لهذه العروض قبل الكتابة ولإرسال الرسائل الدلالية، أيضًا تمثيلا للحياة الاجتماعية والإسقاطات الدينية.

8-1- تعريف الواجهة: تعد واجهة المبنى أو الواجهة بشكل عام أحد الجوانب الخارجية لأي بناء، وعادة ولكن ليس دائمًا ما يكون الجانب الأمامي. والكلمة مأخوذة من اللغة الفرنسية وتعني حرفيًا "الواجهة الأمامية" أو "الوجه"، وفي العمارة، تعد واجهة المبنى الأمامية بمثابة الجزء الأكثر أهمية من الناحية التصميمية حيث تحدد أسلوب الأجزاء المتبقية من المبنى. وكثير من الواجهات الأمامية لها قيمة تاريخية.

8-2-مقاييس الواجهة: (cohen, OULEBSIR, & KANOUN, 2003)

تتكون الواجهة الحضرية من العناصر المادية والطبيعية وتشارك في صورة المناظر الطبيعية، وهي تشمل منظرًا عامًا للمدينة أو جزءًا من المدينة. إضافة إلا أنه مزيج من عناصر مختلفة.

8-2-1-الواجهة الوسيطة: هي الواجهة في منطقة أو شارع تتشابه خصائصه الأساسية مع خصائص الواجهة المعمارية بالإضافة إلى أنها تتألف من عناصر طبيعية والفيزيائية.

8-2-2-الواجهة المعمارية: يشمل جميع تفاصيل التصميم المعماري لأنه انعكاس للوظائف الداخلية، والثقافة، ونمط الحياة، واللغة المعمارية وتقنيات البناء.

8-3-وظائف الواجهة:

8-3-1- وظيفة الحماية: الدور الرئيسي للواجهة هو الحماية من سوء الأحوال الجوية والتلوث، وهي السبب الأول الذي دفع الإنسان إلى بناء غلاف خارجي بعناصر حماية قوية ومقاومة حيث يجب دراسة (الفتحات والنوافذ والأبواب والنوافذ)،على عكس الملاجئ الأولى التي بناها الإنسان.

8-3-2- الوظيفة الإنشائية: تتمثل الوظيفة الهيكلية لمظلة الواجهة في قدرتها على تحمل الأحمال: وزنها، والأحمال الداخلية (الأرضيات والسقف وغيرها) والأحمال الخارجية (الريح والمياه والماء...)، ولكن هذه الوظيفة ليست فريدة من نوعها لجميع أنواع الواجهات.

8-3-3- وظيفة إعادة التوجيه: تتولى الواجهة وظيفة الانتقال "العبور"، "المرور". إنه يضمن مرور أو انتقال الناس من خلال الفتحات (الأبواب، النوافذ، الشرفات، والمساحات التي تسمح للاتصال بين القطاعين العام والخاص، وربط المستخدم مع مشهد الشارع دون استثناء لهذا السبب يختلف تصميم الشرفة من الواجهة الرئيسية.

8-3-4- الوظيفة البصرية (جمالية): يساهم المبنى في اندماجه في البيئة. في عصر النهضة، كان للواجهة "جدار تمثيل" معبر للشخصية، تم إبرازه في فترة الباروك. والواجهات في الشوارع أو في الساحات الكبيرة، وتلعب دور لافت للانتباه في الفضاء العمومي.

المبحث الثاني: تحليل الأمثلة

دراسة الأمثلة:

تم اختيار الأمثلة لان لها نفس فكرة مشروعنا وتشترك في عدة خصائص منه كالموقع وكذلك المناخ وحتى المساحة وهذا الأخير المتمثل في التهيئة الحضرية وباعتباره مشروع يشمل العديد من النقاط المهمة قمنا باختيار أمثلة مختلفة متمثلة في حدائق وشوارع وحتى أحياء لاستخلاص منها كل ما هو مطلوب لمشروعنا والأمثلة كالتالي:

1- حديقة الأزهر بالقاهرة.

2- حديقة القران بدبي.

3- تهيئة شارع مونتريال الشمالي بكندا.

4- شارع الشانزيليزيه بباريس.

5- تهيئة حي سانت-جان بفرنسا.

1-المثال الأول: حديقة الأزهر بالقاهرة

1-1-تقديم المشروع:

هي بين أضخم الحدائق في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهي مصممة على طراز الحدائق الإسلامية وخاصة بالطراز الفاطمي، تتربع على مساحة 30هكتار والملفت للانتباه مساحاتها الخضراء الشاسعة المنسابة في تشكيلات فراغية متناسقة ومجموعات من الأشجار، النباتات، البحيرات والشلالات التي تذكرنا بالحدائق الشهيرة التي تشيد وسط مدن أوروبا وأمريكا.



الشكل رقم 7: صورة توضح حديقة الأزهر

المصدر: Hammarby Sjostad Case Study | CP 249 Urban Design in Planning 2007

1-2-موقع المشروع:

تقع في قلب العاصمة المصرية القاهرة، في حي الدرب الأحمر، وسط أشهر المناطق الأثرية في العالم حيث تحتل موقعا استراتيجيا.

1-3-نشأة الحديقة:

وترجع فكرة إنشائها إلى عام ،1984عندما نظمت مؤسسة الاغاخان للعمارة مؤتمرا عن توسع المدن وكيفية التعامل مع النمو الحضري لمدينة القاهرة، وأوضحت إحدى الدراسات بالمؤتمر وجود عجز في الفراغات المفتوحة في القاهرة مما يؤدي إلى قلة نصيب الفرد من المساحات الخضراء عن النسب العالمية، ونتيجة لذلك قررت مؤسسة الاغاخان تمويل إنشاء حديقة لسكان القاهرة، وبدأت رحلة البحث عن مكان الحديقة المفتوح إلى إن وقع اختيار المؤسسة على موقع في وسط القاهرة التاريخية في منطقة الدراسة التي تحتضن مجموعة كبيرة من الآثار والعمارة الإسلامية، وكان موقع الحديقة الذي تم اختياره مكانا لجمع القمامة والنفايات على مدار 500 عام.

الموصولية:

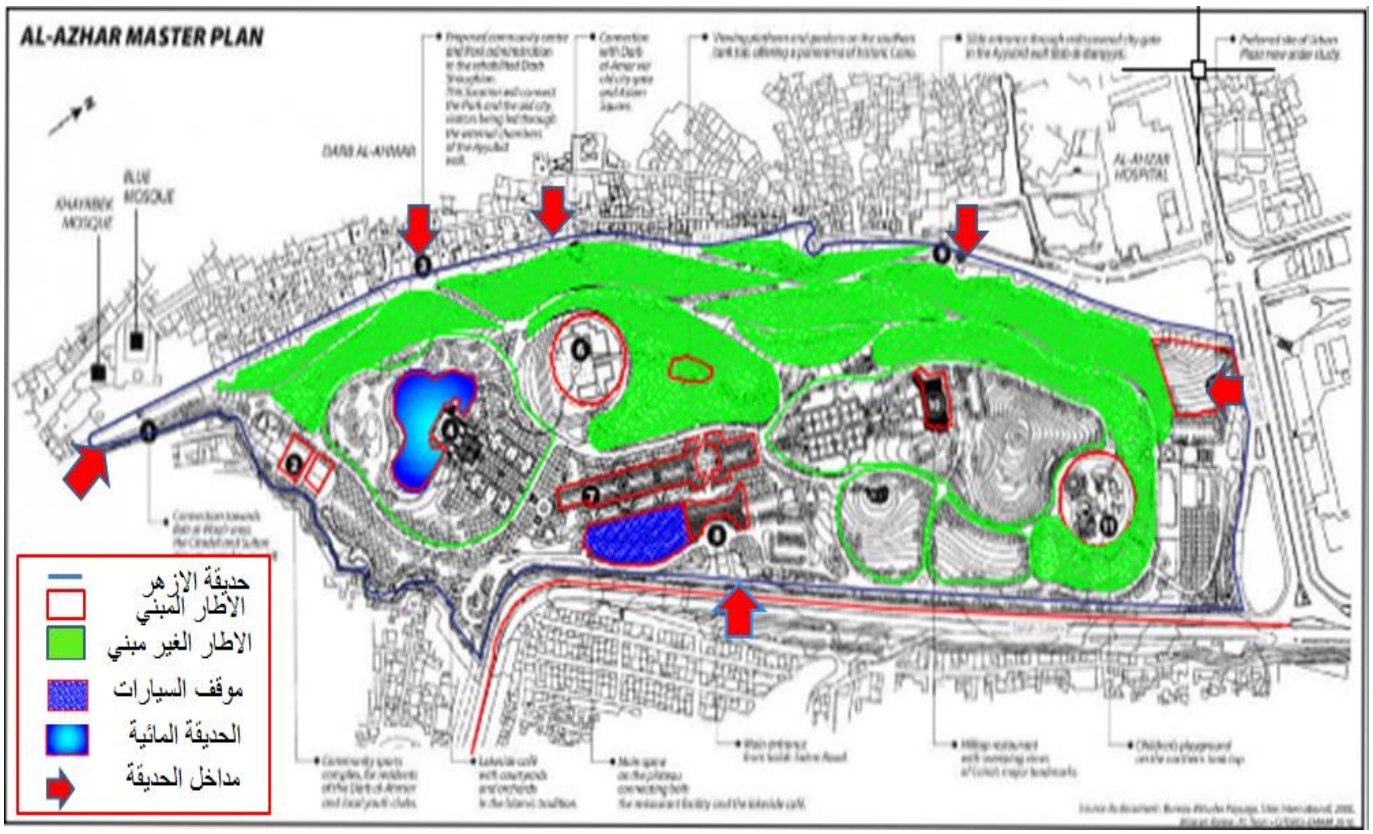
الموصولية جيدة بالنسبة للحديقة عن طريق طريقين أحدهما رئيسي وثاني ثانوي.





الشكل رقم 8: صورة توضح موقع لحديقة الازهر
المصدر: غوغل ايرث معدلة من طرف الطالبة

1-4-مخطط الكتلة:



الشكل رقم 9: صورة توضح مخطط الكتلة لحديقة الأزهر
المصدر: معدلة من طرف الطالبة

وقد تميز مخطط الكتلة لمشروع حديقة الأزهر بعدة ملاحظات وهي:

- ✓ نسبة الإطار المبني تمثل ثلث المساحة أما الإطار غير المبني فيمثل ثلثي مساحة الحديقة.
- ✓ تعدد فضاءات حيث نجد: مساحات الخضراء، مواقف سيارات، حديقة مائية، والإطار المبني.
- ✓ للحديقة ستة مداخل واحد رئيسي والباقي ثانوي.
- ✓ التسلسل في الفضاءات من العام إلى الخاص.

1-5-مكونات الحديقة:



1. إسعافات أولية
2. بانوراما القلعة
3. بستان الحديقة
4. حديقة غارقة
5. كورنيش النخيل
6. مساحة رياضية
7. مكتب إدارة الحديقة

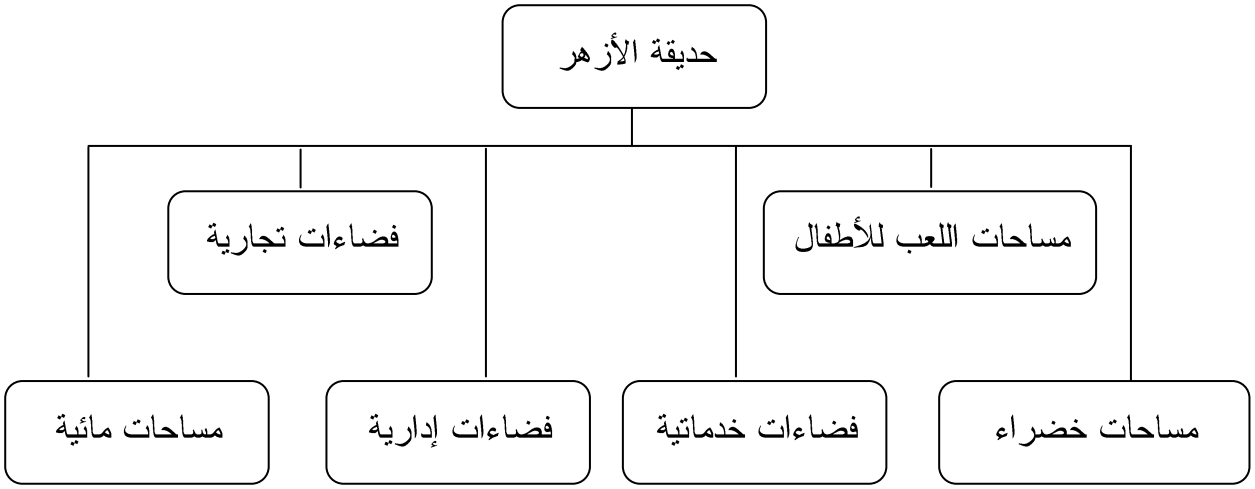
الشكل رقم 10: صورة توضح مكونات لحديقة الازهر
المصدر: the azhar park , cairo 2005



8. نقطة مراقبة الجنوب
9. حديقة هندسية
10. موقف سيارات الزوار
11. مدخل الحديقة الرئيسي في شارع صلاح سالم
12. نقطة مراقبة الشمال
13. منطقة لعب الأطفال
14. ممشى الصور الأيوبي
15. مركز الحفريات الأثرية
16. بازار
17. مكتب المفقودات الخاصة
18. مسرح الحديقة
19. بازار ومحل هدايا ومكتبة
20. البوابة
21. مسار الزائرين
22. بوابة المحروق
23. بوابة البرقية
24. حفريات أثرية
25. فضاء مفتوح
26. مسجد شعبان

الشكل رقم 11: صورة توضح مكونات لحديقة الازهر
المصدر: the azhar park , cairo 2005

من خلال مما سبق يمكن القول أن حديقة بها مزيج بين مختلف الفضاءات كما هو موضح في المخطط:



الشكل رقم 12: مخطط يوضح مختلف فضاءات حديقة الازهر
المصدر: من إعداد الطالبة

الاسم	المساحة m^2
مساحة رياضية	820
مكتب إدارة الحديقة	540
بستان الحديقة	6355
مطعم البحيرة	2014
حديقة المائية	5050
موقف سيارات الزوار	4300
مطعم	1278
مسرح	780
الحديقة الهندسية	5731
منطقة لعب الأطفال	4280
بازار، مكتب المفقودات	1430
كافيتيريا	4800

1-6-تخطيط الحديقة:



يوجد مسار رئيسي للحديقة متجه من الشمال للجنوب من أجل المتابعة البصرية



استخدم المصمم المدخل الوظيفي في تخطيط الحديقة وتحقيق المتطلبات العصرية من الوظائف المختلفة



تأثر طابع حديقة الأزهر بالطابع العربي والإسلامي في التشكيل



استخدام مواد بناء طبيعية تخدم مفاهيم واضحة كالغرانيت في رصيف الأرضيات



يهدف تصميمها إلى استغلال الموقع والمشاهد البصرية من حوله من أجل إيجاد ربط بين الداخل والخارج



احتوت الحديقة على مباني خدماتية كالمطعم والكافتيريا موزعة في الحديقة



تنوع الحديقة بمختلف أشكال النافورة وبها أشجار ونباتات



البوابات عبارة عن بناءات ضخمة تحتوى على عقود عربية إسلامية

1-7-تأثير الحديقة:

- تأثير جمالي ومنظري يتمثل في شكلها ومظهرها من اخضرار لما تحتويه من عناصر تزيينية وجمالية.
- تأثير كبير على اقتصاد المدينة لأنها تساهم في مداخيلها.
- الحديقة ملجأ العائلات في العطل.
- شعور زوار الحديقة بالبساطة والهدوء.
- ملأ الفراغات المفتوحة في القاهرة مما يؤدي إلى خلق نصيب الفرد من المساحات الخضراء.

2-المثال الثاني: حديقة القرآن بدبي

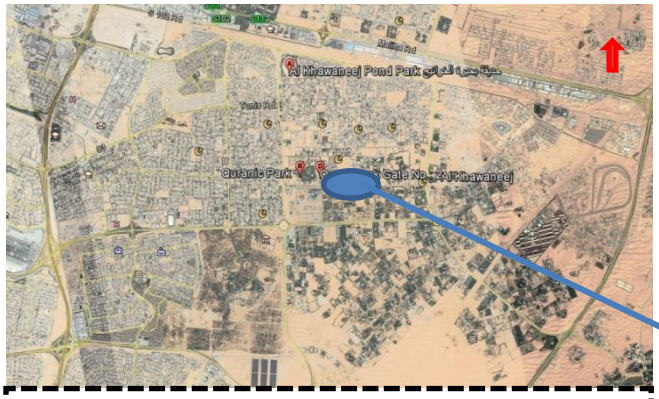
2-1-بطاقة تقنية:

الاسم: حديقة القران الكريم الموقع: منطقة الخوانيج بدبي

المساحة: 60هكتار التكلفة الإجمالية للمشروع: 27 مليون درهم

2-2-موقع الحديقة:

تقع وسط مدينة الخوانيج بدبي، حيث تمتاز بموصولية جيدة.



الشكل رقم 14: موقع حديقة القران بدبي
المصدر: google earth معدلة من قبل الطالبة



الشكل رقم 13: موصولية لحديقة القران بدبي
المصدر: google earth معدلة من قبل الطالبة

طريق رئيسي

طريق ثانوي

تتلخص فلسفة المشروع في تقسيم المساحات الخضراء إلى بساتين مزروعة بالنباتات التي ذكرت في القران الكريم والتي بلغ عددها 51 نوع.

وجود جلسات مظلة ،مزروعة على جوانب ممرات المشاة استخدام مواد تقليدية لكي تكتسي الأرضيات بنقوش ذات ألوان تتماشى مع روح المكان.

الحديقة تضم 12 بستانا بالإضافة إلى أشجار الطاقة الشمسية التي تم تصميمها بشكل فريد من نوعه، مستوحى من فن الخطوط العربية والإسلامية، مع وجود مسطحات مائية.

تم تخصيص منطقتين للعب الأطفال لأعمار التي تتراوح بين 2 إلى 12 سنة مظللة بأشجار النخيل، ومسرح خارجي، إضافة إلى مضامير للجري والدراجات الهوائية، 4 مباني خدمية ومرافق خدمات ودورات مياه إضافة إلى بيت زجاجي.



الشكل رقم 15: البيت الزجاجي لحديقة القران بدبي
المصدر :https://24.ae/article/281886/



الشكل رقم 16: البيت الزجاجي لحديقة القران بدبي
المصدر :https://24.ae/article/281886/

الحديقة مقسمة إلى حدائق صغيرة منها الحديقة الإسلامية والأندلسية والصحراوية.

كهف المعجزات للاطلاع على قصص ومعجزات الأنبياء التي ورد ذكرها في القران الكريم.

2-3-تأثير الحديقة:

- تأثير جمالي ومنظري يتمثل في شكلها وتصميمها.
- تصميمها الفلسفي المستوحى من القران الكريم.
- تأثير كبير على اقتصاد المدينة لأنها تساهم في مدا خيلها.
- الحديقة ملجأ العائلات في العطل.
- تقسيم مجالات أطفال حسب السن.

- استعمال عناصر استدامة كأشجار لتوليد الطاقة الكهربية.
- التنوع الوظيفي بالحديقة.

3-المثال الثالث: التهيئة الحضرية لشارع مونتريال الشمالي بكندا

3-1-أهداف المشروع:

- تصميم أماكن عامة يمكن الوصول إليها بسهولة وتكون أمنة.
- تعزيز وسائل النقل.
- خلق بيئة معيشية ديناميكية.
- تعزيز التنمية الحياة الجيدة داخل الحي.
- تطبيق مبادئ الاستدامة.
- تنظيم الشارع من أجل جعله يعود بمردود اقتصادي على المدينة.

3-2-تقديم المشروع:

يتواجد المشروع في مدينة مونتريال المتواجدة بكندا يهدف هذا المشروع إلى تهيئة شارع مونتريال الشمالي من أجل تطويره وتهيئة المحور الخاص بوسائل النقل العام.

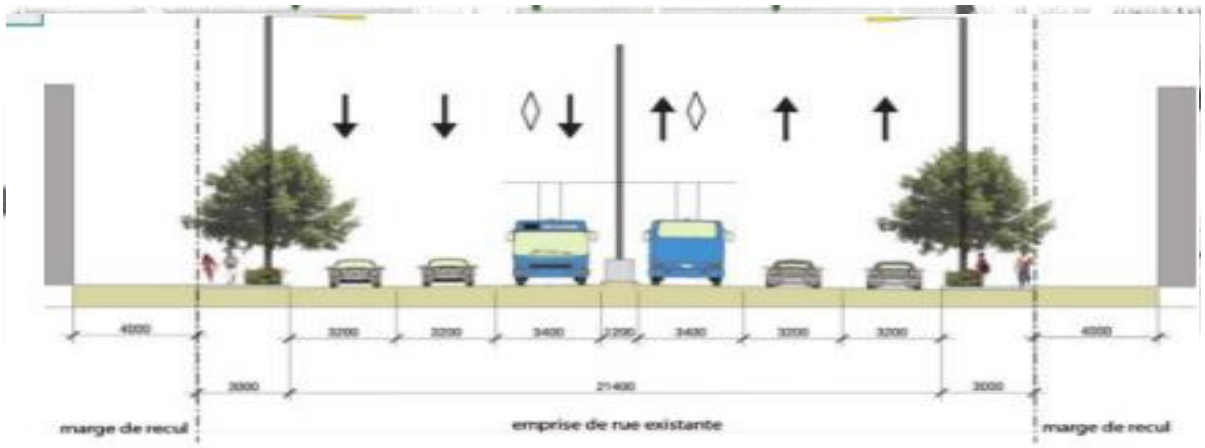


الشكل رقم 17: صورة توضح موقع شارع مونتريال

المصدر: Djilali Imane et Hachemi Nesrine essai d'intervention en vue d'humaniseur l'urbain,2013 pdf

تتواجد أربع محطات على طول الشارع وتتمثل في:

- محطة الحدائق: بيلون بارك، مجمع الرياضي وتجاري قيد التنفيذ.
- محطة المدارس: وبه 3 مدارس.
- محطة الغابات: متاجر، ومطاعم ومقاهي.
- محطة شارع 56: محطة فنية، مختلف المواقف، مسار الدراجة.



الشكل رقم 18: صورة توضح اعادة تهيئة محطات على طول شارع مونتريال الشمالي
المصدر: Djilali Imane et Hachemi Nesrine essai d'intervention en vue d'humaniseur l'urbain ,2013pdf

- إعداد مجموعة كاملة من التوسيعات على طول الرصيف بطول 3 متر.
- الحفاظ على ممرين للمرور في كل اتجاه.
- خلق مسار موازي لدراجات والمشاة.
- إنشاء سلسلة تتكون من مجموعة أشجار على طول حافة الرصيف من أجل تأمين المارة.
- الفصل بين ممرات المرور من أجل تسهيل مرور وعدم الوقوع في أزمة سير.
- إضافة النباتات من أجل تعزيز دورها للحماية ودورها الجمالي.
- تنظيم وتعزيز الروابط مع المحلات التجارية والمحلية والأماكن العامة مع مناطق الراحة.

- انتشار الأثاث الحضري المستدام والايكولوجي على طول الشارع .
- التهيئة الحضرية المستدامة للمساحات العمومية.
- التسيير الفعال للمياه عن طريق الأساليب البديلة.
- تحسين الجودة البصرية والجمال الشارع عن طريق توحيد الواجهات وتكون بشكل معماري معاصر.

4-المثال الرابع: شارع الشانزيليزيه بباريس (Avenue des Champs-Élysées)

4-1-تقديم الشارع:

هو أحد شوارع باريس في فرنسا، وهو كذلك من أرقى وأفخم الشوارع السياحية والتجارية في العالم، توجد بالشانزلزيه أرقى المحلات التجارية العالمية والمطاعم الراقية، كما تكثر في الشانزلزيه المقاهي والحدائق على جنبات الرصيف والطرقات الجانبية، في نهاية الشارع يوجد قوس النصر أحد معالم المدينة.

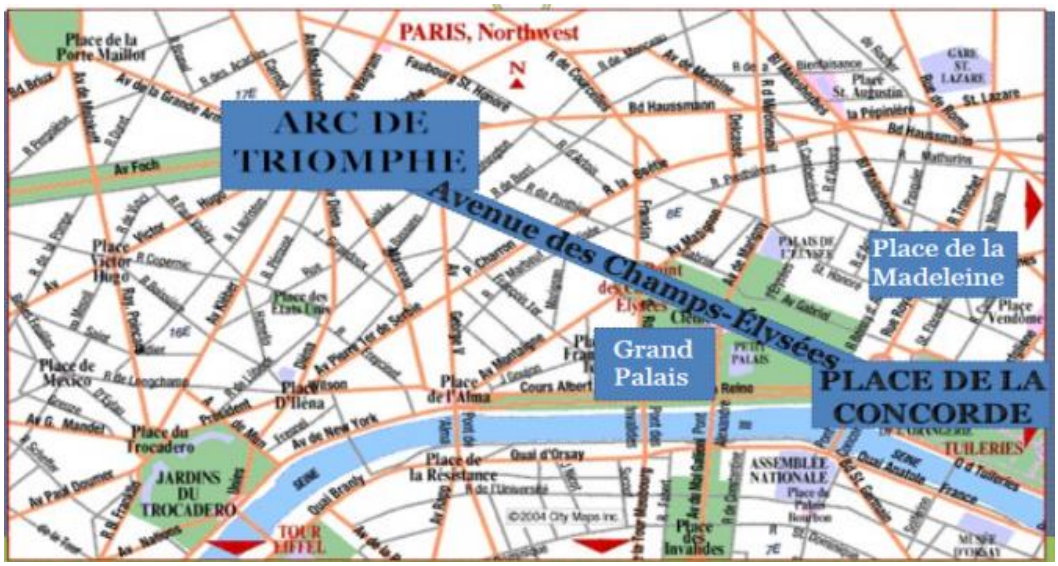
4-2-بطاقة تقنية:

الاسم: شارع شانزيليزيه في باريس

حدوده: قوس النصر، ميدان الكونكورد

تاريخ الإنشاء: 1670م

الطول: 1960م العرض: 70م



الشكل رقم 19: خريطة توضح شارع الشانزيليزيه

المصدر: https://www.huffingtonpost.fr/e

4-3-موقع الشارع:

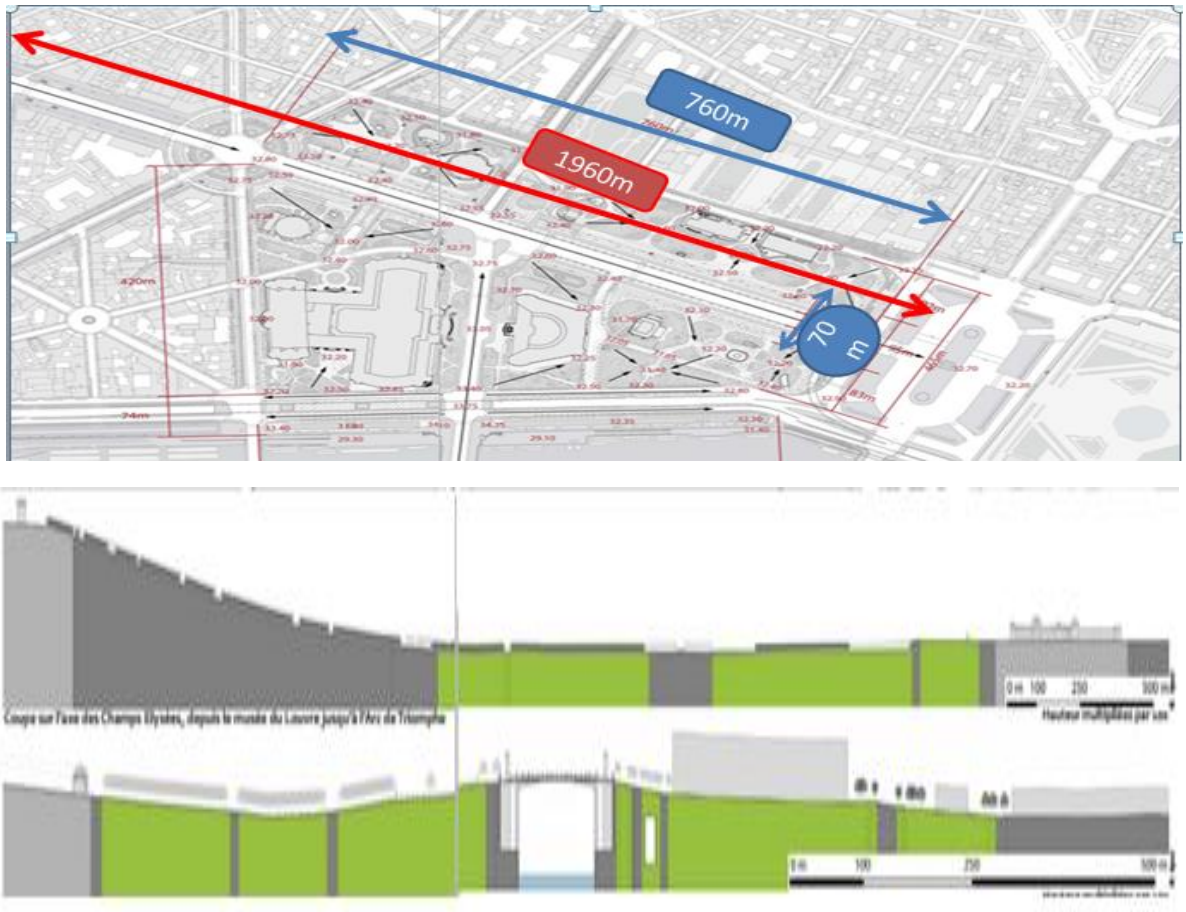
يقع في وسط باريس، حيث يربط بين معلمين من أهم معالم المدينة المتمثلة في قوس النصر وميدان الكونكورد.

4-4-مخطط الكتلة:



الشكل رقم 20: خريطة توضح مخطط الكتلة شارع الشانزيلزيه
المصدر: les jardins champ de élysée pdf

للشارع أبعاد جيدة وخاصة عرضه مما يجعل الرصيف واسع وبالتالي يفتح مجالا جيدا.



الشكل رقم 21: خريطة توضح أبعاد ومقطع على طول شارع الشانزيلزيه
المصدر : les jardins champ de élysée pdf معدلة من قبل الطالبة

فلشارع شانزيليزيه العديد من الإيجابيات المتمثلة في:

- تحقيق تنوع معماري وتوفير مساحات الخضراء.
- تحقيق التنوع الوظيفي والاجتماعي وإعطاء الأولوية للراجلين.
- أهمية النهر والحدائق لتوفير جو ملائم للمدينة.
- تحقيق المزيج بين المتاجر ومناطق السياحية والحدائق لتلبية حاجيات السكان.
- وجود موقف سيارات عام في نهاية الطريق وهذا يخفف من أزمة ازدحام السيارات.

5-المثال الخامس: تهيئة حي سانت –جان بفرنسا

5-1-الموقع:

يقع حي سانت – جان في مدينة كيلرمون فيران التي تقع في الجنوب الشرقي من فرنسا.



الشكل رقم 22: حي سانت جان
المصدر:Aménagement du quartiersaint- pdf

5-2-بطاقة تقنية:

المكان: حي سانت جان–فرنسا

بداية التخطيط: 2012 انتهاء المشروع: 2021

عدد السكنات: 1300 منزل المساحة: 40هكتار

عدد السكان: 5000 ساكن

نشاط الحي: سكني، إدارات، تجاري

5-3-الموصولية:

هو حي سانت –جان، عبارة عن شكل مثلث ب 40هكتار يحده من شمال الغربي خط السكة الحديدية ,ومن الجنوب شارع إيدوارد–ميشلان ومن الشرق شارع سانت – جان بالحي مختلف نشاطات اقتصادية، صناعية، وكذلك مباني خاصة وعامة.



الشكل رقم 23 : الموصولية في حي سانت جان
المصدر: Aménagement du quartiersaint-jean معدلة من قبل الطالبة

5-4-مخطط الكتلة:

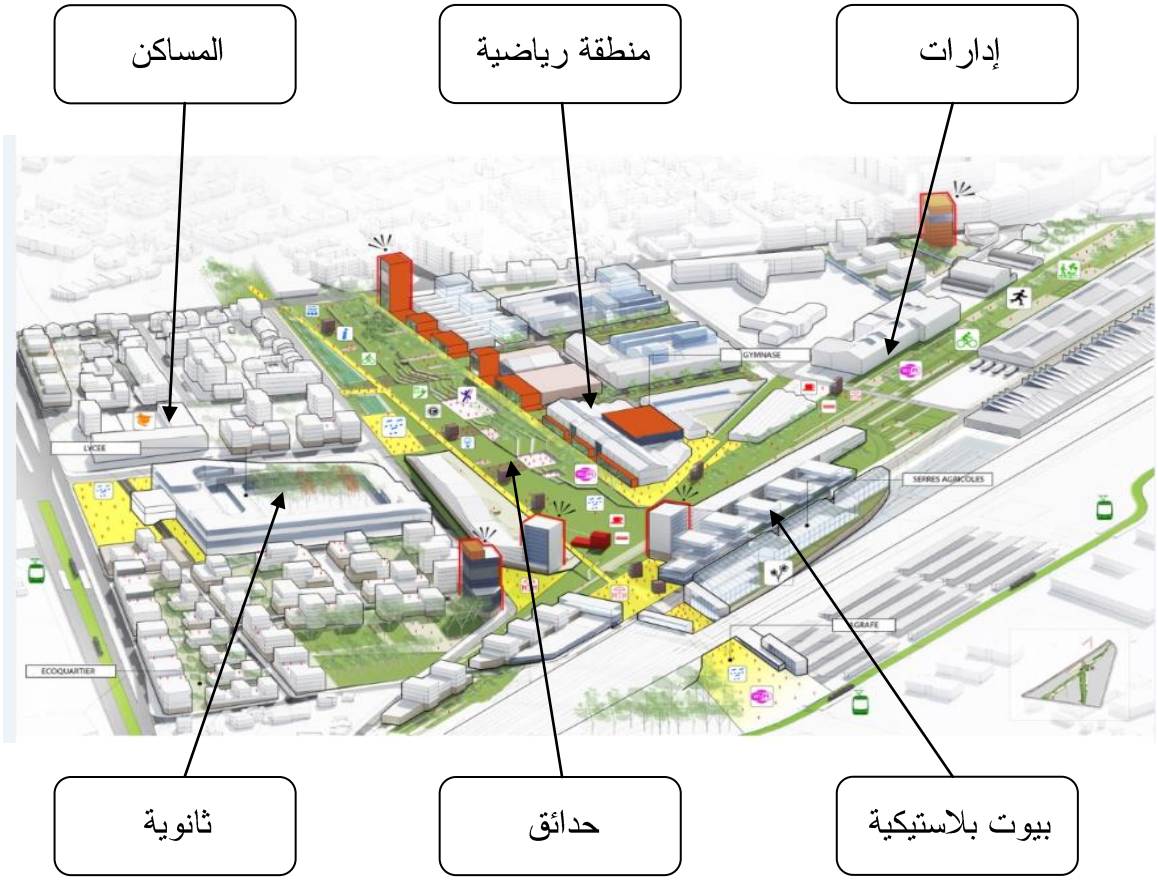
إعادة تأهيل منطقة سانت جان بأكملها من أجل إدخال شروط استدامة من أجل جعل المدينة خضراء، ثم تحقيق هذه المرحلة من خلال تحديد مجال إمكانيات الانجازات المستقبلة.



الشكل رقم 24 : مخطط الكتلة لحي سانت -جان

المصدر: Aménagement du quartiersaint-jean معدلة من قبل الطالبة

مكونات الحي:



الشكل رقم 25 : مخطط يمثل مكونات لحي سانت جان
المصدر: Aménagement du quartiersaint-jean معدلة من قبل الطالبة

- تقريبا جميع المنازل موجهة نحو الجنوب لتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقة الشمسية.
- استخدام مبادئ الاستدامة كتسيير النفايات.
- إنشاء حديقة حضرية في فناء الحي لتعزيز العلاقة مع الطبيعة ومزيج اجتماعي، وبيوت بلاستيكية.
- حدائق خاصة في الجزر للعائلات ولترفيه الممرات الخضراء و نقاط المياه على طول الجزء الجنوبي من المنطقة.
- تنوع النشاطات داخل الحي من مساحات خضراء، ومساكن ,ومنطقة رياضية.

6-المقارنة بين الأمثلة:

الأمثلة	حديقة الأزهر	حديقة القران	تهيئة شارع مونتريال الشمالي	شارع الشونزيليزيه	تهيئة حي سان -جان
الموقع	وسط مدينة القاهرة	منطقة الخوانيج بدبي	مدينة مونتريال بكندا	وسط مدينة باريس	وسط المدينة
الوظيفة	حديقة	حديقة	شارع	شارع	حي سكني
المناخ	معتدل	حار صيفا ودافئ شتاءا	باردة جدا شتاءا وساخن صيفا	بارد شتاءا وساخن صيفا	بارد شتاءا وساخن صيفا
البرنامج	30هكتار مساحات خضراء مساحات مائية مساحات لعب أطفال خدمات إدارة	60هكتار مساحات خضراء مسطحات مائية البيت الزجاجي كهف المعجزات إدارة	تنظيم الشارع تعزيز وسائل النقل تحسين البيئة المعيشية إنشاء المناطق العامة	720م *27م على طوله تتواجد محلات وحدائق وهو سياحي ويربط بين معلمين مهمين	40هكتار قيام بعمليات وعدة تدخلات من تهيئة وإعادة تهيئة

الجدول رقم 01: جدول لمقارنة الأمثلة
المصدر: من إعداد الطالبة

7-الخلاصة:

- توفير حدائق خاصة في المدن للعائلات مع نقاط المياه.
- التوزيع المتسلسل في الحدائق وكذلك استعمال مبادئ تصميم مستوحاة من الحضارات السابقة.
- توفير نقاط تخزين مياه الأمطار في الحدائق من أجل الري والتنظيف.
- تعدد الأنشطة داخل الحدائق من خدمات وأنشطة رياضية وإدارات ومساحات خضراء ومسطحات مائية.
- إنشاء محطات معالجة النفايات والمياه وتسيير الطاقة لتقليل الضرر وكذلك استعمال مبادئ الاستدامة.
- تهوية الأحياء بخلق مسطحات خضراء ومسطحات مائية لتعديل الجو.

- للحد من حركة السيارات مع تخطيط الطرق للمشاة ووسائل النقل العام، وإعادة تنظيم وخلق مواقف سيارات.
- تعزيز المرافق ومحلات تجارية على طول الشارع لتلبية احتياجات السكان ومن أجل تحقيق كذلك الربح الاقتصادي.
- استعمال تشجير لزيادة جمالية الشوارع الحضرية وتوفير أثاث الحضرية كإنارة وطرق خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- إدخال رأي ومشاركة الفرد في عملية التخطيط الحضري وتهيئة المجال.

خاتمة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه من تعاريف ومعلومات نظرية، نستنتج أن التنمية المستدامة تساهم في الارتقاء بالحياة الحضرية في المدن وذلك بضمان نوعية حياة مثالية وبيئة معيشية مستدامة، كما أن تطبيق مبادئها وأهدافها يساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير الجانب الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للمجتمعات، تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى معرفة المشروع الحضري ومبادئه وأسسه التي يبنى عليها، وكل ذلك من خلال عملية التهيئة الحضرية التي تساعد في تحسين صورة المدينة، بالاعتماد على الفضاءات العمومية التي تعتبر عنصرا أساسيا فيها.

وقد سلطنا الضوء أيضا على مجموعة من الأمثلة التي تعتبر نموذج يمكن الاعتماد عليه لمعرفة الخصائص ومعايير وأهداف التصميم فيها، لتحقيق وإعطاء دفعة لتصميم مشروعنا الحضري المتمثل في التهيئة الحضرية، وفي الأخير يمكن أن نلخص ما قدمناه في الفصل النظري على أنه محطة من المحطات الأساسية لتحقيق الأهداف المسطرة.

الفصل الثاني: الدراسة العمرانية لمدينة تيارت وتحليل موقع المشروع

تمهيد

المبحث الأول : الدراسة العمرانية لمدينة تيارت

9) سبب اختيار المدينة .
10) الموقع الجغرافي لولاية تيارت .
11) الموقع الإداري للولاية .
12) الحدود الادارية لبلدية تيارت.
13) الموصولية .
14) أهم المحطات التاريخية .
15) التطور التاريخي للمدينة .
16) الدراسة المناخية

المبحث الثاني :قراءة وتحليل مدينة تيارت

6) الحدود
7) المسارات
8) نقاط الانتقال
9) العلامات المميزة
5)الأحياء
6) الخلاصة
7) نتائج الاستبيان.
8) الخلاصة

المبحث الثالث : تحليل موقع المشروع

1) أسباب اختيار الموقع .
2) موقع المشروع.
3) موصولية الموقع.
4) مورفولوجيا الموقع.
5)الجوار
6) الدراسة المناخية.
7) ايجابيات وسلبيات الموقع .

خاتمة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل ســـنتطرق إلى قراءة الحضرية وتحليل مدينة تيارت، حيث سنقوم بتقديم عرض عام عن المدينة وذلك من خلال لمحة تاريخية لها والتطرق إلى موقعها الجغرافي والخصائص الفيزيائية لها من أجل الفهم الأفضل لطابع المدينة من خلال ما تمثله الأنسجة الحضرية لتيارت ولا بد من تحليل النمو الحضري للمدينة، وكذلك عرض اهم المشاكل التي تعاني منها وحل البعض منها مع تحليل المدينة، كل هذه القراءة والتحليل من أجل فهم النسيج الحضري للمدينة واختيار الموقع المناسب والمثالي لإنشاء مشروع حضري في مدينة تيارت.

المبحث الأول: الدراسة العمرانية لمدينة تيارت

1-سبب اختيار المدينة :

- معرفة مدينة تيارت وسهولة الاتصال مع (السكان) المقيمين بها.
- إيجاد بعض الحلول للمشاكل التي تعاني منها المدينة ومعالجتها عن طريق بعض التدخلات.
- تحسين صورة المدينة عن طريق عملية التهيئة الحضرية.

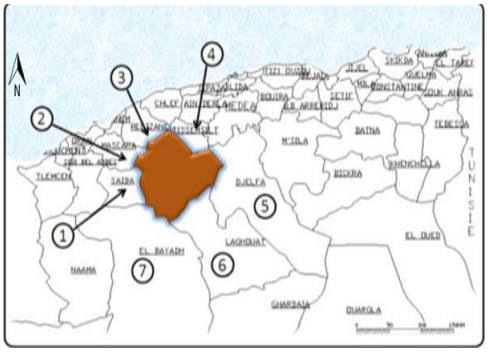
2-الموقع الجغرافي لولاية تيارت: (A.N.URB, 2019)

ولاية تيارت تقع في غرب البلاد، تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب، فهي بوابة الصحراء، وعاصمة الهضاب العليا الغربية مساحتها 20673كم²، وتضم حاليا 14 دائرة و42 بلدية.

3-الموقع الإداري للولاية: (A.N.URB, 2019)

ولاية تيارت يحدها من الشمال تيسمسيلت وغليزان، من الجنوب الأغواط والبيض، من الغرب سعيدة ومعسكر، من الشرق الجلفة.

1-سعيدة 2-معسكر 3-غليزان 4-تيسمسيلت
5-جلفة 6-الأغواط 7-البيض



الشكل رقم 26: خريطة الإدارية لولايات الجزائر
المصدر: https :// ar. m . wikipedia . org معدلة من قبل الطالبة

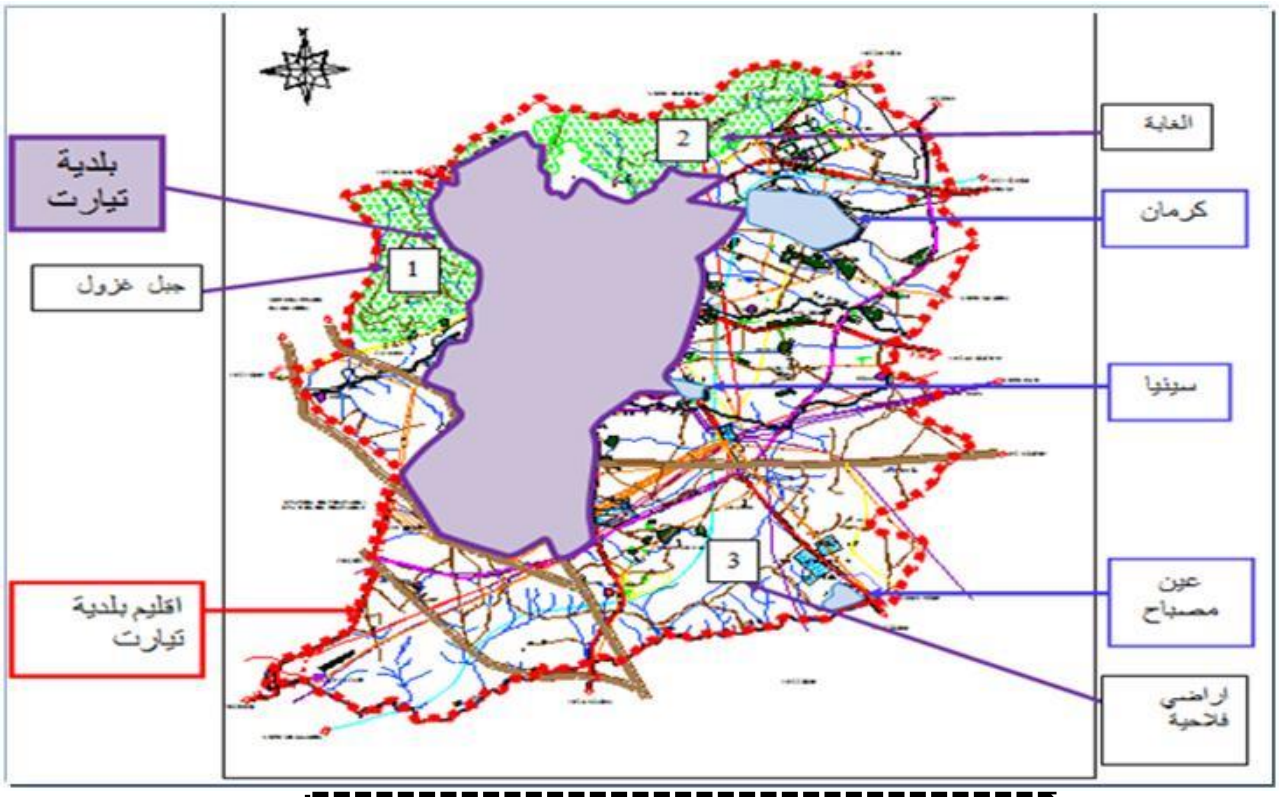
4- الحدود الإدارية لبلدية تيارت: (A.N.URB, 2019)

عاصمة الولاية والتي نحن بصدد دراستها تبلغ مساحتها 11.145 كم^2، يحدها إداريا البلديات التالية:

- شمالا بلدية واد ليلي.
- جنوبا بلدية ملاكو.
- شرقا بلدية الدحموني وبوشقيف.
- غربا بلدية تاقدمت وقرطوفة.

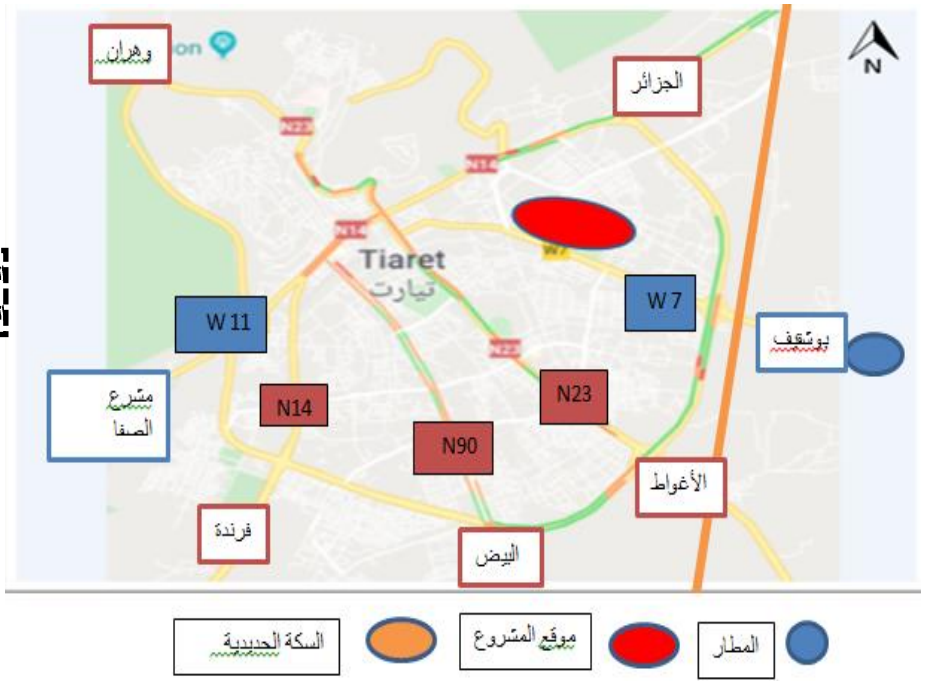
لبلدية تيارت 3 تجمعات متوسطة هي كل من كرمان وسينيا أصبحت غير تابعة للبلدية أما عين مصباح فلا تزال تابعة لها، وتعتبر المدينة مركز زراعي مهم لأنها تشتهر بزراعة الحبوب وتربية المواشي والخيول العربية الأصيلة.

ترتفع المدينة ب 1080م على سطح البحر، وذلك لكونها جزء من جبل غزول (جزء من سلسلة الجبلية التلية:



الشكل رقم 27: خريطة تمثل التجمعات المتوسطة التابعة لبلدية تيارت
المصدر : 2 eme revesion du pdau de tiaret معدلة من قبل الطالبة.

5- الموصولية:



الشكل رقم 28: خريطة تمثل موصولية لمدينة تيارت
المصدر: google earth معدلة من قبل الطالبة

كما أنها تحتل موقعا إستراتيجيا، لتقاطعها مع محاور اتصال هامة على المستوى الوطني:

- الطريق الوطني رقم 23 الذي يربطها بوهران مرورا بغليزان شمالا والرابط بالأغواط جنوبا.
- الطريق الوطني رقم 90 الذي يربطها المدينة البيض والرابط بالجزائر العاصمة.
- الطريق الوطني رقم 14 الرابط بينها وبين سعيدة مرورا بفرندة تم الجزائر العاصمة شمالا.
- وطريق الولائي 11 في الشمال الغربي للبلدية الذي يربطها مع بلدية مشرع الصفا.
- الطريق الولائي 07 في الشمال الشرقي الذي يربط البلدية مع بلدية بوشقيف.
- مطار يبعد ب 10 كلم عن المدينة.
- كما أن هناك مشروع سكة الحديدية قيد التنفيذ.

6- أهم المحطات التاريخية:

تعتبر تيارت محط مختلف الحضارات عبر العصور أهمها الحضارة الرومانية التي تتواجد أثارها في منطقة الأجدار (توسنينة).

وكذا الحضارة الرستمية التي نسب اسم تيهرت لها منذ التاريخ القديم حينها عاشت المنطقة إبان الفتوحات الإسلامية للمغرب العربي ،بحيث كانت الأراضي المفضلة للرستميين، ولقد أسسها عبد الرحمن بن رستم واتخذها عاصمة له سنة 160هـ/777م.

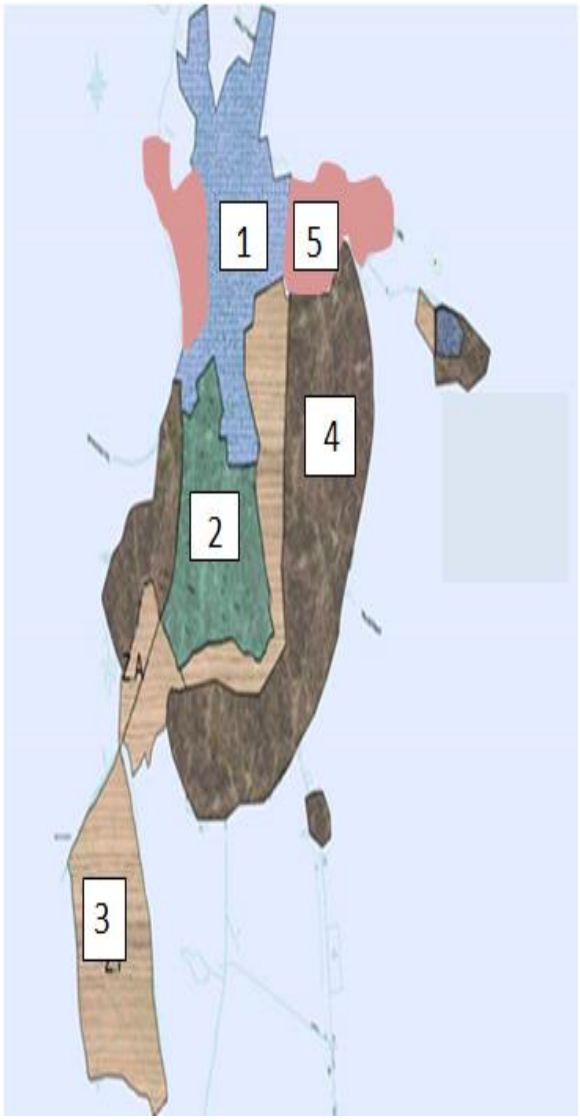
إن موقع عاصمة الدولة الرستمية تيهرت" تيقدمت حاليا" مكنها من السيطرة على سلسلة من الطرق التجارية التي تؤدي إلى مختلف الاتجاهات كما يذكر ابن الصغير المالكي الذي كان معاصرا لهذه الدولة وبالتالي جعلها مركزا هاما للتبادل التجاري والثقافي لمدة قرن ونصف تقريبا.

كما توجد بها آثار عديدة منها مغارة توغزوت (بفرندة)التى اقام بها عبد الرحمن ابن خلدون (رائد علم الاجتماع الحديث) عدة سنوات وقام بكتابة جزءا من رائعته في فسلفة التاريخ المقدمة.



الشكل رقم29 : خريطة تمثل موقع أهم الحضارات بولاية تيارت
المصدر:google earth معدل من قبل الطالبة

7-التطور التاريخي لمدينة تيارت:



الشكل رقم 30 : خريطة تمثل التطور التاريخي للمدينة
المصدر :2eme revesion du pdau de tiaret

المرحلة الأولى: تشكل أول تكنة عسكرية كانت النواة الأولى للمدينة واختيرت في أعلى نقطة للمدينة، واعتمد على المخطط الشطرنجي.

تيارت سنة 1966.

السكان: 37990 نسمة.

المساحة: 375,8 هكتار.

المرحلة الثانية: توسع المدينة من جهة الجنوبية.

تيارت سنة 1977

عدد السكان: 64858 نسمة.

المساحة: 590,3 هكتار.

المرحلة الثالثة: توسع المدينة من الجهة الجنوبية، وإنشاء منطقة السكن الحضري الجديد وإنشاء المنطقة الصناعية ومنطقة نشاطات خارج المدينة.

تيارت سنة1987.

عدد السكان: 94241 نسمة.

المساحة: 822,50 هكتار.

المرحلة الرابعة: توسع المدينة في الجهة الجنوبية الشرقية والجهة الجنوبية.

تيارت سنة 1998. عدد السكان: 145471 نسمة. المساحة: 1118 هكتار.

المرحلة الخامسة: زيادة النمو الديموغرافي أدت إلى التوسع في الجهة الشمالية من المدينة وربطها مع مركز المدينة.

تيارت سنة 2005. عدد السكان: 187797 نسمة. المساحة: 1800 هكتار.

نتيجة: زيادة النمو الديموغرافي أدى إلى انتهاء الاحتياط العقاري للبلدية.

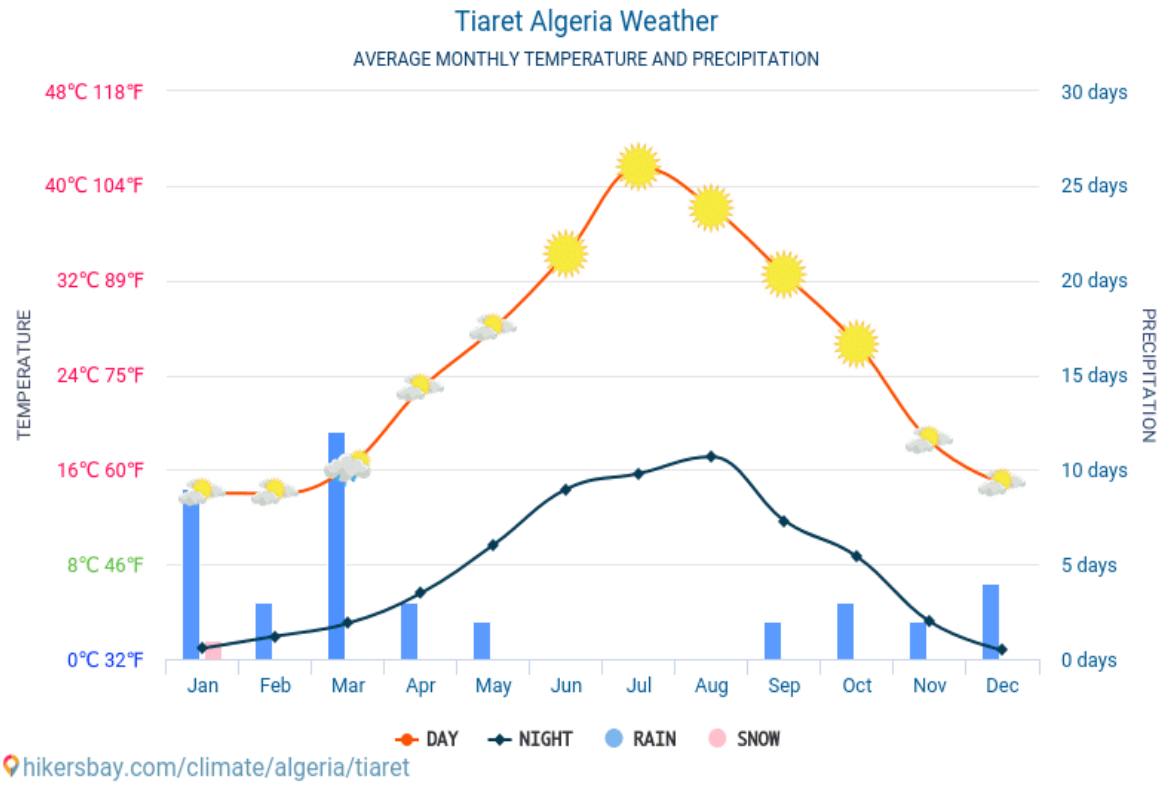
7-دراسة المناخ:

يعتبر المناخ من أهم العوامل المؤثرة في نشأة المدينة واتجاه محاور نموها العمراني، خاصة هندسة مبانيها و طرقها، لذلك كانت الدراسة المناخية ضرورية، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على محطة الأرصاد الجوية لبوشقيف التي تقع في المطار على بعد 10 كلم.

فمدينة تيارت تتميز بمناخ قاري شبه جاف وبارد، الذي يكون حار وجاف صيفا وفي الشتاء بارد وممطر مع اضطراب وتقلب في درجة الحرارة.

8-1- الحرارة:

وجود فصلين متباينين من حيث الاختلاف في درجة الحرارة، فنجد فصل حار صيفا تنحصر فيه الحرارة بين (24 و40°م) يبدأ من شهر أفريل إلى غاية أوت، وفصل شتوي بارد تصل فيه درجة الحرارة إلى أقل من 01°م، هذا ما يؤدي إلى سقوط الثلوج، بحيث يمتد هذا الفصل من شهر أكتوبر إلى غاية شهر أفريل.

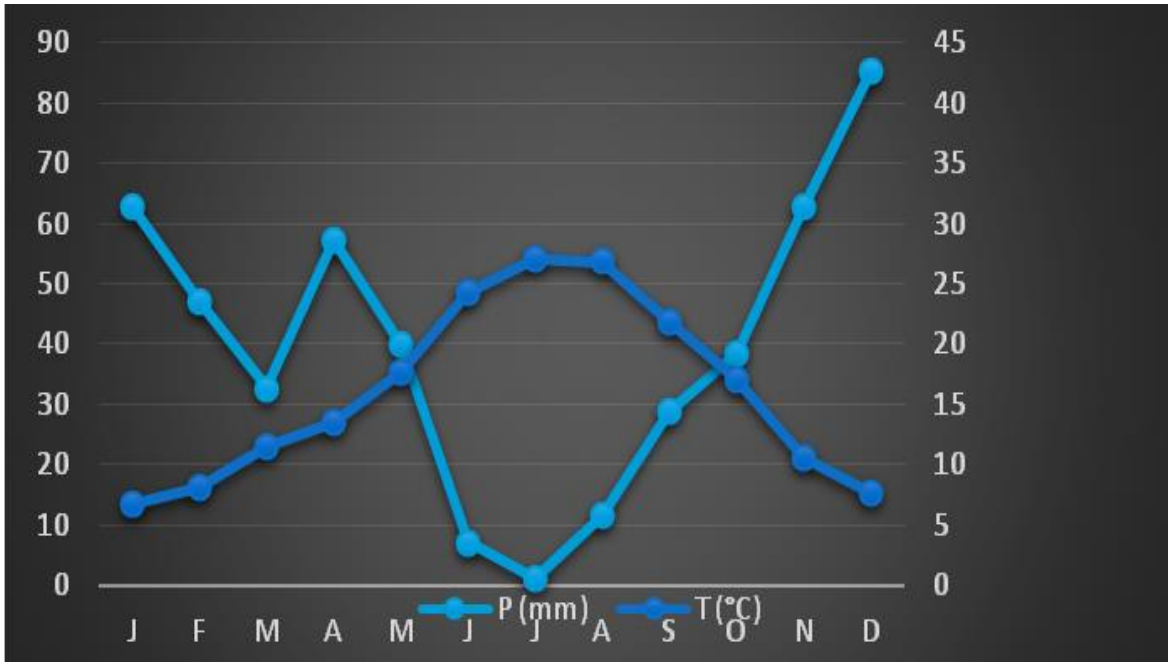


الشكل رقم 31: منحنى يوضح درجات الحرارة خلال السنة بمدينة تيارت لسنة 2020

المصدر : hikersbay .com /climate /algeria / tiaret

8-2- الأمطار:

تقع المدينة في منطقة عالية حيث سجلت كمية التساقط 400مم/عام خلال أشهر الأمطار الغزيرة، من أواخر نوفمبر إلى فيفري وبحد أقصى في ديسمبر وجانفي وتكون الأمطار أكثر خطورة في أوائل الخريف سبتمبر وأكتوبر، وأواخر الربيع أفريل وماي .



الشكل رقم 32: منحنى يوضح كمية التساقط ودرجات الحرارة خلال السنة بمدينة تيارت لسنة 2020

المصدر: A.N.R.T Tiaret

8-3- الرياح:

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة تيارت فإن الرياح السائدة هي رياح ذات اتجاه غربي وشمال شرقي.

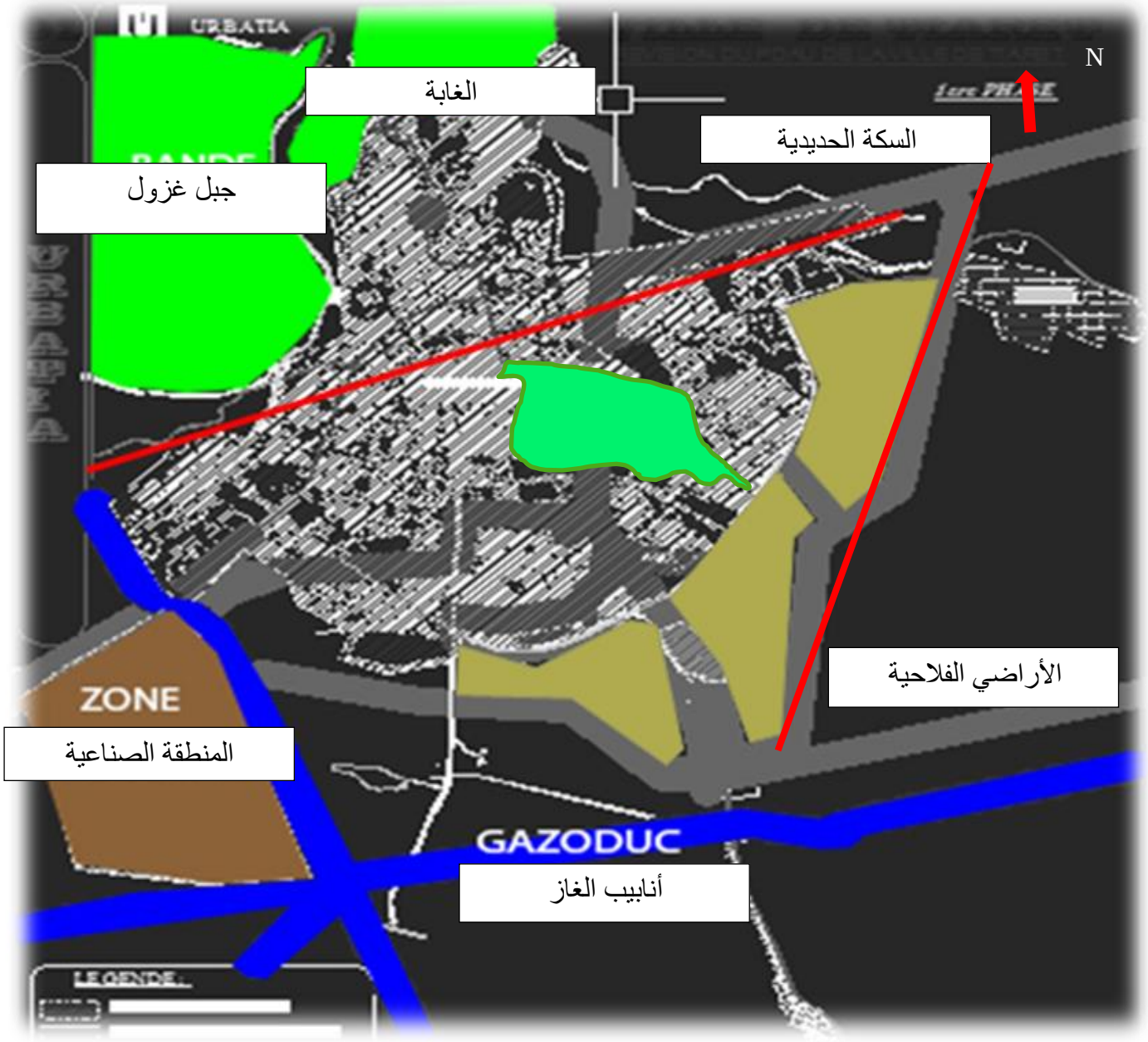
تكون هذه الرياح عنيفة في فصلي الربيع والخريف معدل سرعتها ما بين (03 و04م/ثا).

السيروكوا رياح ساخنة وجافة، لها قدرة عالية على التجفيف، تهب بسرعات مختلفة ومرتفعة خلال السنة، مدتها تتراوح من 10 إلى 15 يوم في السنة، ترددتها تلاحظ وتسجل خلال الأشهر ماي وجوان.

المبحث الثاني: قراءة وتحليل لمدينة تيارت

قمنا بدارسة شملت مجموعة من العناصر كالآتي:

1- الحدود:



الشكل رقم 33: خريطة تمثل الحدود الطبيعية واصطناعية لبلدية تيارت

المصدر: خريطة تيارت معدلة من قبل الطالبة

الملاحظات:

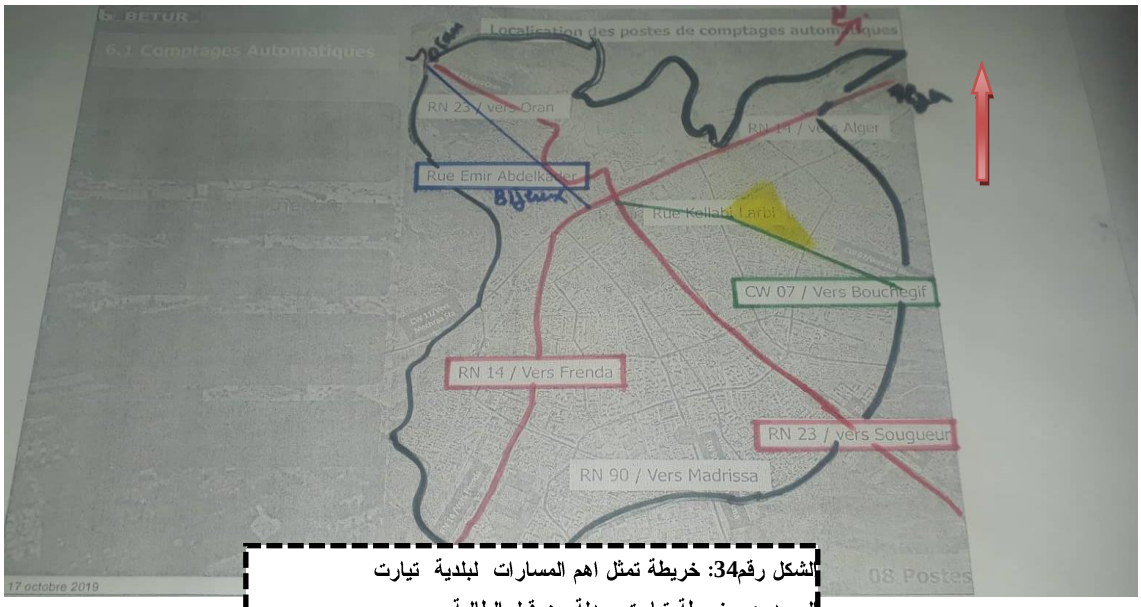
- وجود حدود طبيعية من الشمال الغابة و والشمال الغربي المتمثلة في الجبل (جبل غزول).
- وجود حدود طبيعية من الشرق والمتمثلة في أراضي فلاحية .
- وجود حدود اصطناعية من الجنوب الغربي المتمثلة في المنطقة الصناعية
- وجود السكة الحديدية التي تمر داخل النسيج الحضري وبالتالي تقسم المدينة إلى قسمين وأخرى تمر في الجهة الشرقية من المدينة.
- وجود حدود اصطناعية والمتمثلة في أنابيب الغاز من شرق إلى غرب المدينة خارج النسيج الحضري.

1-1- النتائج:

- وجود المرتفعات الجبلية من الناحية الشمالية الغربية والسهول المنبسطة من الناحية الشرقية جعل للمدينة موقعا استراتيجيا.
- تعتبر السكة الحديدية حد اصطناعي ذات تأثير قوي لكن بمرورها داخل النسيج الحضري فهي تقسم المدينة وتشوه من استمراريتها ووضوحها.
- الحدود الطبيعية تعتبر عائق كبير لتوسع المدينة في كل الاتجاهات.

2- المسارات:

من خلال المسارات الموجودة بالمدينة وبالاعتماد على مخطط المرور قمنا باختيار وتحليل 4 طرق هي الموضحة في الخريطة وهي الأكثر أهمية في المدينة:



الشكل رقم34: خريطة تمثل اهم المسارات لبلدية تيارت

المصدر: خريطة تيارت معدلة من قبل الطالبة

2-1- الطريق الوطني رقم 14 (باتجاه الجزائر):



الشكل رقم 35: خريطة توضح الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الأهمية	التراصف	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر العاصمة	مركزي	غرب الى شمال الشرقي	R+1 R+9	أهمية بالغة	مستمرة	منتظمة	تطل على النسيج العمراني	طريق عبور ، تجاري ، خدماتي

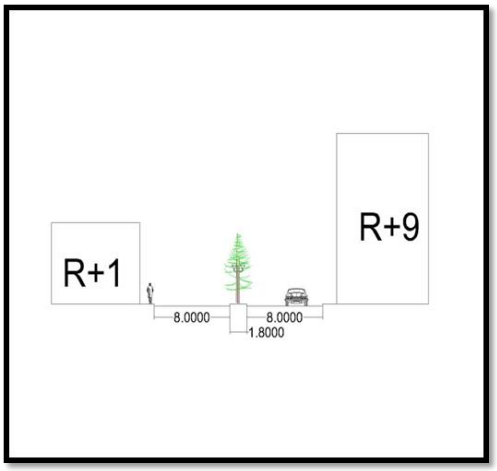
الواجهات	النشاطات
استعمال الاقواس ، واجهات بسيطة	نشاطات تجارية ، نشاطات خدماتية

الجدول رقم 02 : خصائص الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر
المصدر: من اعداد الطالبة

2-1-1- الملاحظات:

- عبارة عن محور رئيسي للمدينة.
- تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري والخدماتي.
- أبعاده كافية إلى حد كبير لسير الحركة المرورية.
- المعالجة نباتية لطريق متوسطة.





الشكل رقم 36: صورة توضح مقطع على مستوى الطريق الوطني رقم 14 باتجاه الجزائر
المصدر: من إعداد الطالبة

2-2- الطريق الوطني رقم 23 (باتجاه وهران):



الشكل رقم 37: خريطة توضح الطريق الوطني رقم 23 باتجاه وهران
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

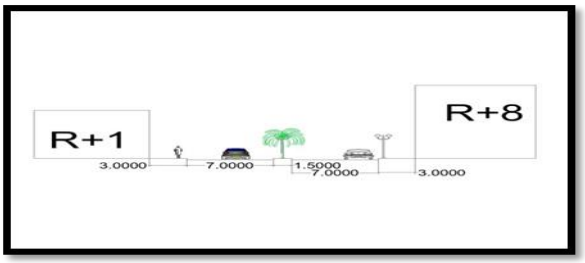
اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	التراصف	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
الطريق الوطني رقم 23 باتجاه وهران	مركزي	شرق – شمال الغربي	R+1 R+8	أهمية بالغة	مستمرة	منتظمة وغير منتظمة	تطل على النسيج العمراني	طريق عبور ، تجاري ، خدماتي

الواجهات	النشاطات
استعمال الاقواس ، واجهات بسيطة واجهات من طراز الاستعماري	نشاطات تجارية ، نشاطات خدماتية

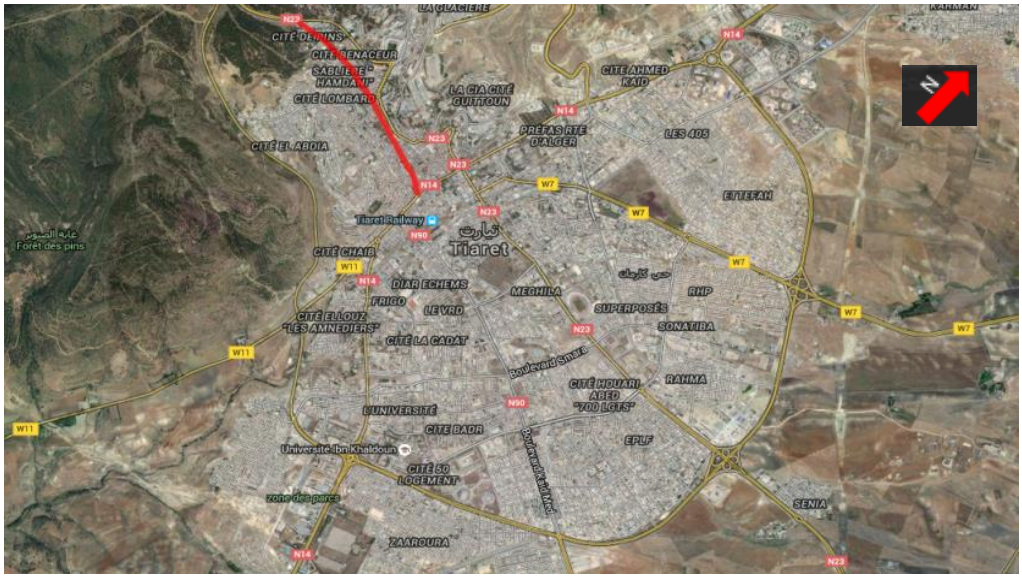
الجدول رقم 03 : خصائص الطريق الوطني رقم 23 باتجاه وهران
المصدر: من اعداد الطالبة

2-1-1- الملاحظات:

- عبارة عن محور رئيسي للمدينة.
- تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري والخدماتي.
- الطريق ضيق مما الازدحام المروري.
- المعالجة نباتية لطريق متوسطة.



2-3- شارع بيجو:



الشكل رقم 38: خريطة توضح شارع بيجو
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	التراصف	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
شارع بيجو	مركزي	غرب	R+1 R+5	أهمية بالغة	مستمرة غير مسمتر	منتظمة	تطل على النسيج العمراني	تجاري ، خدماتي

الواجهات	النشاطات
واجهات من طراز الاستعماري حيث تميزت بوجود تجارية في طابق الاراضي ومساكن في باقي الطوابق	نشاطات تجارية ، نشاطات خدماتية

الجدول رقم 04: خصائص شارع بيجو
المصدر: من اعداد الطالبة

2-3-1- الملاحظات:

- عبارة عن محور رئيسي أنشأه المستعمرون.
- تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري والخدماتي.
- طريق ضيق مما يسبب ازدحام السيارات .
- انعدام المعالجة النباتية.



الشكل رقم39: صورة توضح شارع بيجو
المصدر: من اعداد الطالبة

2-4- الطريق الولائي رقم 07 باتجاه بوشقيف:



الشكل رقم40: صورة توضح طريق ولائي 07 باتجاه بوشقيف
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

اسم الطريق	الموقع	الاتجاه	الارتفاع	الاهمية	التراصف	محاذاة الطريق	المناظر	الوظيفة
شارع ولائي رقم 07 باتجاه بوشقيف	مركزي	الشرق	R R+5	أهمية بالغة	مستمرة غير مستمرة	منتظمة غير منتظمة	تطل على النسيج العمراني	تجاري ، سكني وطريق عبور باتجاه المطار

الواجهات	النشاطات
واجهات مختلفة لتنوع المساكن من جماعية , لنصف جماعية بإضافة فردية وجود مساحات فارغة	نشاطات تجارية متوسطة

الجدول رقم 05: خصائص الطريق الولائي 07 باتجاه بوشقيف
المصدر: من اعداد الطالبة .

2-4-1- الملاحظات:



الشكل رقم41: صورة توضح شارع ولائي 07 باتجاه بوشقيف
المصدر : من اعداد الطالبة

- عبارة عن محور رئيسي للمدينة إضافة إلى أنه طريق المطار .
- تدفق كبير نتيجة النشاط التجاري وموقعه وارتباطه مع أهم طرق البلدية .
- أبعاد كافية للحد من سير حركة المرور.
- معالجة نباتية متوسطة .

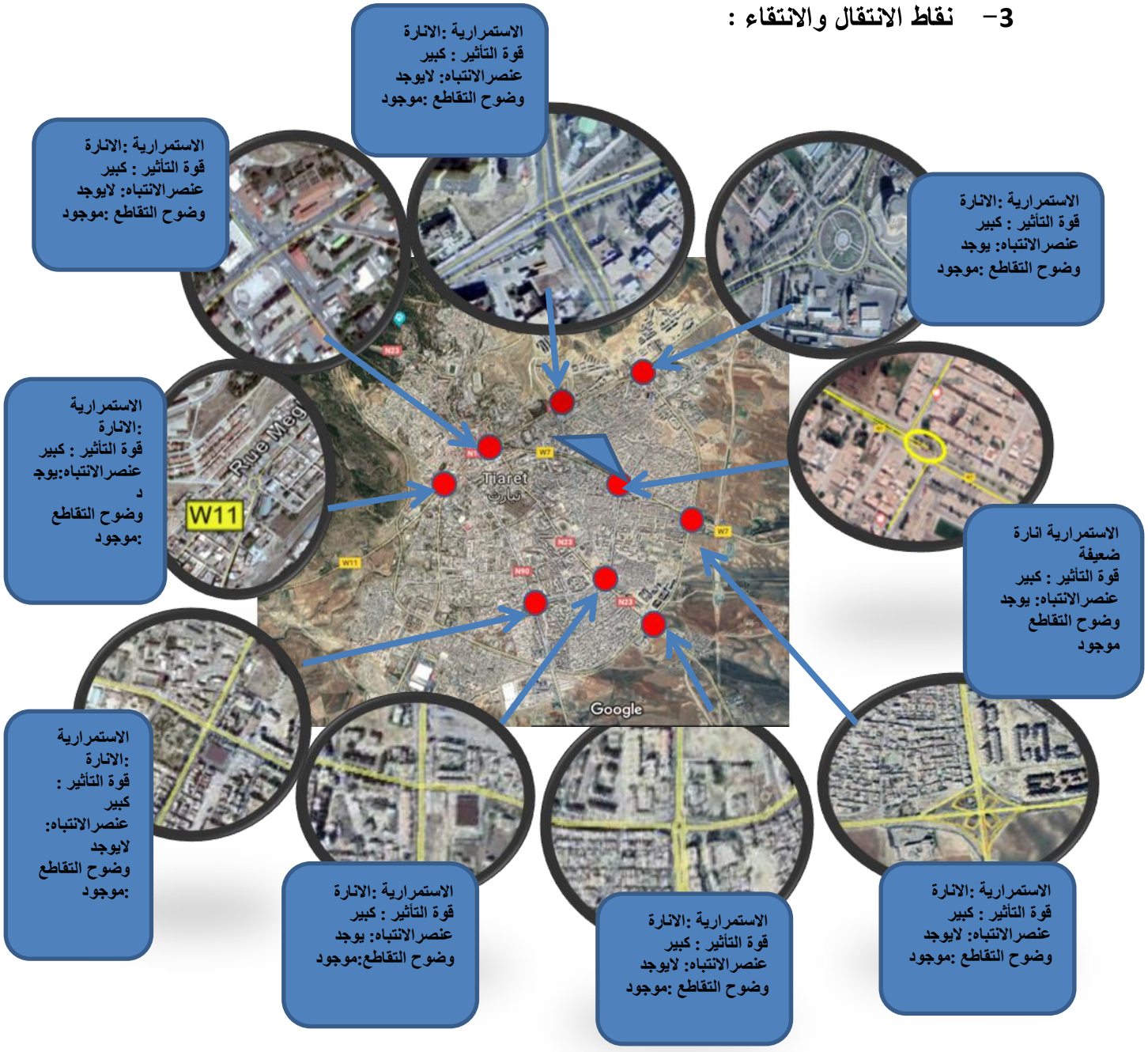
2-5- الملاحظات العامة:

- أغلب المسارات كافية ماعدا مسارات مركز المدينة ضيقة.
- تفتقر المسارات للمعالجة النباتية .
- أغلب المسارات تتميز بالتفريغ إلى مسارات أخرى .

2-6- النتائج:

- وضوح البدايات والنهايات للمسارات وهذا ما يعطي صورة واضحة للمدينة وتسهل إدراك المسارات .
- غياب المعالجة النباتية للمسارات تقلل من وضوحه وإدراكه .

3- نقاط الانتقال والانتقاء :



الشكل رقم 42: مخطط يوضح نقاط الانتقال والالتقاء بمدينة تيارت

المصدر: غوغل ايرث معدل من طرف الطالبة

3-1- الملاحظات:

- هناك العديد من نقط الالتقاء لكن يوجد نقص فيها.
- أغلب نقط الالتقاء بدون اسم وهذا ما يصعب الوصول إليها ويضعف من قوتها.
- بعض نقاط الالتقاء يغيب فيها عنصر يجلب الانتباه وبتالي يضعف تأثيرها.
- اغلب واهم نقاط الالتقاء متواجدة على مستوى الطرق الوطنية للبلدية.

4- العلامات المميزة: سنقوم بتحليل أهم العلامات المميزة للمدينة.



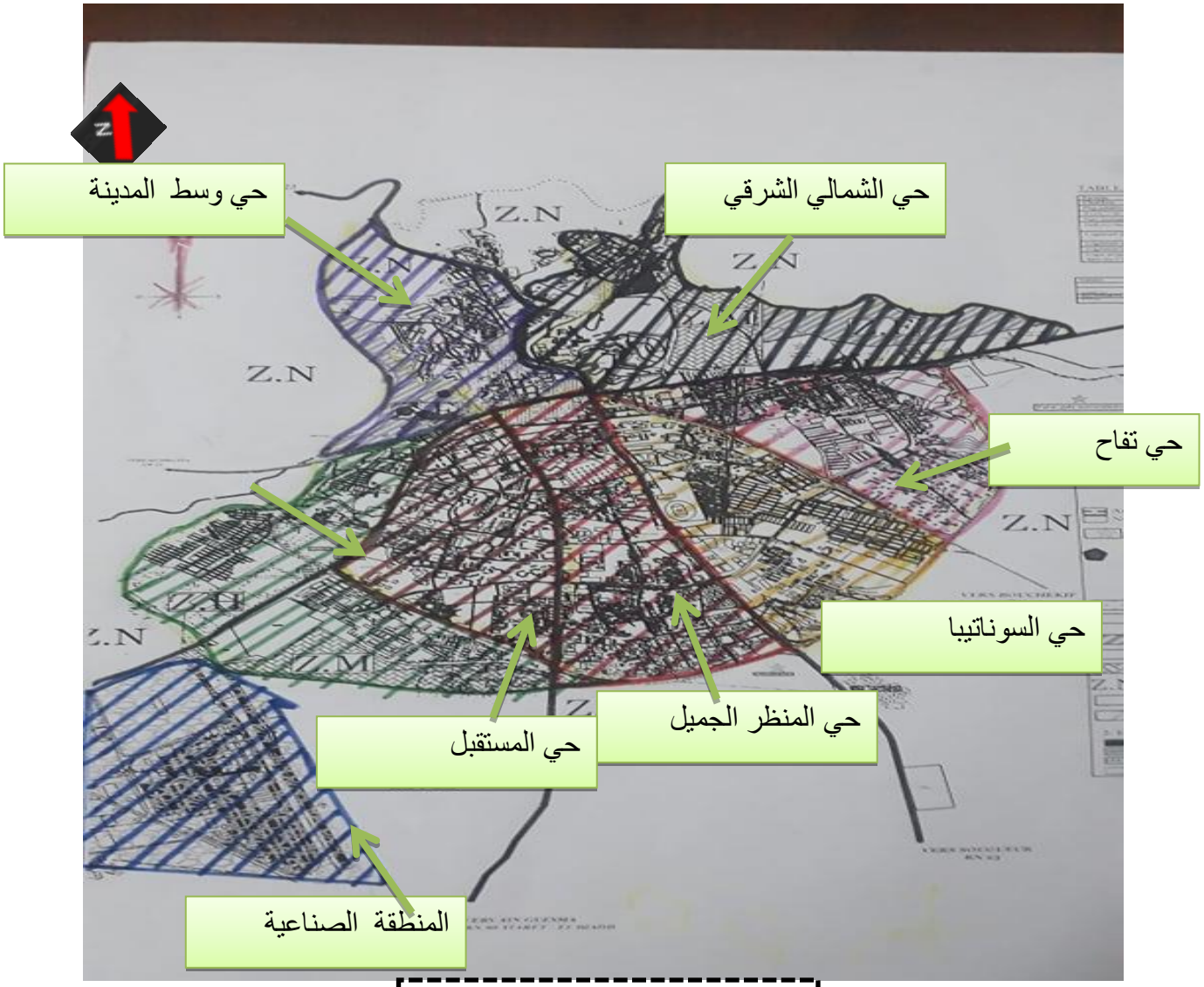
الشكل رقم43 : مخطط يوضح العلامات المميزة بمدينة تيارت
المصدر: غوغل ايرث معدل من طرف الطالبة

4-1- الملاحظات:

- يوجد العديد من العلامات المميزة وكل حسب أهميتها.
- أغلب العلامات المميزة في وسط المدينة وبتحديد في المركز القديم للمدينة.
- أغلب العلامات المميزة يمكن إدراكها وسهولة رؤيتها.
- تنوع العلامات المميزة من حيث الوظيفة.

5- الأحياء:

سنقوم بتحليل أهم الأحياء في مدينة تيارت حيث كل حي من نسيج حضري فمنها الاستعماري والحديث والأحياء كالآتي: حي وسط المدينة (راس السوق)، حي المستقبل، حي السوناتيبا، حي التفاح.



الشكل رقم 44 : خريطة توضح الأحياء بمدينة تيارت
المصدر: pdau taiert معدلة من قبل الطالبة

5-1- حي وسط المدينة:

اسم الحي	الموقع	الشكل	طوبوغرافيا	النسيج	طبيعة النشاط	مواد البناء	التجانس	المساحة
وسط المدينة	شمال المدينة	غير منتظم	أرضية صخرية	نسيج شطرنجي استعماري	سكنية ادارية خدماتية تجاري	استعمال الحجارة	متجانس	253 هكتار

الجدول رقم 06: خصائص حي وسط المدينة.
المصدر: من إعداد الطالبة .



الشكل رقم 45 : خريطة توضح حي وسط مدينة تيارت
المصدر: غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

5-1-1- الملاحظات :

- هو أول حي بني في فترة الاستعمار ويحمل الطابع الشطرنجي أما بنيته الحضرية فهو هيكلة بالنسبة للطرق.
- يحتوي على أهم طريق في المدينة وهما: شارع بيجو ولديه حدود مع طريق الوطني 23 و14.
- هو عبارة عن حي متعدد النشاطات (خدمات، ،سكني، تجاري، إداري) وذو ازدحام مروري كبير.
- حي وسط المدينة لازال يحافظ على نسق معماري متناسق.
- غياب منطقة وقوف السيارات.

- وجود منطقة عامة متمثلة في عين جنان.

5-2- حي المستقبل:

اسم الحي	الموقع	الشكل	طوبوغرافيا	النسيج	طبيعة النشاط	مواد البناء	التجانس	المساحة
وسط المدينة	شمال المدينة	غير منتظم	أرضية صخرية	نسيج شطرنجي استعماري	سكنية ادارية خدماتية تجاري	استعمال الحجارة	متجانس	253 هكتار

الجدول رقم 07: خصائص حي المستقبل.
المصدر: من اعداد الطالبة .



الشكل رقم 46 : خريطة توضح حي المستقبل لمدينة تيارت.
المصدر: غوغل ارث معدل من قبل الطالبة

5-2-1- الملاحظات:

- يتميز هذا الحي بأغلب السكنات الجماعية وغياب المرافق العمومية.
- له حدود مع طريقين في المدينة وهما طريق الوطني 23 و90 وله حدود مع مركز المدينة.
- هو عبارة عن حي متعدد النشاطات (خدمات، سكني، تجاري) وبه مركز تجاري بحي المنظر الجميل وذو ازدحام مروري كبير.
- غياب منطقة وقوف السيارات.

5-3-حي السوناتيبا:

اسم الحي	الموقع	الشكل	طوبوغرافيا	النسيج	طبيعة النشاط	مواد البناء	التجانس	المساحة
حي سوناتيبا	شرق المدينة	غير منتظم	أرضية مسطحة	نسيج معقد	سكنية تجاري	استعمال الحجارة والطوب	متجانس	138هكتار

الجدول رقم 08 : خصائص حي السوناتيبا.
المصدر: من اعداد الطالبة .



الشكل رقم 47 : خريطة توضح حي السوناتيبا لمدينة تيارت.
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

5-3-1- الملاحظات:

- هو حي تسود بيه السكنات الفردية أكثر من الجماعية وبه مشكل في الفضاءات العمومية.
- له حدود مع طريقين في المدينة وهما طريق الوطني 23 والطريق الولائي 11 وله حدود مع مركز المدينة.

- عبارة عن حي متعدد النشاطات (ترفيهي، ،سكني، إداري) .
- غياب منطقة وقوف السيارات.

5-4-حي التفاح: (موقع المشروع الحضري)

اسم الحي	الموقع	الشكل	طوبوغرافيا	النسيج	طبيعة النشاط	مواد البناء	التجانس	المساحة
حي التفاح	شمال الشرقي للمدينة	غير منتظم	ارضية مسطحة	نسيج معقد	سكنية تجاري	استعمال الحجارة والطوب	غير متجانس	224 هكتار

الجدول رقم 09: خصائص حي التفاح.
المصدر: من اعداد الطالبة.



الشكل رقم 48 : خريطة توضح حي التفاح لمدينة تيارت.
المصدر:غوغل ارث معدلة من قبل الطالبة

5-4-1- الملاحظات:

- هو من بين الأحياء المعاصرة للمدينة وأقرب حي للجامعة الجديدة بكارمان.
- له حدود مع الطريق الولائي 11 (طريق المطار) والطريق الوطني 14 فهذا يجعل للحي موصولية جيدة وله حدود مع مركز المدينة.
- هو حي سكني وبداية تشكل قطب تجاري خاص بمواد البناء على مستواه، وأكثر طريق تمر به السيارات على مستوى المدينة.

- غياب التهيئة الحي من فضاءات عمومية ومشكلة الإنارة.
- يتخلله فراغ كبير واضح يمكن القيام على مستواه بعدة تدخلات.
- غياب مناطق لتوقف السيارات.

6- الخلاصة:

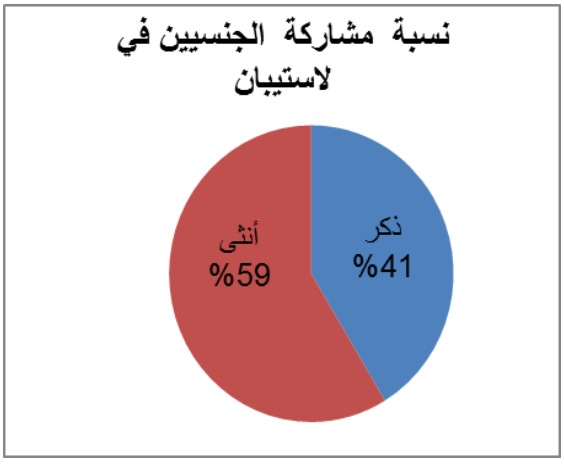
من خلال الدراسة التحليلية لمدينة تيارت برزت لنا مجموعة من المشاكل أهمها:

- الطبيعة الجيولوجية لموضع المدينة (أغلبها سلاسل جبلية ومنحدرات).
- تشبع الوعاء الحضري للمدينة نتيجة العوائق الطبيعية التي تقف حاجز لتوسعها.
- وجود أزمة السير داخل المدينة أدت إلى مشاكل في الحركية الحضرية مع غياب مواقف السيارات بها.
- نقص في المساحات الخضراء وقلة الفضاءات العمومية.
- كأغلب مدن الوطن مدينة تيارت تعاني من أحادية المركز الذي يعاني من الضغط الكبير طيلة أيام الأسبوع لاحتوائه على أغلب التجهيزات.

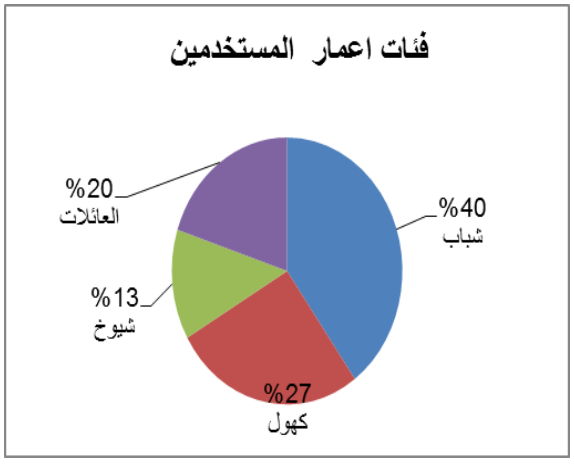
7- نتائج الاستبيان:

قمنا بإجراء استبيان هدفه تحليل وتأكيد النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة التحليلية للمدينة وكذلك مشاركة آراء السكان في المشروع، فكان على مستوى مدينة تيارت على فئة معينة من المستجوبين وقد كانت إحصاءاته كالآتي:

عدد المستخدمين الإجمالي هو: 75 مستخدم



الشكل رقم 49: دائرة نسبية توضح مشاركة الجنسيين في الاستبيان
المصدر: من اعداد الطالبة

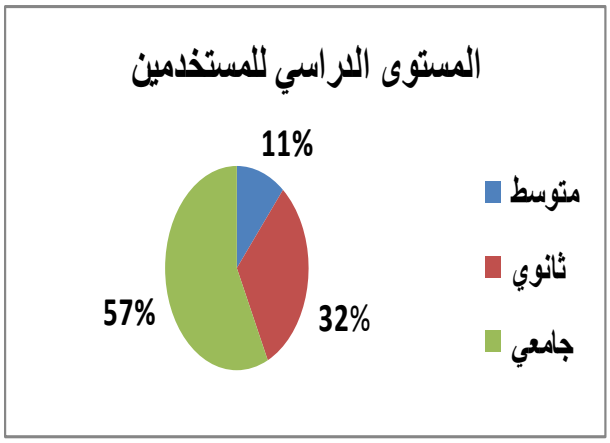


الشكل رقم 50 : دائرة نسبية توضح الفئات العمرية للمستخدمين
المصدر: من اعداد الطالبة

- نلاحظ أن نسبة مشاركة الجنسين في الاستبيان متقاربة ونلاحظ أيضا أن التجاوب الأكبر كان من طرف المستخدمين الشباب.

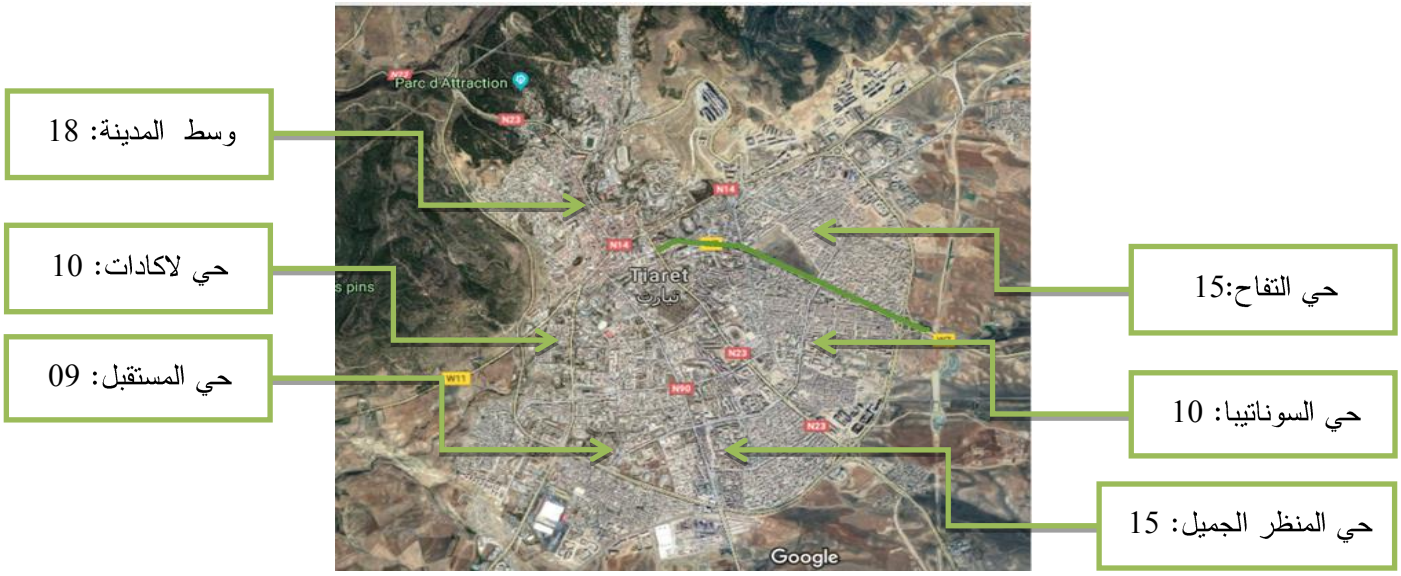
التعليق:

نلاحظ أن نسبة التجاوب مع الاستبيان كان أكبر من طرف الجامعيين مقارنة بالمستويات الأخرى وبتالي تكون إجابات مدروسة.

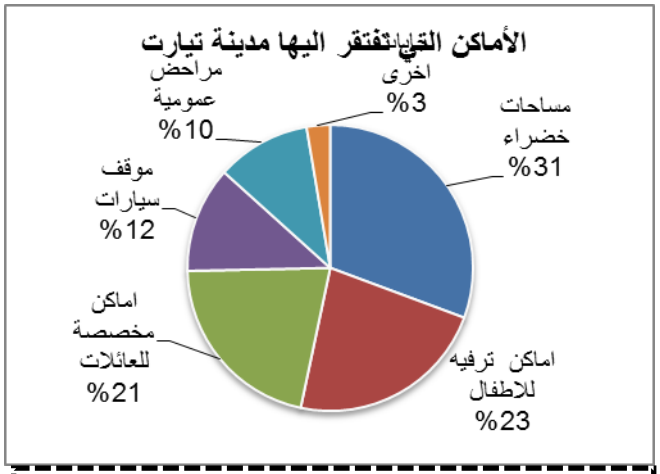


الشكل رقم 51 : دائرة نسبية توضح المستوى الدراسي للمستخدمين
المصدر: من اعداد الطالبة

تموقع سكن المستخدمين :

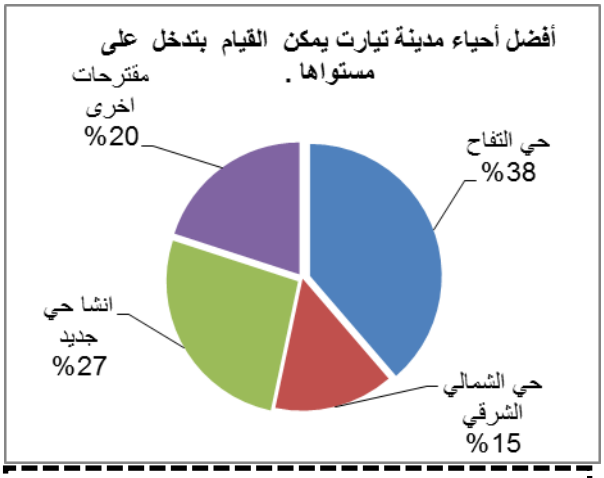


الشكل رقم 52 : خريطة تمثل تموقع المستخدمين حسب احساء مدينة تيارت
المصدر: google erth معدلة من طرف الطالبة



الشكل رقم 53: دائرة نسبية توضح الأماكن التي تفتقر لها مدينة تيارت

المصدر: من اعداد الطالبة



الشكل رقم 54 : دائرة نسبية توضح افضل الأحياء مدينة تيارت يمكن القيام بتدخل فيها .

التعليق:

- 31٪ من المستخدمين أكدوا بأن المدينة تفتقر إلى مساحات الخضراء وأماكن الترفيه.
- أكد أغلب المستخدمين أن أفضل أحياء مدينة تيارت يمكن من خلالها القيام بعدة تدخلات هو حي التفاح.

الخلاصة:

- تطابق أغلب نتائج الاستبيان مع نتائج تحليل المدينة.
- اختيار الموقع الذي يكون في حي تفاح.
- ضرورة إيجاد مساحة خضراء تكون مهمة بنسبة للمدينة وكذلك مكان لتجمع للعائلات التي تفتقر إليه المدينة.
- حل البعض من المشاكل المدينة عن طريق إنشاء خط ترامواي.

المبحث الثالث: تحليل موقع المشروع

1- أسباب اختيار الموقع:

من خلال دراستنا لأحياء مدينة تيارت وبعد الدراسة المتأنية واستخراج جل المشاكل التي تعاني منها مدينة تيارت اتضح لنا أن أفضل حي للتدخل هو "حي التفاح" وهذه بعض الأسباب:

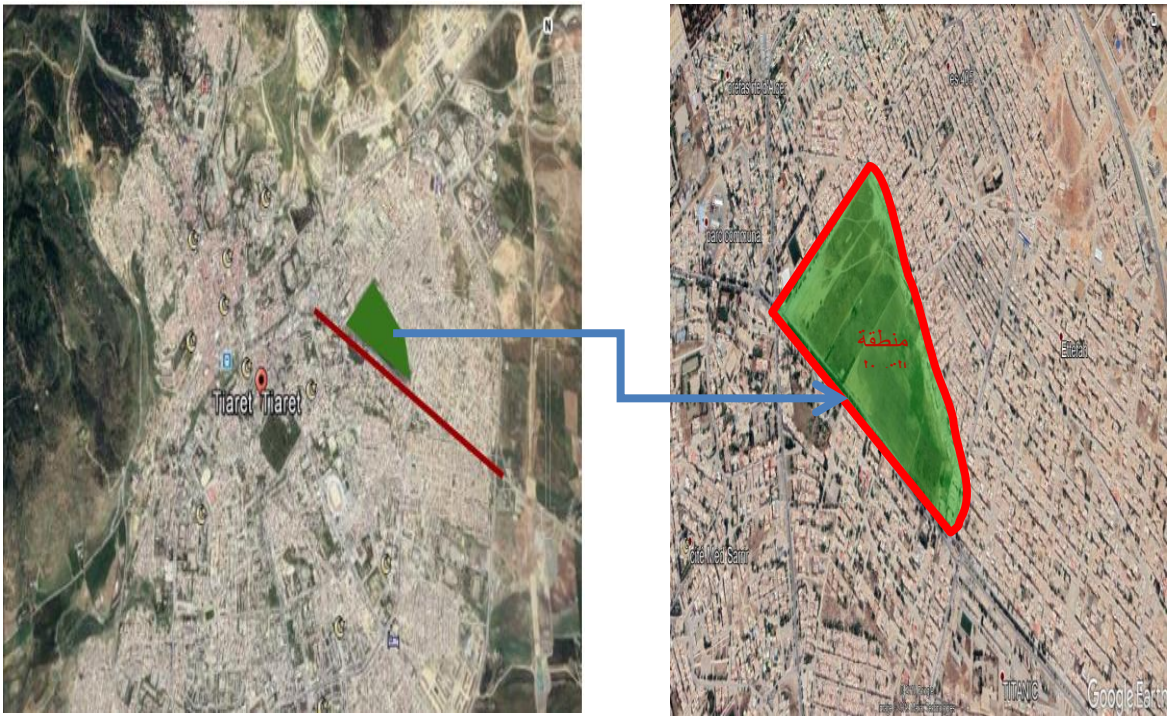
1. استغلال المساحة الفارغة وغير المستغلة على مستوى هذا الحي.
2. قرب الحي من وسط المدينة مما يمكنه من تخفيف الضغط على المركز القديم وخلق مركز جذب جديد يختلف عنه في الخصائص الوظيفية.
3. الموقع قريب من كل النقاط المميزة في المدينة.
4. نتائج الاستبيان التي دعمت اختيارنا لموقع حي التفاح والذي سيستجيب لتطلعات المستجوبين.

2- موقع المشروع:

تقع قطعة الأرض المقترحة من أجل المشروع في الشمال الشرقي من مدينة تيارت على الطريق الولائي رقم 07 طريق بوشقيف.

حدوده:

- الشمال الغربي: تحصيص التفاح.
- الجنوب الغربي: الطريق المزدوج، وطريق بوشقيف.
- الشرق: تحصيص التفاح.

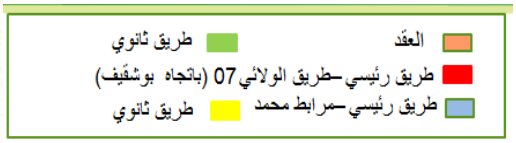


الشكل رقم 55 : خريطة توضح موقع المشروع بنسبة لبلدية تيارت
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

3- موصولية الموقع:

موقع المشروع يمر بجانبه طريقين رئيسيين ومهمين جدا فالأول هو الطريق الولائي رقم07 والذي يؤدي إلى وسط المدينة والطريق الثاني هو الطريق البلدي والذي يؤدي إلى الفرع الجامعي الجديد كرمان وكذلك إلى مركز الفروسية، وهناك أيضا طريقين بلديين يمران على جانب المشروع، وبالتالي فللموقع موصولية جيدة.





الشكل رقم 56: خريطة توضح موصولية المشروع بنسبة لبلدية تيارت
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

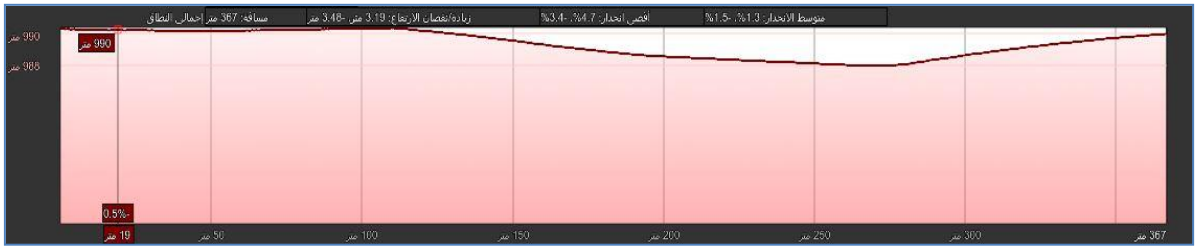
4- مورفولوجيا الموقع:

- الشكل: تقريبا شبه منحرف.
- المساحة: 24هكتار.
- ميل الأرضية: أرضية شبه مستوية ذات ميل يقدر ب3.5 بالمئة.



الشكل رقم 57: خريطة توضح مرفولوجيا المشروع بالنسبة لبلدية تيارت
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

المقطع AA:



الشكل رقم 58: منحنى يمثل الميل العرضي لموقع المشروع
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

المقطع BB:



الشكل رقم 59 : منحنى يمثل الميل الطولي لموقع المشروع
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

5- الجوار:

تحديد الجوار تعتبر نقطة مهمة في تحليل الموقع من أجل دمج المشروع مع محيطه، حيث تتواجد السكنات الفردية ونصف الجماعية من الجهة الشرقية والشمالية الغربية، من جهة الغربية انتشار عدة مرافق ذات طبيعة اجتماعية وأخرى تجارية وكذلك رياضية.



1-المسبح البلدي 2-دار الشباب بن فرحات أحمد 3-المركز النفسي البيداغوجي 4- دار الأشخاص المسنين
5- الصناعات التقليدية ومراكز تجارية 6- السكنات الفردية ونصف جماعية 7-السكنات الفردية

الشكل رقم60: خريطة الجوار بالنسبة للمشروع
المصدر: GOOGLE EARTH معدلة من قبل الطالبة

6- الدراسة المناخية للموقع:

تحدد المعطيات المناخية كالرياح وأشعة الشمس لنتمكن من إعطاء التوجيه الأفضل لمشروعنا وحتى اختيار أماكن ونوعية النباتات المستعملة.

7-إيجابيات وسلبيات موقع المشروع:

7-1- إيجابيات موقع المشروع:

- الموقع الجيد حيث أنها بالقرب من مركز المدينة.
- موصولية جيدة للموقع عن طريق الطرق المحيطة بها.
- لا يخلق نقطة سوداء في ازدحام المروري مما يسمح بتهيئة مواقف سيارات.
- طبيعة الأرضية المستوية (مسطحة).
- مساحة كافية للقيام بالتدخل.
- أرضية واقعة بمنطقة مهيأة بجميع الشبكات مما يسهل الربط.
- تتوسط الاتجاهات.
- ميزات أخرى كالمسبح ودار العجزة وبيت شباب مما يجعلها مكان لاستقطاب السكان.
- الموقع معروف على مستوى الولاية والبلدية لأنه تقام به مختلف التظاهرات التجارية والوطنية الخاصة بالصالون الوطني للفروسية.

7-2- سلبيات موقع المشروع:

- مشكلة الإنارة،
- وتهيئة الأرصفة.

خاتمة الفصل:

بما أن مدينة تيارت تتوسط الجزائر وذلك لموقعها الاستراتيجي الذي يميزها حيث تعتبر مركز الغرب الجزائري والرابط بين الشمال والجنوب وتتميز بطبيعة مناخها المتغير وطبيعتها الجغرافية المتنوعة، لذا قمنا بدراسة هذه المدينة بالاعتماد على الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان الذي أعطى نتائج جد هامة هي ضرورة خلق مرافق جديدة وهذا بعدما أصبحت المدينة أحادية المركز وكذا غياب الجانب الإيكولوجي وغياب التنوع الاجتماعي الوظيفي بها محدثة خلل في النسيج العمراني للمدينة.

هذا ما دفعنا إلى البحث عن مساحات فارغة لاقتراح مشروع حيوي تنموي ترفيهي يكون متنفس للمدينة وفي نفس الوقت يقوم بدفع عجلة التنمية الاقتصادية وهذا ما وجدناه في حي التفاح الذي يحتوى على مساحة فارغة وغير مستغلة فراودتنا فكرة تطوير هذا الحي وتجسيد مشروع جد هام على عدة أصعدة بيئية واقتصادية واجتماعية .

الفصل الثالث: التهيئة المستدامة لحي التفاح

تمهيد

1) **التعريف بالمشروع.**
2) **أهمية المشروع.**
3) **أهداف المشروع.**
4) **برنامج المشروع.**
5) **مراحل التصميم.**
6) **الاستدامة في المشروع.**
7) **تسيير المساحات الخضراء.**
8) **التسيير العقلاني للأرض.**
9) **مواد البناء المستدامة.**
10) **التنوع الاجتماعي والوظيفي.**
11) **جودة الهواء.**
12) **تهيئة الفضاءات العامة.**
13) **تسيير النقل الحضري.**
14) **تسيير المياه.**
15) **تسيير النفايات.**
16) **تسيير الطاقة.**

خاتمة الفصل

تمهيد:

لكل مدينة لابد من مركز حيوي يساهم في تسريع عجلة اقتصادها وكذا يكون محطة لسكان من أجل الترفيه، لذا قمنا بالتهيئة الحضرية لحي التفاح بمدينة تيارت عن طريق تحويل المساحات القاحلة إلى مساحات خضراء وتزود المدينة بمركز حيوي يعطيها منظر جمالي وكذا متنفس أخضر، لهذه الأسباب نحاول القيام بالتهيئة الحضرية بهدف:

1. خلق مركز جديد للمدينة.
2. الاعتماد على الفضاءات العمومية من أجل تلبية متطلبات السكان.
3. تحسين نوعية الحياة والتسيير الحضري.
4. ضمان الدمج والتنوع في الموقع.
5. تعزيز الربط الاجتماعي والوظيفي.
6. توفير وسائل النقل الصديقة للبيئة في المنطقة.

1- التعريف بالمشروع:

تصميم مشروع حضري مستدام، يوفر للساكنين كل متطلباتهم ويكون متنفس للمدينة، يشمل عدة مرافق عامة وخدمات مختلفة (تجارية، ترفيهية، خدماتية ومساكن) بحيث تكون فكرة المشروع الاكتفاء الذاتي للمشروع المستدام وتجسيد العلاقة بين البيئة الطبيعية والمبنية.

2- أهمية المشروع:

2-1- الأهمية الاجتماعية:

مكان يوفر السكن اللائق، حتى يكون السكان أكثر حيوية في أداء نشاطاتهم، وتقوية العلاقة بين السكان وذلك بتوفير كل المتطلبات اللازمة والصديقة للبيئة.

2-2- الأهمية الاقتصادية:

استخدام المصادر المتجددة للطاقة التي تقلل أو تلغي استخدام المصادر غير المتجددة للطاقة عالية التكلفة.

2-3- الأهمية البيئة:

إنشاء مشروع صديق البيئة عن طريق خلق مساحات خضراء واستعمال عنصر المياه وتدوير النفايات وحتى استعمال وسائل نقل صديقة للبيئة.

3- أهداف المشروع:

3-1- الأهداف العامة:

- تصميم مشروع حضري وفق مبادئ التنمية المستدامة.
- التقليل من استهلاك الموارد الطبيعية غير المتجددة.

3-2- الأهداف الخاصة:

- الاكتفاء الذاتي للمشروع في توفير الطاقة و متطلبات الحياة بمفاهيم الاستدامة.

4- برنامج المشروع:

من خلال تحليل المدينة و الاستبيان المقدم في مدينة تيارت تمكنا من استنتاج المنشآت التي يريد سكانها الحصول عليها في مشروعنا أي مشروع متعدد الوظائف (التنوع الوظيفي) تجاري، ترفيهي، خدماتي، تعليمي ويتناسب مع جميع الأعمار ومنه فان برنامج المشروع سيكون على النحو التالي:

تلبية الاحتياجات اللازمة في المشروع من حيث:

- التجهيزات العمومية ذات المقياس العمراني: مجمع تجاري، فندق، مركز ترفيهي للأطفال حسب الأعمار.
- إنشاء إدارة للحديقة ومرافق خاصة بها.
- توزيع المناطق الخضراء والساحات ضمن المشروع والتي تعد متنفس للأطفال والعائلات وحتى الأسطح الخضراء بالوحدات السكنية والمرافق.
- توفير مواقف سيارات كافية ضمن الوحدات السكنية وعند مداخل المشروع ومواقف تحت الأرض ومواقف دراجات.
- توفير ممرات خاصة بكل صنف لتسهيل المرور وتنظيمه إضافة إلى زياد أمن السكان والتقليل من الحوادث.
- توفير ممرات للراجلين وجسور تربط كل أجزاء الحي لغرض التنقل من خلالها نحو الخدمات والمشروع.
- إعادة تأهيل المساكن: سكنات فردية.
- إعادة تأهيل الإدارات والمرافق التعليمية ودار رعاية المسنين.

المساحة الإجمالية للموقع هي: 24 هكتار

نخصص 3/2 من المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء والساحات العمومية وحتى مساحات الأطفال والمساحة المائية والمساحة الرياضية.

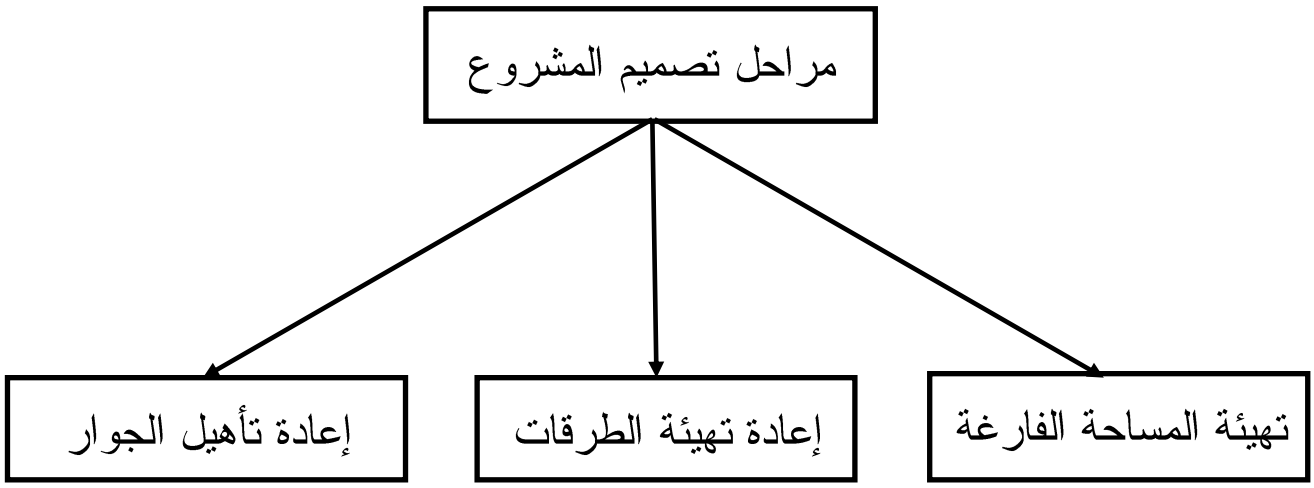
(16هكتار×100%)/24 هكتار = 66 % أي نخصص مساحة قدرها 16 هكتار للفضاءات العمومية.

ومنه فإن المساحة الإجمالية للفضاء غير المغطى هي: 16 هكتار أي ما يمثل: 66% من المساحة الإجمالية للمشروع، وما تبقى من مساحة المشروع أي 3/1 للفضاء المتبقية المتمثلة في: البرج المتعدد الوظائف والمرافق والخدمات والنشاطات.

(8 هكتار× 100%)/ 24 هكتار =34 % أي نخصص مساحة قدرها 8 هكتار للفضاءات المبنية.

كما قمنا بإعادة تهيئة الطرق المحيطة بالموقع وإعادة تأهيل الجوار من سكنات فردية ومرافق وحتى مساحات عامة بمساحة تقدر ب20 هكتار.

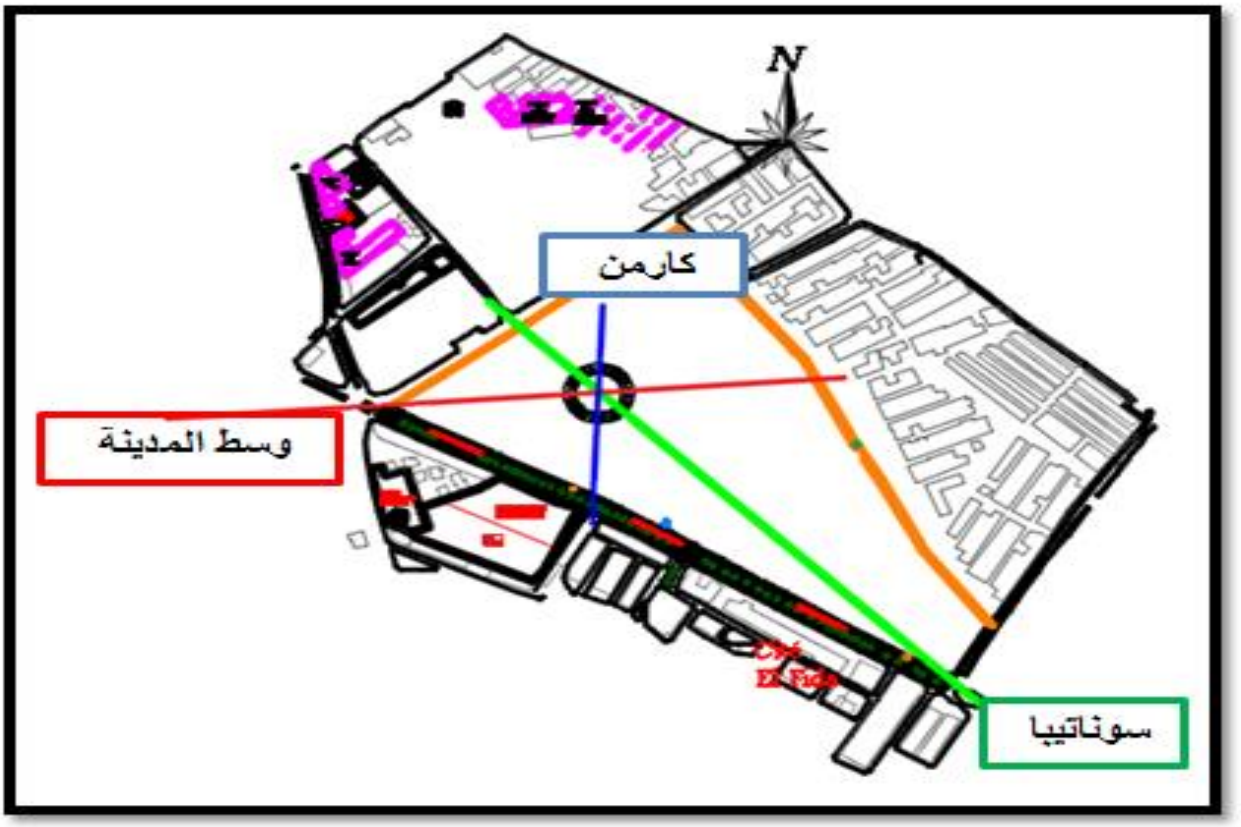
5- مراحل التصميم:



الشكل رقم 61: مخطط يوضح مراحل تصميم المشروع
المصدر: من إعداد الطالبة

5-1- المرحلة الأولى: اختيار مركز المشروع

يكون ذلك وفقا لتمديد المحاور الأساسية التي تتمثل في الطرق الرئيسية والأساسية القريبة من المشروع المقترح، فتقاطع هذه المحاور يسمح بخلق الامتداد البصري لمختلف مناطق المدينة كوسط المدينة وحتى حي كرمان وسوناتيبا ويتشكل المركز الذي هو عبارة عن برج متعدد الوظائف، وهذا الأخير يمثل نقطة مميزة للمدينة.



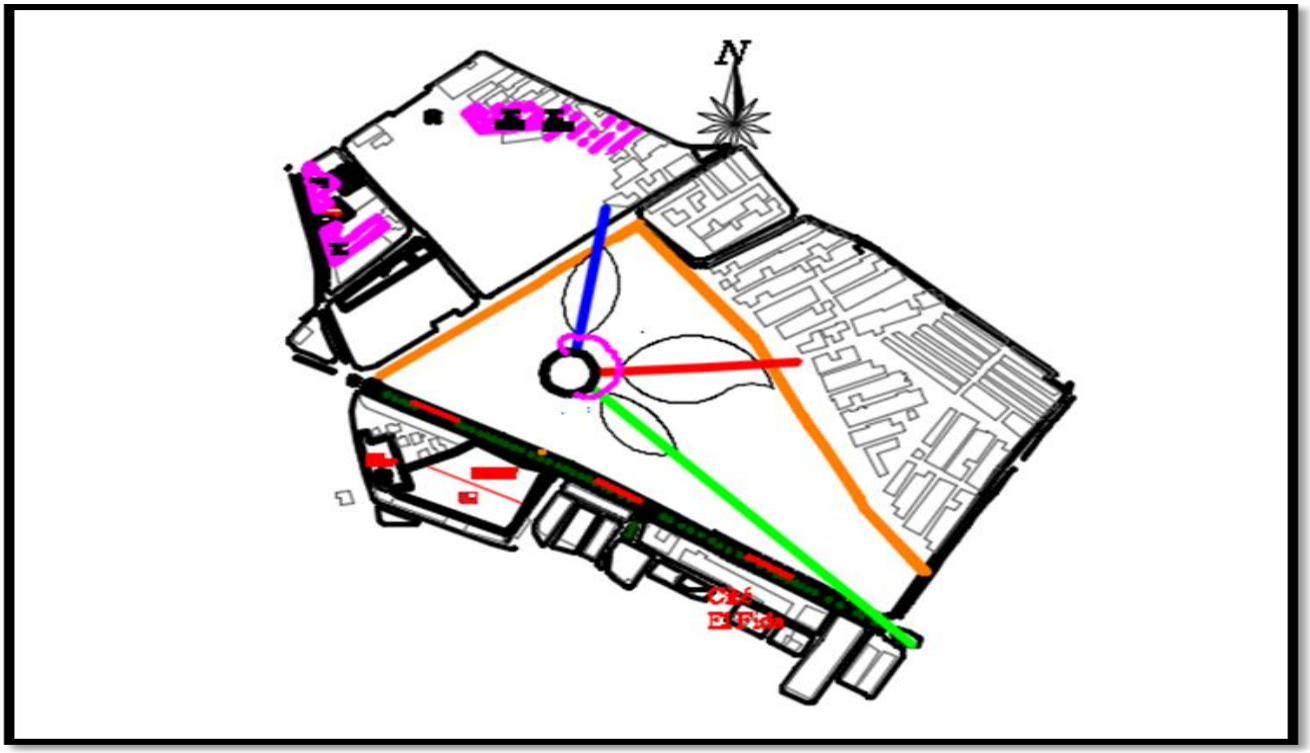
موقع المشروع — الطريق الرابط بسوناتيبا — الطريق الرابط بمركز المدينة

الطريق الرابط بجامعة كارمان ومركز الفروسية — نقطة التقاء المحاور عبارة عن برج متعدد الوظائف

الشكل رقم 62: صورة توضح المحاور الأساسية لبداية المشروع
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-2- المرحلة الثانية: فكرة المشروع

قبل بداية أي مشروع لابد من فكرة لبدايته وكانت فكرة مشروعنا مستوحاة من تسمية حي التفاح حيث قمنا باختيار شجرة التفاح، وقمنا بدمج الفكرة مع المرحلة الأولى من المشروع فأصبح المركز بشكل جذع شجرة ومن كل محور تخرج ورقة تختلف في الحجم حسب أهمية المحور وحتى تختلف في الوظيفة، وتعتبر الورقات مساحات داخلية (مبنية) وترتبط فيما بينها بعنصر يتمثل في فرع الشجرة ويكون عبارة عن مساحة مفتوحة مغلقة للحفاظ على استدامة المشروع وهذا نظرا لتغيرات المناخية لمدينة تيارت حيث تتميز بالشتاء البارد وصيف الحار.



برج متعدد الوظائف بشكل جذع شجرة

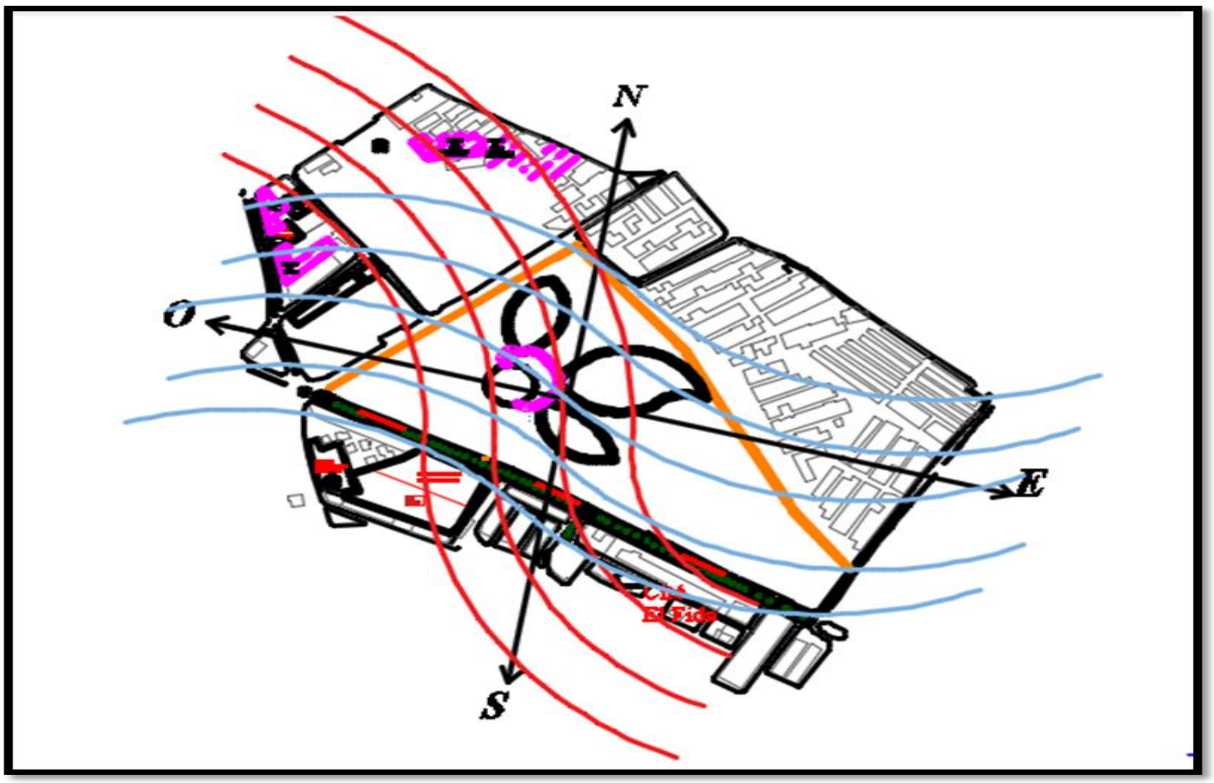
نقطة ارتباط بين البرج والورقات المتفرعة وهي عبارة عن مساحة مفتوحة مغلقة

الورقات عبارة عن مساحات داخلية مبنية مختلفة الوظائف

الشكل رقم 63: صورة توضح فكرة بداية المشروع
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-3- المرحلة الثالثة: تأثير المعطيات المناخية

حسب المعطيات المناخية للمشروع قمنا بتغيير اتجاه المساحات المبنية، وإعطائها التوجيه الأفضل من أجل وصول التيارات الهوائية لمركز المدينة وحتى اختيار تموقع النباتات كون أن المشروع يعتبر متنفس ورئة المدينة، والتوجيه من الجهة الجنوبية حتى نسمح باستغلال الطاقة الشمسية.



رياح ساخنة

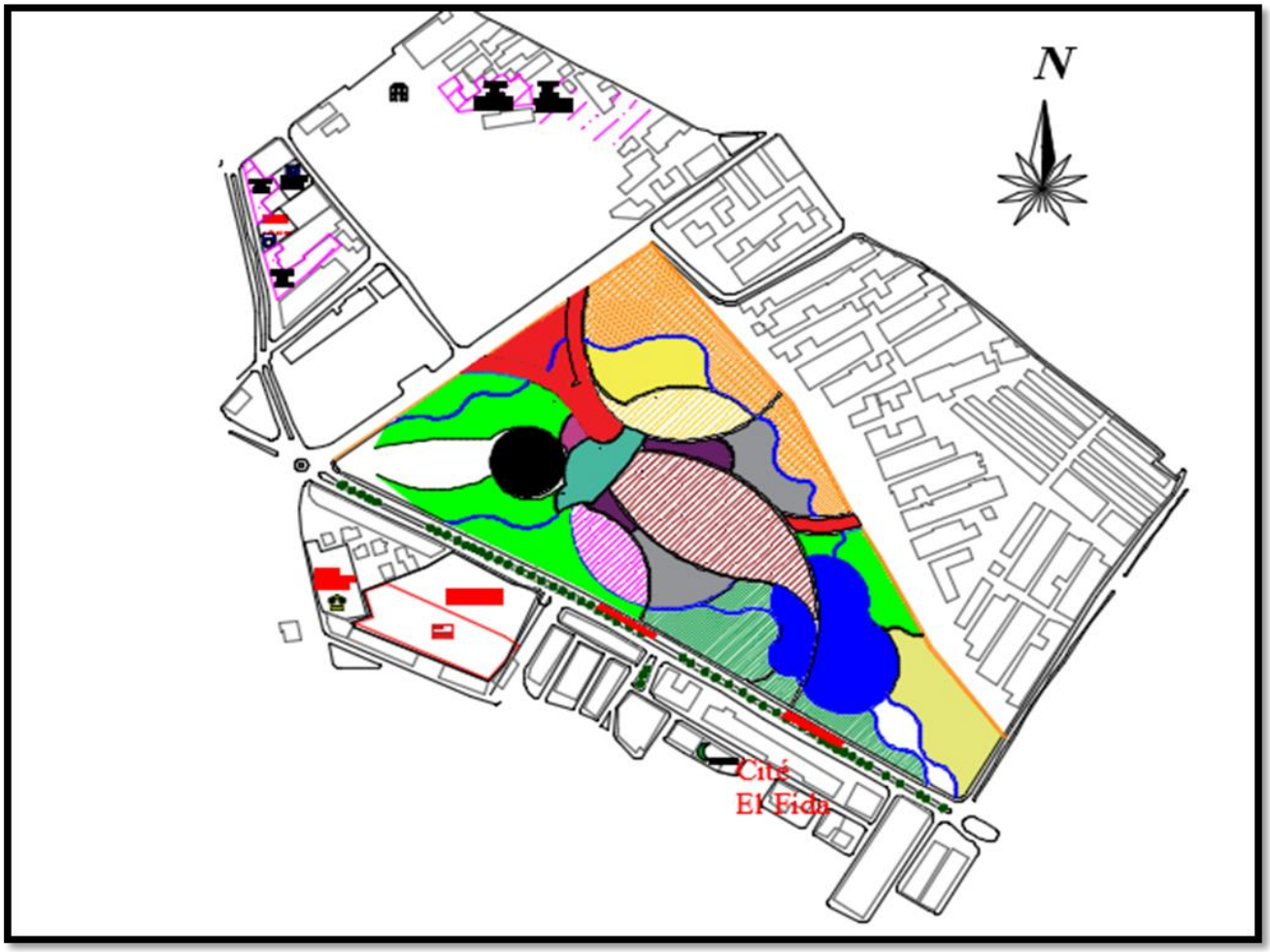
رياح باردة

الشكل رقم 64 : صورة توضح تأثير المعطيات المناخية على المشروع
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-4- المرحلة الرابعة: تقسيم أرضية المشروع حسب حاجة ومتطلبات الوظيفية

- تم تقسيم المشروع بالاعتماد على عدة جوانب : اولا الجانب الايكولوجي وثانيا الجانب التاريخي وحتى على اساس التنوع الوظيفي بين المجالات.
- إنشاء البركة المائية في مشروعنا للدلالة التاريخية للماء، حيث يعتبر أساس قيام أي حضارة وكذلك من أجل إبراز الجانب الجمالي للمشروع واستغلال الماء في توليد الطاقة، كما تم ربط كامل المشروع بمجاري مائية (ساقية) التي ساهمت في تشكيل وتقسيم المجالات وبالتالي تحقيق الاستمرارية والترابط في المشروع.
- اتباع أساس الاستمرارية الداخلية والخارجية أي الدمج بين المجالات مثالا نجد مساحات الداخلية الخاصة بالأطفال وأخرى خارجية راجع لتنوع المناخي كما أن هذه المساحات تكون في داخل المشروع من أجل حماية الاطفال.
- وتم وضع المساحات الخاصة بالعائلات بالقرب من المساكن وفي الطريق الثانوي فهذا من الجهة العامة أما من الخاصة بالقرب من مساحات الاطفال والخدمات بسبب العلاقة الوظيفية القوية بينهما.
- تم وضع التجهيزات الخاصة بالخدمات (مقهى، مطعم، صالات رياضية) في وسط المشروع لضمان موصوليتها وقربها من كل مجالات الحديقة.
- تم وضع المركز التجاري بالقرب من الطريق الرئيسي وخط الترامواي لأهميته كونه مجال خاص بالحديقة وعام لسكان المدينة.
- نظرا لأهمية البرج اعتبر قلب المشروع لقربه من كل التجهيزات والسكنات، إضافة لكونه نقطة مميزة للمدينة فاعتمدنا على أن يكون ذو ارتفاع جيد وحتى المدخل يكون واسع من أجل السماح بترك مجال الامتداد البصري للمشروع.
- تم وضع الإدارة والمرافق الخاصة بالحديقة بجانب البرج حتى تكون واضحة ومرئية لأي زائر لها.
- الربط بين مختلف التجهيزات عن طريق أروقة مغلقة تكون بشكل كهف اعتمادا على الجانب التاريخي للمدينة.
- كل أسطح المشروع عبارة عن أسطح خضراء كونه يعتمد على الجانب الايكولوجي ومبادئ الاستدامة وباعتباره رئة المدينة.
- تم التخطيط للحديقة النباتية والفضاءات العامة والمساحات الخضراء حيث تكون محاطة بكامل المشروع بالإضافة إلى قربها من المساحات المائية لتلطيف الجو.
- بالنسبة للمساحات الرياضية فقد تم وضعها في الجهة الشرقية لتخفيف الضجيج.

- وضع مواقف السيارات والدراجات بجانب الطريق الثانوي وحتى في الطابق تحت الأرضي للتقليل من كمية Co_2 المنبعثة من السيارات والحد من الاختناق المروري وكل هذا في إطار تحقيق مبادئ الاستدامة.

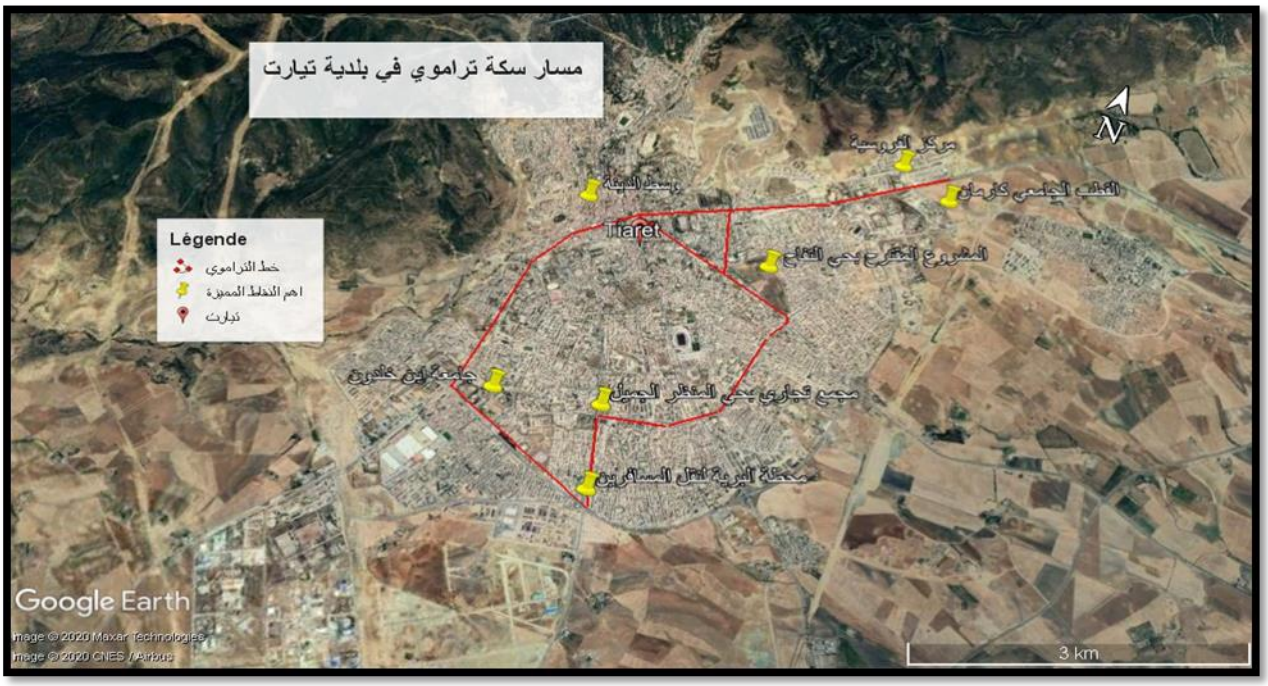


مساحات خضراء
موقف سيارات
إدارة الحديقة
مرافق الخدمات
حديقة نباتية وفضاء عام
مساحات رياضية
مساحة ارتباط بين المجالات
مركز تجاري
مساحات عائلية
مساحات مائية
أروقة
مرافق خاصة بالأطفال
مساحات خاصة بالأطفال
برج متعدد الوظائف
مساحات خارجية خاصة بالخدمات

الشكل رقم 65 : صورة توضح تقسيم ارضية المشروع
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-5- المرحلة الخامسة: إعادة تهيئة طرق المشروع

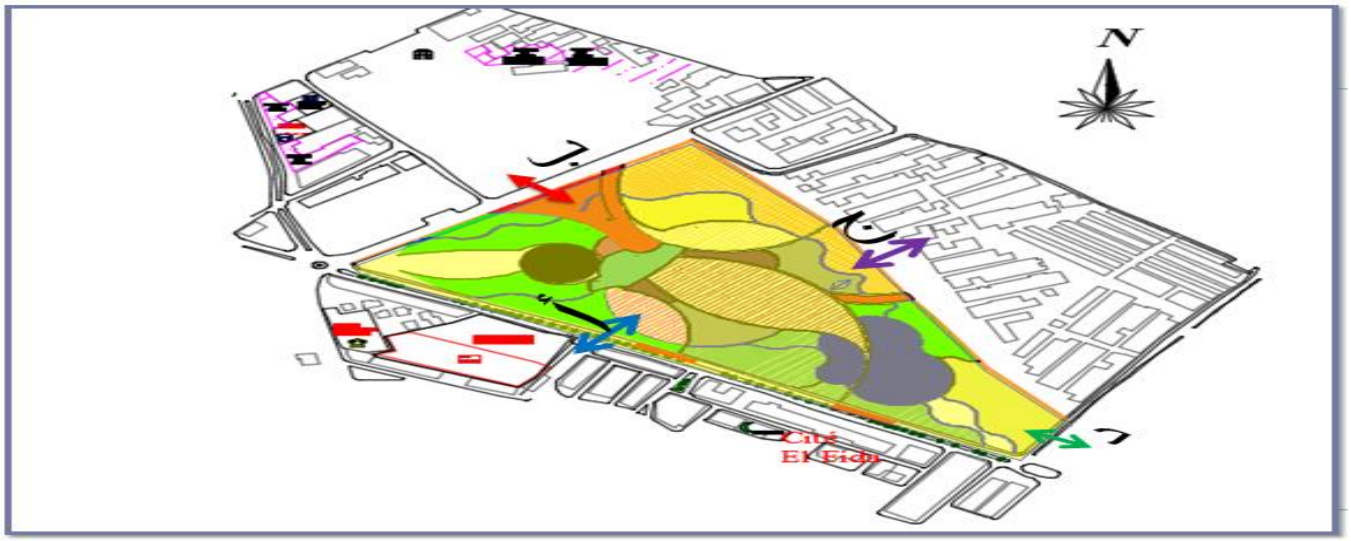
- قبل القيام بإعادة تهيئة طرق المشروع قمنا بالاتصال بمديرية النقل لولاية تيارت واعتمادا على مخطط السير فقمنا باقتراح مخطط ترامواي للمدينة، حيث يمر عبر أغلب النقاط المميزة بها.

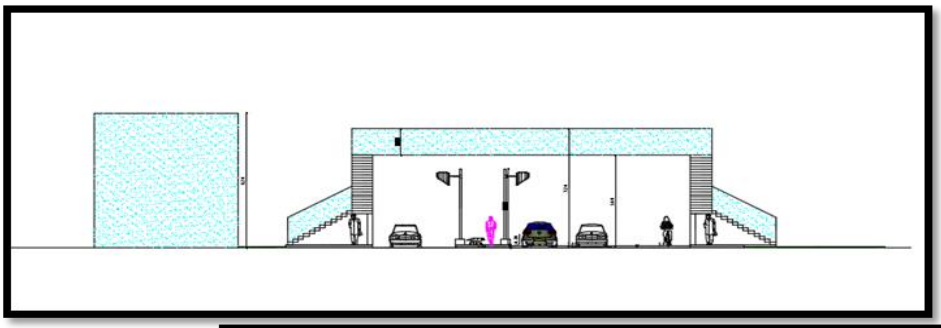


الشكل رقم66 : صورة توضح المخطط المقترح لسكة الترامواي ببلدية تيارت
المصدر: google earthمعدلة من قبل الطالبة

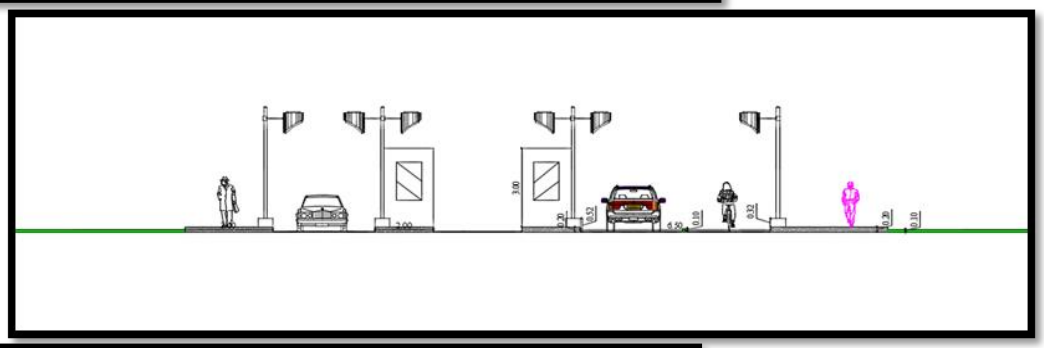
- قمنا بإعادة تهيئة الطرق الأربعة (4) المحيطة بالحديقة كما يلي:

1. المعالجة النباتية لها لإعطائها أهمية أكبر ووضوح.
2. تخصيص مساحات خاصة بالمشاة.
3. التشجيع على استعمال وسائل النقل الصديقة البيئة بإنشاء مسلك خاص بالدراجات الهوائية يكون محيط بكل الحديقة مع وضع اماكن توقف دراجات عند كل أماكن ذات التدفق العالي.
4. أما بالنسبة للطريق الرئيسي الرابط بمركز المدينة فنقوم باستعمال النقل العام وذلك بإنشاء خط ترامواي واستعمال الحافلات الكهربائية .
5. استعمال الجسور لسهولة تنقل المشاة.

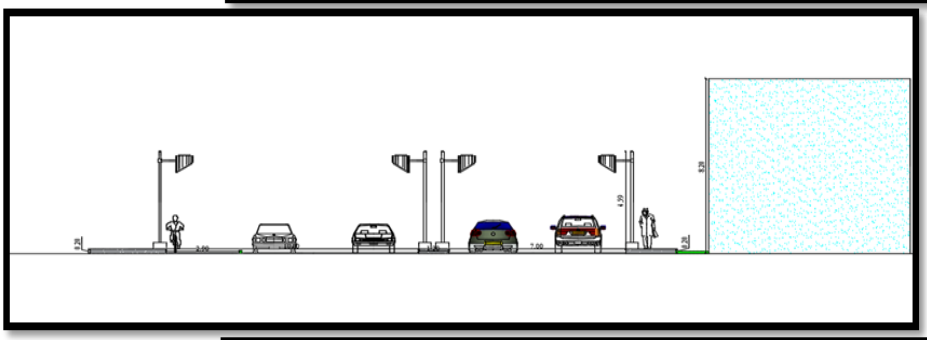




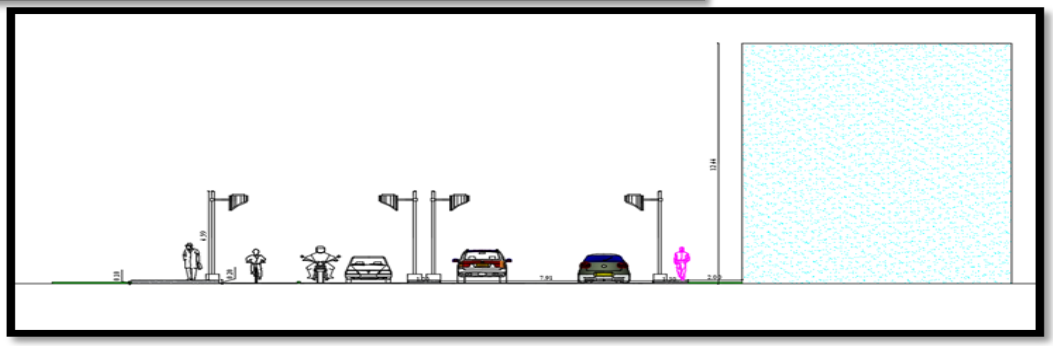
مقطع (ب)



مقطع (أ)



مقطع (د)

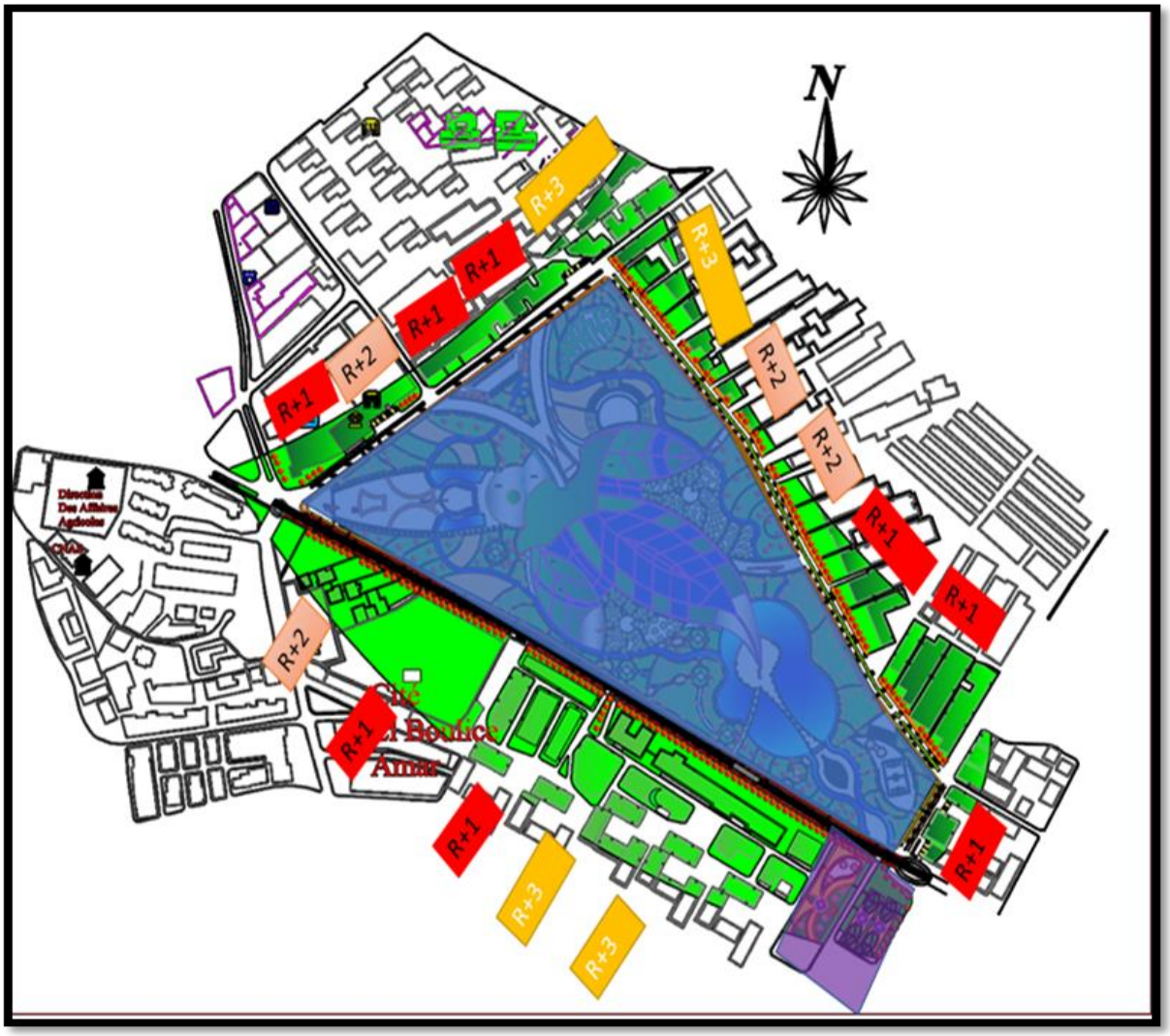


مقطع (ج)

الشكل رقم 67: صورة توضح الطرق المحيطة بالمشروع ومقاطع على مستواها
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-6- المرحلة السادسة: إعادة تأهيل الجوار

- إعادة تأهيل الواجهات الحضرية بجعلها واجهات حضرية عصرية.
- تهيئة الفراغ الموجود بين الرصيف والبنايات بحيث يصبح مساحات خضراء ومساحات جلوس وراحة خاصة بالعائلات (السكان).
- تهيئة كل الفراغات الموجودة بجعلها فضاءات عامة.
- استعمال تقنيات الطاقة المتجددة في البنايات والأسطح الخضراء.
- تشكيل الجوار من أسطح خضراء ومساحات خضراء على شكل أوراق للمحافظة على فكرة المشروع.



بنايات بأسطح خضراء | مساحات خضراء | المساحات العامة | المشروع

الشكل رقم68 : صورة توضح الجوار في المشروع
المصدر: pdau tiaert معدلة من قبل الطالبة

5-7- مخطط التهيئة





المفتاح :

1- برج متعدد الوظائف (R+17)
2- ادارة الحديقة (R+4)
3- مساحة ارتباط بين المجالات (R+ 4)
4- مركز تجاري(R+1)
5- اروقة مغلقة
6- مرافق خدماتية (مطعم ومقهى وصالات رياضية)(R+2)
7- مجال خارجي خاص بالمطعم
8- مرافق للأطفال حسب السن (R+3)
9- مجال خارجي خاص بالأطفال (مسرح + العاب اطفال)
10-فضاءات عائلية (متاهة +مساحات راحة)
11- البركة المائية
12- جزيرة
13-فضاءات عامة
14-مساحة رياضية
15-جسر
16- مساحات خضراء
17- موقف سيارات + طابق تحت الارضي
18-مدخل الرئيسي للحديقة + مدخل المعاقين
19- المدخل الثانوي للحديقة
20- دار العجزة (R+ 1)
21-دار الشباب والمسبح (R+ 1)
22-مركز المعاقين (R+ 2)
23- سكنات فردية (R+2)
24- سكنات فردية (R+ 1) و(c+ 1)
25-سكنات فردية (R+ 3)
26- فضاء عمومي خاص بالسكنات

6-الاستدامة على مستوى التصميم:

6-1- الشكل الهندسي للمشروع:

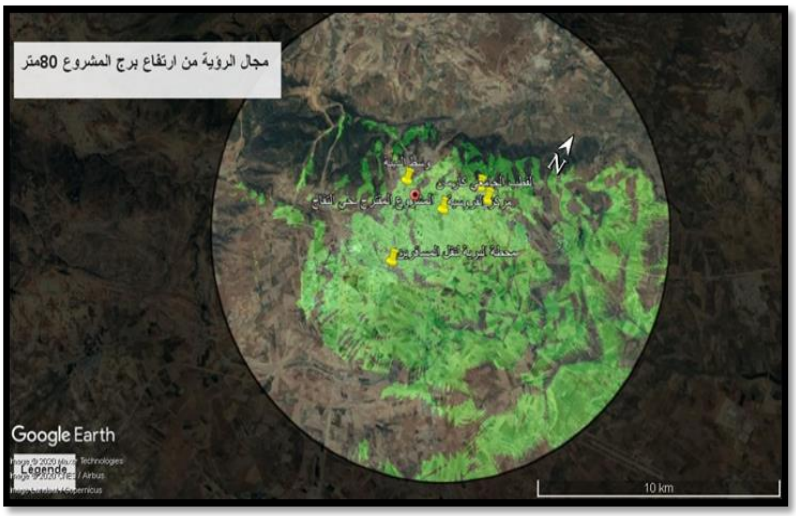
مركز المشروع:

هو عبارة عن برج متعدد الوظائف من أهم وأنشط العناصر المعمارية المكونة للمشروع وهو من العلامات المميزة له ويتأثر تصميمه بمجموعة من الاعتبارات منها:

- الشكل الجذاب له (عبارة عن جذع شجرة) وإعطائه أهمية من خلال أخذه أعلى ارتفاع في المشروع واعتماده على الطاقة الشمسية والاضاءة الطبيعية.
- ارتباطه وعلاقته الوظيفية مع باقي مرافق المشروع.
- عدة طوابق به عبارة عن أسطح خضراء (Terrasse jardin accessible) من أجل فتح المجال البصري للمشروع من مركز المدينة.
- العلاقة القوية بين المركز والمدخل الرئيسي، إضافة إلى علاقته بكل محاور الحركة وحتى حركة المشاة.



الشكل رقم 70: صورة ثلاثية الابعاد للبرج متعدد الوظائف
المصدر: من اعداد الطالبة



الشكل رقم 71: خريطة توضح مجال رؤية المدينة من ارتفاع البرج
المصدر: من إعداد الطالبة

R+17

سطح لرؤية كامل المدينة
طابق لرؤية كامل المدينة
فندق
فندق
فندق
فندق
أسطح خضراء
أسطح خضراء
أسطح خضراء
أسطح خضراء
أسطح خضراء
قاعة سينما + قاعة متعددة الخدمات
متحف + قاعة عرض خاصة بالتراث
مكاتب محماة و مكاتب دراسات هندسة معمارية
عيادات طبية متعددة
وكالات تجارية وسياحية + مكتب بريد
متاجر فاخرة (نساء + رجال + اطفال) بماركات عالمية
قاعة الاستقبال + قاعة العرض

R

الجدول رقم 10: برنامج توزيع مجالات البرج.
المصدر: من اعداد الطالبة



الشكل رقم 72: صورة ثلاثية الأبعاد لأسطح الخضراء للبرج متعدد الوظائف.
المصدر: من إعداد الطالبة

6-2- مرافق المشروع:

تبين من خلال الدراسات أن الشكل الانسيابي جد فعال في الاستعارة الشكلية من الطبيعة والاندماج والتناغـــم، ويمتاز بالكفاءة في تحمل القوى وتوزيع الرياح والاستفادة من الأشعة الشمسية وتكامل الوظيفة المنشئة على نحو يواجه تحديات التصميـــم باستدامة وبفعالية أكثر وبالتالي يتمتع بالتهوية والاضاءة الطبيعية، كما أن هذه المرافق مخصصة لكل سكان المدينة.

أما من الناحية التصميمة فاردنا تصميم يجذب الانتباه فأخذت المرافق شكل أوراق أشجار.

1. مرافق خاصة بالأطفال:

- مرونة الشكل كونه خاص بالأطفال.
- التباين مع النسيج الحضري وتم وضعها داخل المشروع لحماية الأطفال.
- ارتباطه مع الفضاء الخارجي الخاص بالأطفال وبتالي سهولة إدراكه.

تم تقسيم مجالاته كالتالي:

الطابق الأرضي	**حضانة**
الطابق الأول	مكتبة + ورشات فنون
الطابق الثاني	صالة رياضية +قاعة العاب فكرية والعاب انترنت
الطابق الثالث	سطح أخضر



الشكل رقم 73: صورة ثلاثية الأبعاد توضح مرافق المشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

2. مرافق الخدمات:

- تتوسط المشروع وبالتالي تكون واضحة للزوار.
- ملفتة للانتباه كون نهايتها في الماء وبالتالي سهولة ادراكها.
- ارتباطها مع الفضاءات الخارجية من خلال استعمال الاضاءة الطبيعية ومن خلال استعمال الأسطح الخضراء وألوان الفاتحة.

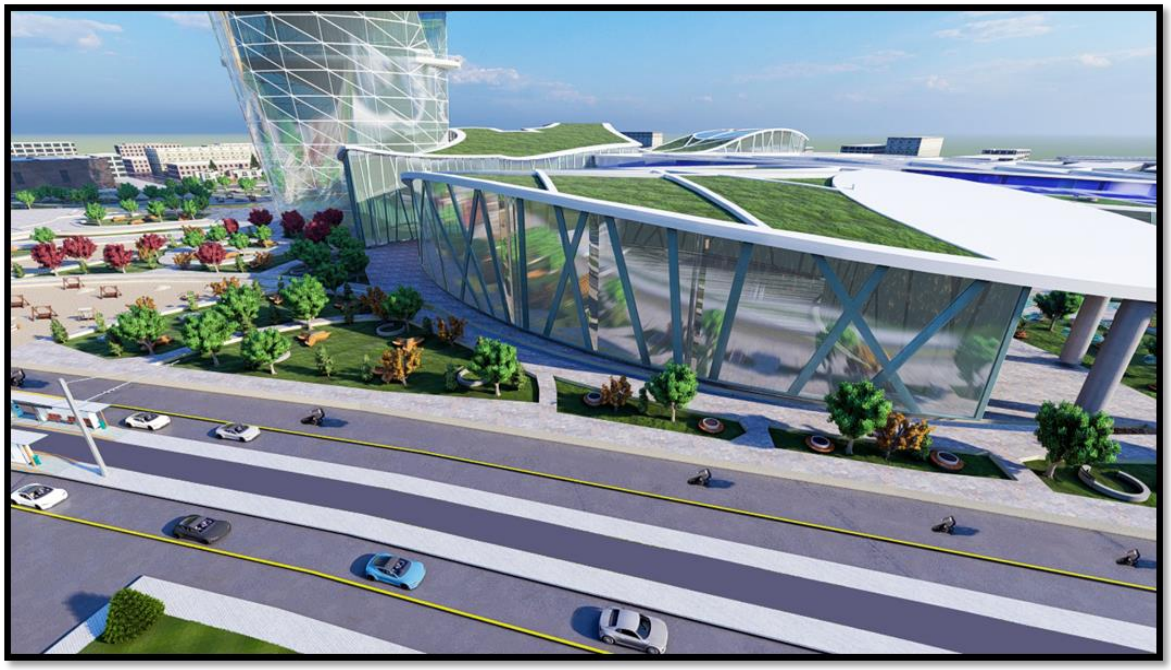
تم تقسيم مجالاته كالتالي:

الطابق تحت الأرضي	**مطعم**
الطابق الأرضي	مطعم ومقهى
الطابق الأول	قاعات رياضية رجال–نساء
الطابق الثاني	سطح أخضر



الشكل رقم 74: صورة ثلاثية الأبعاد توضح مرافق المشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

3. المركز التجاري: تم وضعه في الطريق الرئيسي كونه مجال عام ومن أجل مبدأ تحسين الواجهات.



الشكل رقم 75: صورة ثلاثية الابعاد توضح المركز التجاري.
المصدر: من اعداد الطالبة

- وقد تم الربط بين المجالات بواسطة مجال يكون مهيئ ويسمح بمساعدة الزوار باختيار وجهتهم حيث يربط البرج مع باقي المرافق.



الشكل رقم 76: صورة ثلاثية الابعاد توضح مساحة ارتباط بين المجالات.
المصدر: من إعداد الطالبة

6-3- الفضاءات العامة:

إن التجربة التخطيطية للمساحات الخضراء في مشروعنا جعلت من البحيرة هدفا بيئيا مهما، ومحاولة الاستفادة منها كعنصر أساسي في رفع الكفاءة البيئية للمشروع بشكل خاص ومدينة تيارت بشكل عام، والاستفادة من المسطحات المائية كمورد وعنصر بيئي من خلال الاستعمال البيئي المستدام.

وكانت فكرة انشاءها وفق آراء السكان وهذا ما قمنا به خاصة في الفضاء العام الذي هو متنفس لسكان المدينة بأكملهم وقد تم دمجها في مركز المشروع وذلك من خلال البركة المائية والمجاري المائية المحيطة في المشروع وهذا كله من أجل جودة الهواء وترطيب الجو وتحسين الصورة البيئية فيه.

مع احتوائه على نشاطات مختلفة منها ترفيهية للأطفال ومتاهة وحتى ثقافية كمسرح في الهواء الطلق وأماكن للجلوس مدمجة مع تموضع الأشجار وأماكن مخصصة للعائلات إضافة إلى جزيرة وأماكن تطل على البحيرة الموجودة بداخله ما يعطينا منظر عام متجانس.



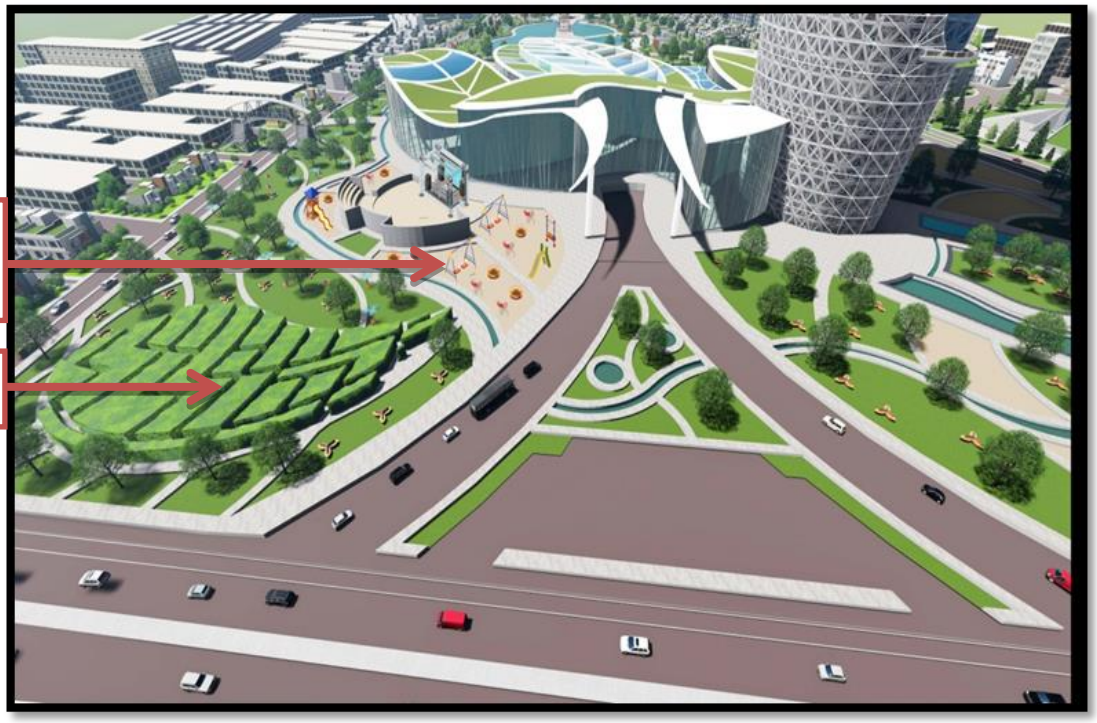
الشكل رقم 77: صورة ثلاثية الأبعاد للبركة المائية.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 78: صورة ثلاثية الأبعاد لجزيرة البركة المائية.
المصدر: من اعداد الطالبة



الشكل رقم 79: صورة ثلاثية الأبعاد للمجاري المائية وأماكن الجلوس.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 80: صورة ثلاثية الأبعاد للمتاهة والمسرح وفضاءات الأطفال.
المصدر: من إعداد الطالبة

6-4- الفضاءات الرياضية:

- كان من الأحسن تموقعها في الجهة الشرقية من المشروع لتخفيف الضجيج ولسهولة الوصول إليه، وبمحاذاة مرافق الخدمات وموقف السيارات.
- حيث كان تصميم هذا الفضاء داخل ورقة للحفاظ على فكرة المشروع ومتصل بالبحيرة لتحقيق الاستمرارية.



الشكل رقم 81: صورة توضح الفضاءات الرياضية.
المصدر: من إعداد الطالبة

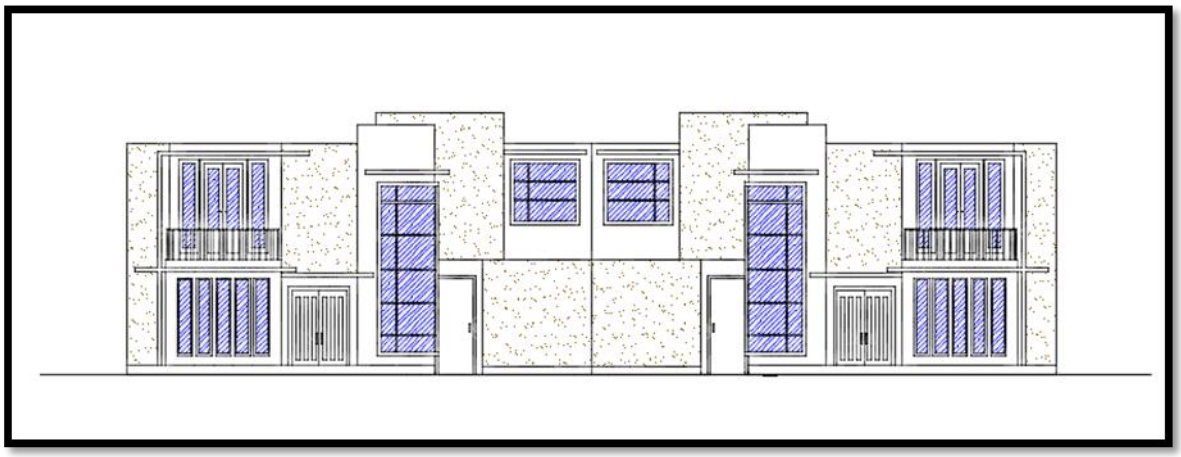


الشكل رقم 82: صورة ثلاثية الأبعاد للمشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

6-5- على مستوى الجوار (المساكن والتجهيزات):

- إعادة تأهيل السكنات والتجهيزات حيث تم الاعتماد على استعمال الأسطح الخضراء والتوليد الذاتي للكهرباء.
- انشاء واجهة حضرية عصرية بارتفاعات متغيرة لإعطاء تناغم وتنوع في المشروع.
- تشكيل حزام أخضر قبل المباني من أجل توفير الأمان في المناطق السكنية والحماية من الضوضاء الخارجية وتوفير النظرة الجمالية لها.
- تم تخصيص أماكن عامة للجلوس وأماكن تجمع العائلات إضافة إلى مساحات للأطفال خاصة بالوحدات السكنية ومواقف سيارات مدمجة في التصميم.

6-5-1- مساكن بطابقين:







الشكل رقم 83: صورة ثلاثية الأبعاد لمساكن بطابقين .
المصدر: من اعداد الطالبة

6-5-2- مساكن بثلاث طوابق:



الشكل رقم 84: صورة ثلاثية الأبعاد لمساكن ب ثلاث طوابق.
المصدر: من اعداد الطالبة

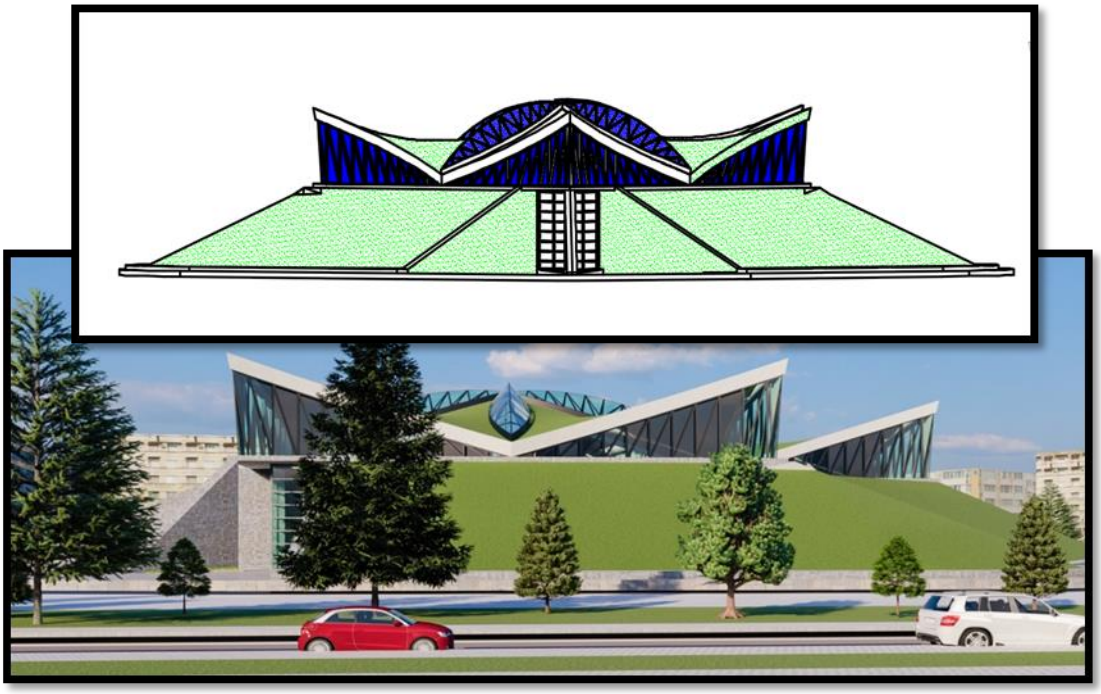


الشكل 85: صورة ثلاثية الابعاد لمساكن ب 4 طوابق .
المصدر: من اعداد الطالبة



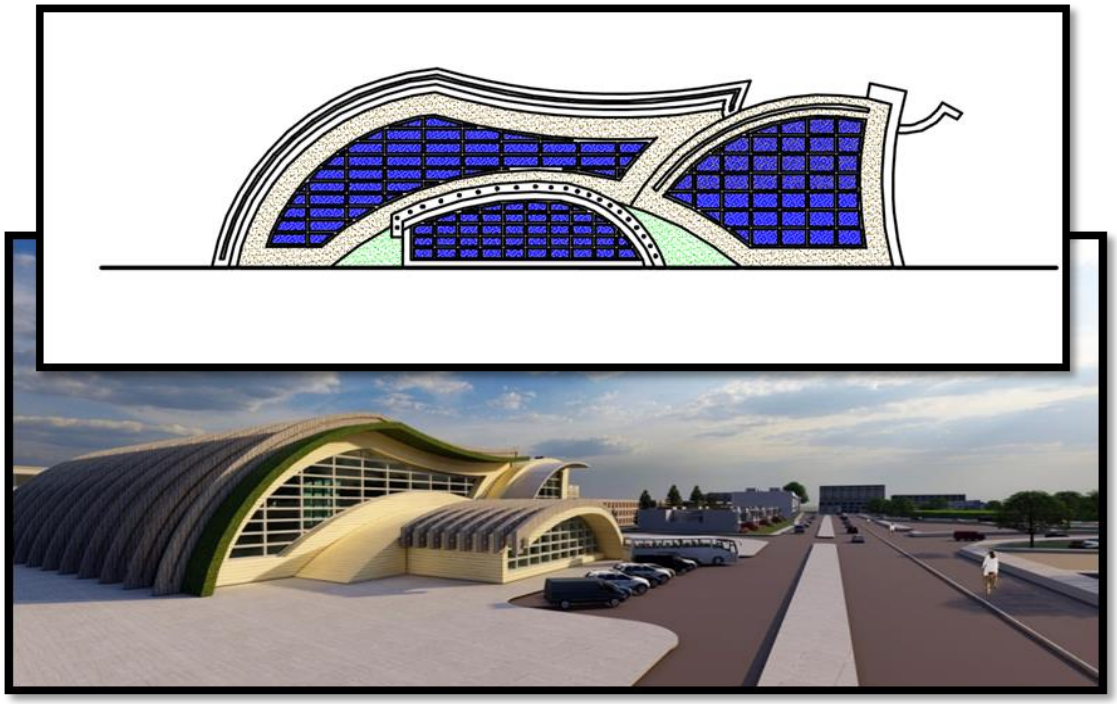
الشكل رقم 86: صورة ثلاثية الأبعاد لجوار المشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

6-5-3- دار رعاية المسنين:



الشكل رقم 87: صورة ثلاثية الابعاد لدار رعاية المسنين
المصدر: من إعداد الطالبة

6-5-4- مركز التعليمي خاص بالمعاقين:

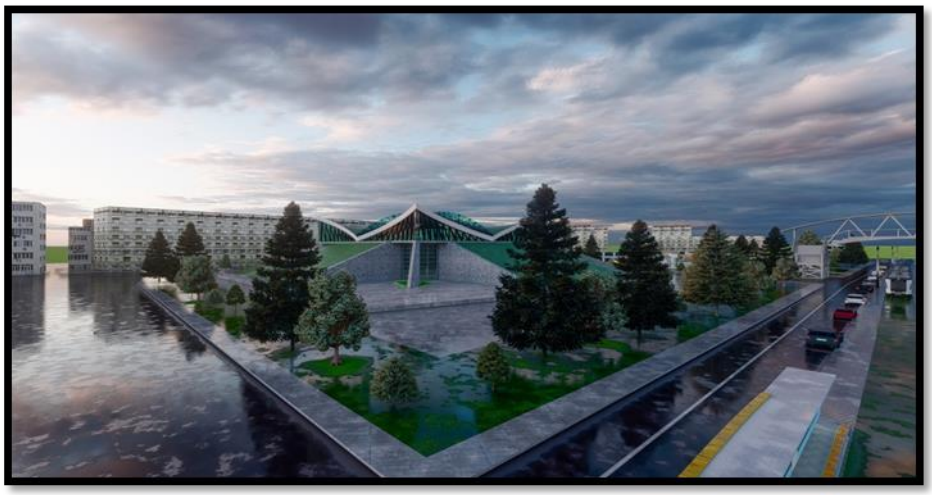


الشكل رقم 88: صورة ثلاثية الابعاد للمركز التعليمي الخاص بالمعاقين
المصدر: من إعداد الطالبة

6-6- صور ثلاثية الأبعاد للمشروع:



الشكل رقم 89: صورة علوية ثلاثية الابعاد للمشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 90: صورة علوية ثلاثية الابعاد لدار العجزة.
المصدر : من إعداد الطالبة



الشكل رقم 91: صورة ثلاثية الابعاد لفضاءات الأطفال.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 92: صورة داخلية ثلاثية الابعاد لطابق التحت الأرضي الخاص بالمطعم.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 93: صورة داخلية ثلاثية الابعاد لطابق التحت الأرضي الخاص بالمطعم.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 94: صورة داخلية ثلاثية الابعاد للمركز التجاري.
المصدر: من إعداد الطالبة



الشكل رقم 95: صورة داخلية ثلاثية الابعاد للمطعم.
المصدر: من اعداد الطالبة

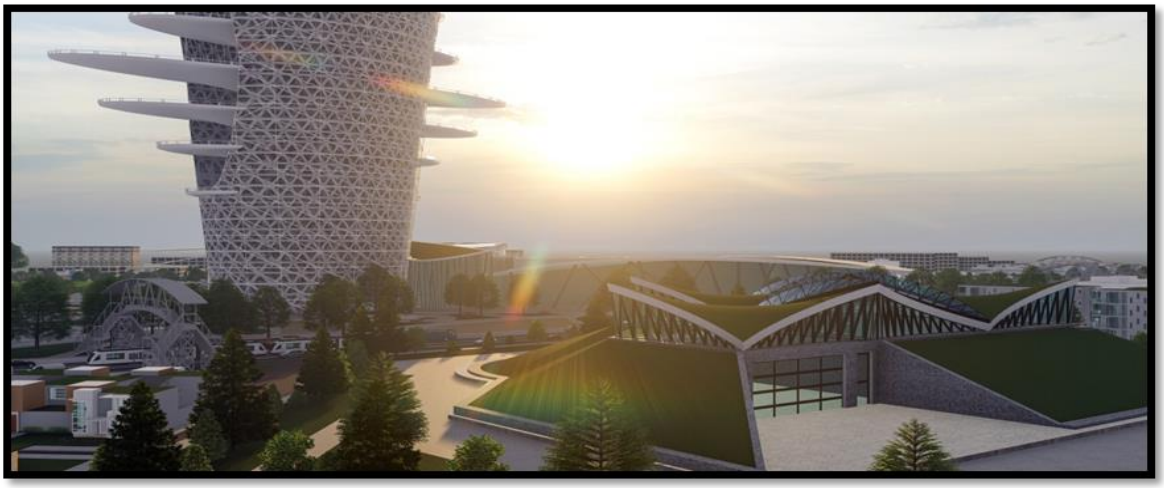
7- تسيير المساحات الخضراء:

تم تخصيص العديد من المساحات الخضراء وتوفيرها بشكل خاص وعام باعتبار المشروع متنفس للمدينة وكل هذا من أجل:

- تأثير المساحات الخضراء على المناخ العمراني: من خلال ترطيب الجو وتحسينه.
- تأثير المساحات الخضراء على الاشعاع الشمسي: من خلال التشجير لحجب أشعة الشمس خاصة في الممرات الخاص بالمشاة.
- تأثير المساحات الخضراء على حركة الهواء: وذلك من خلال استخدام التشجير للتحكم في اتجاه الرياح.
- الاستعانة بالأسطح الخضراء وذلك من أجل ضبط درجة الحرارة وخفض معدل الغازات.

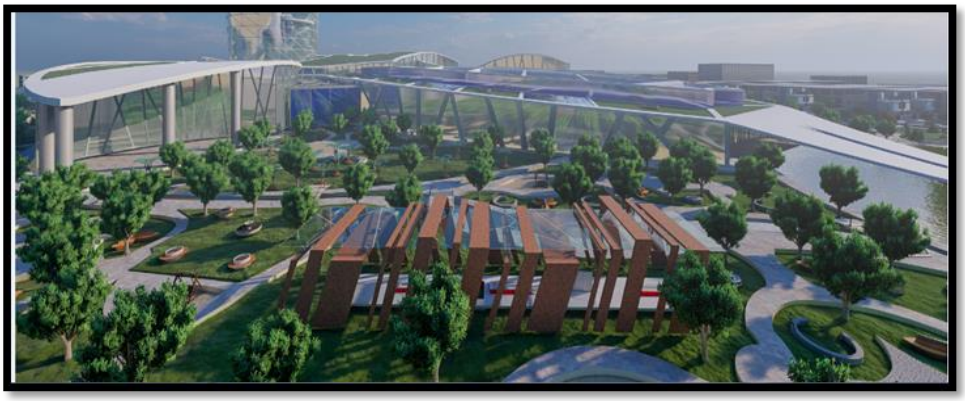
7-1- التدخل على مستوى المشروع:

- تخصيص مساحة خضراء عند التجهيزات والمساكن.
- بالإضافة إلى استعمال الأسطح الخضراء.



الشكل رقم 96: صورة ثلاثية الابعاد للأسطح الخضراء ومساحات خضراء عند تجهيزات.
المصدر: من إعداد الطالبة

- تـــم التنويع في تصميـــم المساحات لإعطاء تنوع بيولوجي ومناظر بانورامية بالقرب من البركة المائية لتوفير الراحة البصرية بالنسبة لسكان والزوار وتساهم في تحسين الجانب الجمالي والعماري للمشروع والمدينة ككل.

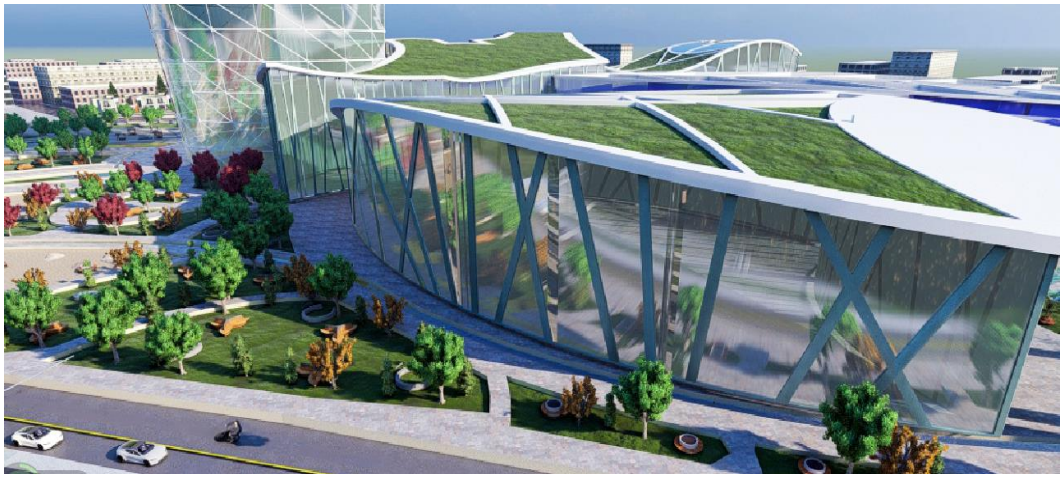


الشكل رقم 97: صورة ثلاثية الابعاد للمساحات العامة.
المصدر: من إعداد الطالبة

8- التسيير العقلاني للأرض:

- يكون التسيير العقلاني للأرض من خلال تقريب الخدمة للمواطن وهذا ما هو متوفر في المشروع من خلال جعل المنشآت الخدماتية والتعليمية الخاصة بالأطفال في مركزه.
- تنظيم مواقف السيارات في الطابق التحت الأرضي لما تستهلكه من فضاء.

9-مواد بناء مستدامة: استعمال مواد بناء مستدامة محافظة على البيئة وأيضا اختيار الألوان الفاتحة التي تتماشى مع الاخضرار.



الشكل رقم 98: صورة ثلاثية الابعاد توضح الالوان المستخدمة في المشروع .
المصدر: من إعداد الطالبة

10- التنوع الاجتماعي والوظيفي:

- عن طريق دمج الفضاءات عامة وأماكن اللعب للتبادل الاجتماعي في مخطط التهيئة الحضري وأيضا من خلال غياب الإغلاق على المساحات الخاصة (عدم التسييج).
- التنوع الوظيفي والاجتماعي من خلال تسهيل الوصول إلى مختلف الوظائف ومن خلال دمج المساحات الداخلية والخارجية.



الشكل رقم 99: صورة ثلاثية الابعاد توضح التنوع الوظيفي- الاجتماعي في المشروع .
المصدر: من اعداد الطالبة

11- جودة الهواء:

نقوم بتحسين جودة الهواء من خلال استخدام عنصر الماء وذلك وفق:

- إنشاء بحيرة وسط الفضاء العام لتحسين جودة الهواء وإعطاء الجمالية للفضاء.
- مرور المجاري المائية على أغلب المنشآت الموجودة في المشروع مما يحسن صورته وجودة هوائه.

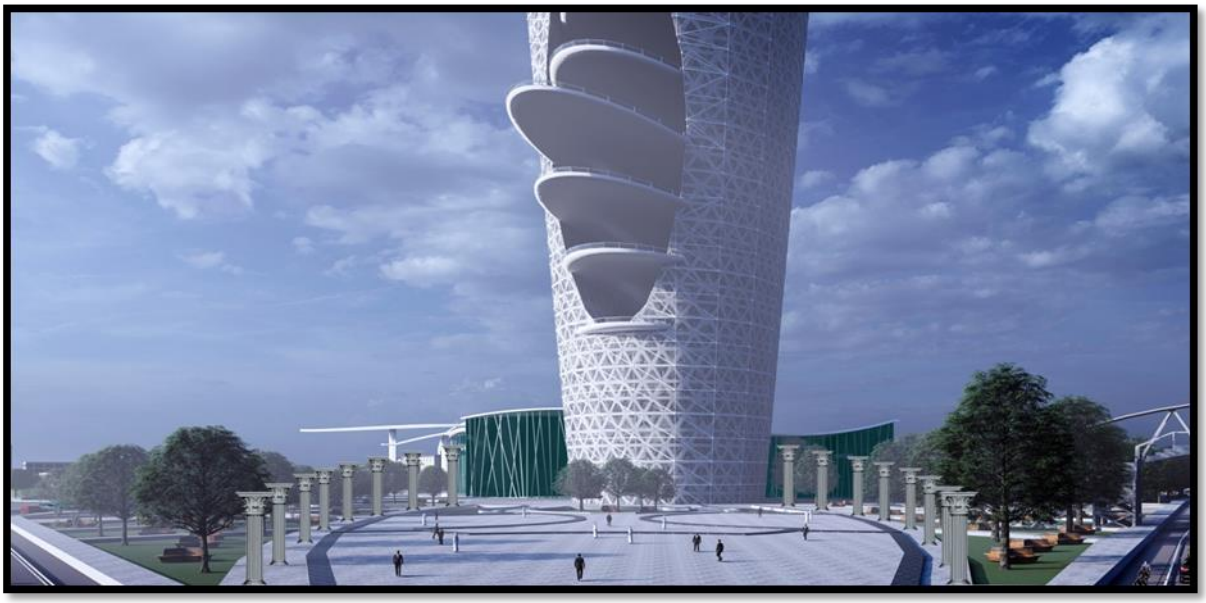


الشكل رقم 100: صورة ثلاثية الابعاد للبحيرة ومجاري المائية.
المصدر: من اعداد الطالبة

12- تهيئة الفضاءات العامة (التأثيث الحضري):

12-1- المدخل الحضري:

حيث تميز بمساحته الكبيرة لإمكانية رؤية كامل المشروع من خلاله وتمييز بوجود اعمده به حتى يكون أكثر وضوح ووجود مجال خاص بمعاقين.



الشكل رقم 101: صورة ثلاثية الابعاد للمدخل الرئيسي للمشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

12-2- مقاعد الجلوس وعناصر التظليل:

حيث كان هناك تنوع بها على حسب المجال.



الشكل رقم 102: صورة ثلاثية الابعاد مقاعد الجلوس في المشروع.
المصدر: من إعداد الطالبة

12-3- الجسور المائية:



الشكل رقم 103: صورة ثلاثية الابعاد للجسور المائية.
المصدر: من إعداد الطالبة

13- تسيير النقل الحضري:

التنقل من بين العناصر الأساسية في التخطيط الحضري، فهو محرك النمو الاقتصادي ويساهم في التنمية الحضرية، لكنه يعاني العديد من المشاكل على الصعيد البيئي لتسببه في تلوث الهواء والضوضاء، ومشاكل اجتماعية تؤدي إلى فقدان نوعية الحياة والسلامة المرورية وحتى استنزاف الطاقة على الصعيد الاقتصادي، لذا اعتمد نموذج التنقل المستدام لحل المشاكل السابقة وهذا الحل يدرج في إطار استراتيجية التنمية والذي يسمح ب:

- التقليل من التلوث البيئي.
- الحد من التنقل الفردي لما يسببه من مشاكل بيئية.
- التشجيع على النقل الجماعي.
- التقليل من حركة المرور والازدحام.
- تسهيل امكانية الوصول بتقليل المسافات واستعمال وسائل نقل صديقة للبيئة.
- التشجيع على التنقل المستدام لما له من فوائد على صحة الإنسان والبيئة.

13-1- نوع التنقل الايكولوجي المطبق في المشروع:

13-1-1 التشجيع على المشي: المشي في المدينة كيلومتر سيرا على الأقدام يمكنه انقاص 280غرام من Co_2، وهو من وسائل التنقل الأكثر اقتصاد ومفيدة لصحة الإنسان، زمن مميزاته الاستمتاع بالمناظر الجميلة.

13-1-2-الدراجات الهوائية كحل مستدام: تعتبر من أسرع وسائل التنقل في المدينة، وسيلة لكل الأعمار، مريحة ومحافظة على البيئة، وتسمح بالتمتع بالمناظر الطبيعية وفعالة في التنقل المستدام.



الشكل رقم 104: صورة توضح مسار خاص بالدراجات الهوائية في المشروع.
المصدر: من اعداد الطالبة

13-1-3- النقل المشترك كالترامواي: وسيلة نقل عام مثل القطار يعمل على سكة حديدية، مساره بجانب السيارات، يعمل بالطاقة الكهربائية ولديه قدرة سعة كبيرة تصل إلى 2000 شخص في اليوم .



الشكل رقم 105: صورة توضح مسار خاص بالترامواي في المشروع.
المصدر: من اعداد الطالبة

13-1-4- الحافلة الكهربائية: وسيلة نقل مشترك للركاب، لها ميزة اقتصادية واجتماعية تقوية المزيج الاجتماعي، ولها عدة فوائد بيئية باستهلاك أقل للطاقة.

14- تسيير المياه:

يعتبر الماء من أهم الموارد وعنصر لا غنى عنه في الحياة، لذا كان من الواجب علينا استغلاله بشكل إيجابي في مشروعنا وتوفير استعماله والمحافظة عليه وتقليل من استهلاكه.

- استغلال المياه في عملية ري المساحة الخضراء عن طريق عملية تدوير وتكرار الماء.
- معالجة مياه الأمطار وإعادة استعمالها.
- استعمال المياه في توليد الطاقة الكهربائية.



الشكل رقم 106: مخطط بوضح عملية تدوير الماء في المشروع

المصدر: من إعداد الطالبة

15- تسيير النفايات:

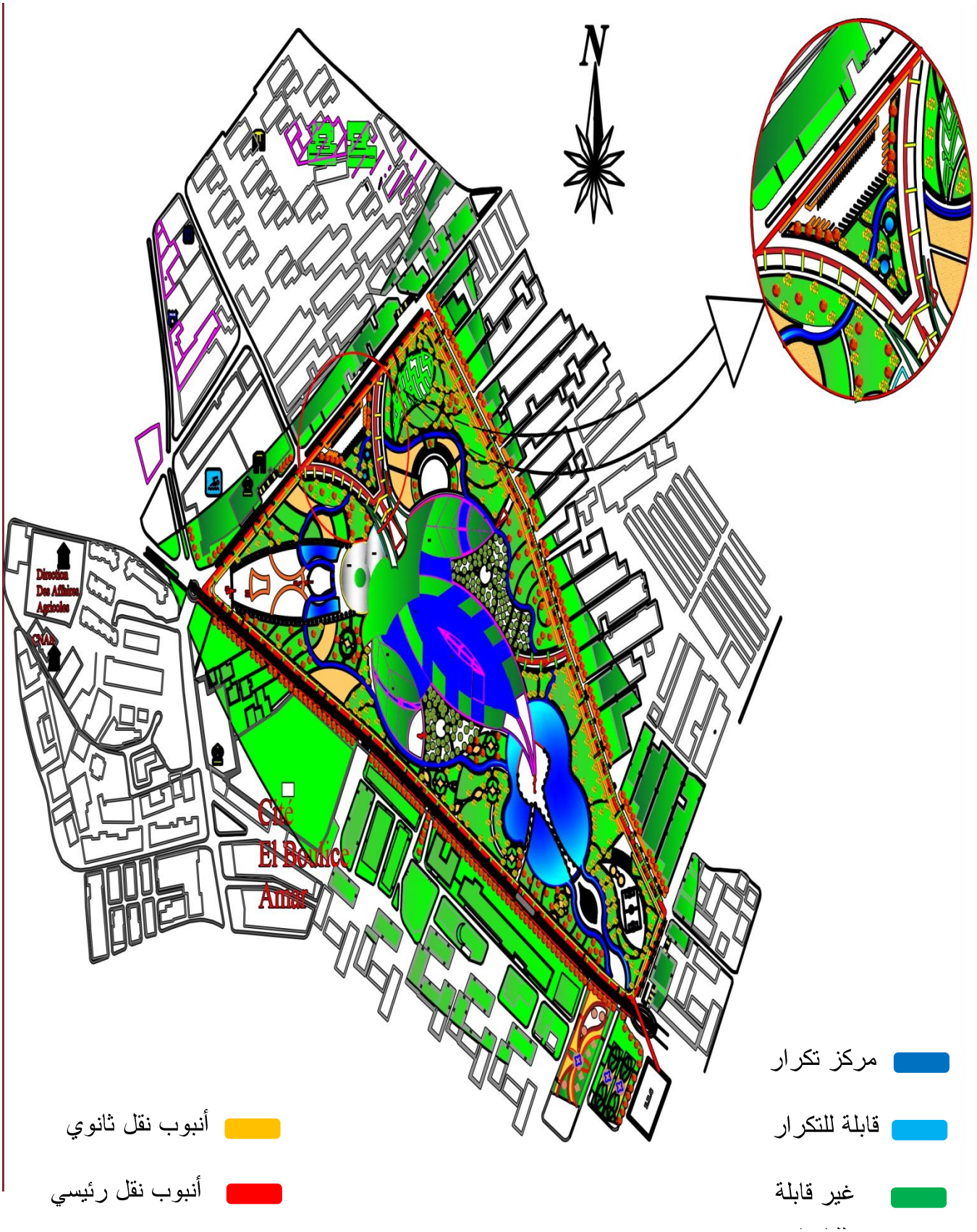
بالنسبة لإدارة النفايات، قمنا بعمل مخطط يوضح أماكن جمع النفايات وطريقة نقلها، حيث قمنا بوضع حاويات قمامة وفق النوع (نفايات عضوية، نفايات صلبة) وذلك في أماكن متعددة بالحي لتلبية احتياجات الزوار، أما بالنسبة للسكنات والتجهيزات يتـــم جمعها بواسطة حاويات على مستوى مدخل هذه المباني والتي يتـــم دفعها بواسطة مضخات هواء عالية الأداء مباشرة إلى محطة معالجة النفايات عبر أنابيب ذات أقطار معتبرة تحت الأرض أين يتـــم فرزها ومعالجتها وإعادة تدويرها وتحويلها لإنتاج البيوغاز، حيث يتـــم معالجة المواد العضوية بيولوجيا في وسط لاهوائي بواسطة بكتيريات لاهوائية تسمى (Methano-bacéterium) فينتج عن ذلك تكوين غاز الميثان يمكن استعماله كمصدر للطاقة في الإنارة، التسخين، الطهي...

وأثناء هذه المعالجة تبقى حثالة عضوية يمكن استعمالها كسماد عضوي يستغل في تسميد أرضية الفضاء العام والمساحات الخضراء.



الشكل رقم 107: مخطط يوضح مراحل معالجة النفايات

المصدر: https://www.kezak .co-



الشكل رقم 108: مخطط بوضح تسيير النفايات في المشروع
المصدر: من إعداد الطالبة

16-تسيير الطاقة:

يتم إمداد المشروع بعدة مصادر للطاقة:

1. استغلال تدوير النفايات.
2. استغلال المصدر المائي أي من البحيرة المائية.
3. استغلال الطاقة الشمسية عن طريق الألواح الشمسية المدمجة في الزجاج.



الشكل رقم 109: شكل يوضح كيفية استغلال الطاقة الشمسية في المشروع

المصدر: www.hazemsakeek.net



الشكل رقم 110: شكل يوضح نوافذ ذكية بتقنيات البلورات السائلة

المصدر: https://www.hazemsakeek.net

خاتمة الفصل:

كان الهدف الرئيسي من التهيئة الحضرية لحي التفاح هو تزويد المدينة بمركز حيوي يعطيها جانبا جماليا ويكون متنفس لها ويوفر للسكان كل متطلباتهم، فكان للمشروع كل أبعاد ومقومات التنمية المستدامة، وقد مر تطوير المشروع عبر عدة مراحل ناجحة سمحت لنا باكتساب معرفة مهمة في مجال التخطيط الحضري.

فأتاح لنا المشروع التدخل على عدة أصعدة منها الصعيد الاجتماعي والاقتصادي وذلك بتلبية احتياجات السكان من مرافق ضرورية وأماكن تعطيهم إحساس بالاندماج مع الطبيعة، وأيضا من خلال التنوع الوظيفي وتوفير المنشآت، وتقوية الأنشطة التجارية، أما على الصعيد البيئي إعادة هيكلة الطرق والشوارع، وحسن استغلال عوامل الطبيعية.

إضافة إلى هذا تجسيدنا لمختلف وسائل التنمية المستدامة التى بها نكون قد حققنا جل مبادئ التنمية المستدامة.

الخاتمة

خاتمة عامة:

من خلال ما استخلصناه من دراستنا النظرية والتي تطرقنا فيها للمفاهيم المتعلقة بالتهيئة الحضرية والوقوف على الآليات التي تساهم في تصميم وتطوير المشروع الحضري، الذي يرتكز أساسا في اهدافنا على الفضاءات العمومية، وبالاعتماد على مجموعة من الأمثلة والتي لها علاقة بموضوع البحث باعتبارها نموذج يمكن أن يحتذى به في استشراف معايير وآليات لتصميم المشروع.

لذا قمنا بالتحليل الحضري والدراسة الميدانية لمدينة تيارت، فتبيين من خلالهما أن المدينة تعاني العديد من المشاكل والنقائص المتمثلة في أحادية مركزها، وصعوبة الحركية الحضرية والتنقل بين ارجائها، حتى على المستوى الايكولوجي والتنوع الاجتماعي والوظيفي، وبهذا فهي تعاني من وجود خلل على مستوى النسيج العمراني.

باختيارنا لموقع المشروع الذي يعتبر موقعا استراتيجيا وسط مدينة تيارت، الذي له ثقل بنيوي وعمراني وسط نسيج حضري مختل التوازن، سمح لنا باختيار حي التفاح مقارنة بالمواقع الأخرى بإقامة مشروع حضري يكون مركز جديد للمدينة يرتبط مع مركزها القديم ومع أغلب نقاطها المميزة كما أنه يساهم في معالجة الخلل المتراكم في النسيج الحضري لمدينة تيارت والتخفيف من الضغط على مركزها، وهذا لاعتماده أساسا على معالجة مسائل حضرية مرتبطة بالحركية والتنقل وعلى مسايرة الجانب الإيكولوجي والفضاءات العمومية باعتباره المتنفس الأساسي للمدينة، ويساهم في إعطاء لمسة جمالية للمدينة بتحسين صورتها اعتمادا على التخطيط الأفقي والعمودي باختيار الواجهات الحضرية العصرية الموحدة.

كما أننا لم نغفل إدماج وتطبيق أغلب مبادئ التنمية المستدامة، فتوصلنا إلى تصميم مشروع حضري يضاهي التكامل في أغلب جوانبه ويراعي التناسق بين أبعاده (البعد البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي) وبالتالي الوصول إلى مشروع حضري مستدام، ومع إبراز نظرة استشرافية وحلول جادة في مواجهة التغيرات المتوقعة على جميع الأصعدة سابقة الذكر، بالإضافة إلى البحث عن سبل للمساهمة في تحسين الإطار المعيشي وتوفير فضاءات عامة تهدف إلى التنوع الاجتماعي والوظيفي بين السكان. واعتمدنا في الجانب البيئي على المساحات الخضراء والمساحات المائية الموزعة على أرض المشروع وكذلك الربط بين النسيج الأخضر والمباني لإنتاج بيئة طبيعية حضرية، كل ذلك رافقه توظيف حلول وتقنيات فعالة في استغلال الطاقات المتجددة تحت مسمى ترشيد الاستهلاك الطاقوي ومعالجة مشكل التسيير السيئ للطاقة داخل المدينة، والتشجيع على النقل الإيكولوجي المشترك والجماعي لما له من مزايا في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

فهرس المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. بن غضبان ,ف & .,بركاني، ف .(2016) .المشروع الحضري أداة جديدة لتخطيط الحضري .دار المنهجية.
2. بوجمعة خلف الله . (2016). تخطيط المدن ونظريات العمران . مسيلة : ديوان المطبوعات الجامعية .
3. بوجمعة عمران خلف الله. (2005). العمران والمدينة. عين مليلة: دار الهدى.
4. تقرير لجنة بونتلاند ، المؤرخ في 19كانون الأول ديسمبر .(1983بموجب قرار الجمعية العامة .
5. رابح بعشوش. (2018). التجديد الحضري لمراكز المدن . التسير الحضري، الجزائر /ميلة .
6. عبد العالي عبدلي، و ايوب مناصري. (2016/2015). اعادة تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية في اطار المشروع الحضري . جامعة ام البواقي ، الجزائر / ام البواقي .
7. عقاقية ,ع .(2010–2009) .تسيير السياسة العمرانية في الجزائر .العلوم الساسية ,الجزائر / باتنة .
8. ماجدة أبو زنط ,وعثمان محمد غنيم، ,2009 .كانون الثاني .التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الاسلامية.الصفحة 23 .
9. مدونة العمران . (05, 2013). تاريخ الاسترداد 10 11, 2019، من مدونة العمران في الجزائر.
10. الجريدة الرسمية الجزائرية. (26 11, 1983). الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي83–648 يحدد شروط التدخل في المساحات الحضرية .

ثانيا: المراجع باللغة الفرنسية

1. A.N.URB. (2019). *2EME REVISION DU P.D.A.U DE LA COMMUNE DE Tiaret.* TIARET: URBA TIARET .
2. CAMILLO, S. (1996). *L ART DE BATIR LES VILLES .L URBANISME SELON SES FONDEMENTS ARTISTIQUE* . PARIS: DU SEUIL10.
3. cohen, J., OULEBSIR, N., & KANOUN, Y. (2003). *ALGER.PAYSAGE URBAIN ET AECHITECTURE* . ALGER: DE L IMPRIMEUR.
4. EDWAED, B., DAVID, P., & ANIL. (1990). sustainable development :economics and environment in the third world.

5. herzog, t., & krippner, r. (2007). *construire des facades.* romandes: presses polythniques et universitaires.

6. https://digiurbs.blogspot.com/2013/05/blog-post_4411.html
7. merlin, p., & choay, f. (1996). *le dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement.* paris: puf.

8. MERLIN, P., & CHOAY, F. (2005). *le dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement.* PARIS: PUF.

9. ROBERT, M. (2006). *LE ROBERT;LE DICTIONNAIRE DE LA LANGUE FRANCAISE.* PARIS.

10. Zucchelle, a. (1983). *L'urbanisme opérationnelLE* .

الملاحق

استبيان

إن الغرض من هذا الاستبيان هو انجاز بحث علمي أكاديمي حول التعمير في مدينة تيارت، لذا نرجو منكم تقديم يد المساعدة و التكرم لنا بقليل من وقتكم للإجابة على الأسئلة الموالية :
*** ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة في حالة وجود خيارات متعددة .**

1- الجنس

ذكر	أنثى

2- الفئات :

شباب	كهول	شيوخ	عائلات

3- المستوى الدراسي :

بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي

4 - ماذا تمثل مدينة تيارت بالنسبة لك ؟

مكان الإقامة	مكان العمل	إجابات أخرى

5- ما هي المعالم المعروفة و الأكثر جذبا للسكان في مدينة تيارت ؟

مركز الفروسية	حديقة التسلية	ساحة عمومية (عين الجنان)	ساحة عمومية (البلاصة)	مسجد صلاح الدين الأيوبي	إجابات أخرى

6- ما هي أكثر الأماكن التي تتنقل بينها لقضاء حاجياتك اليومية ؟

وسط المدينة	حي المنظر الجميل	إجابات أخرى

7- ما هو سبب ذهابك إلى مركز المدينة؟

مقيم به	خدمات	إدارة	التسوق	الترفيه	إجابات أخرى

8- ما هي وسائل النقل التي تستعملها في التنقل ؟

سيارة خاصة	سيارة أجرة	حافلة	دراجة	المشي

9- ما هو أكثر طريق تسلكه للوصول إلى مركز المدينة؟

الطريق الوطني 14 (طريق القطار قديما)	الطريق الوطني 90 (يمر على حي المستقبل)	الطريق الوطني رقم 23(يمر فندق بوعزة)	الطريق ولائي 07 (يمر على حي التفاح)	إجابات أخرى

10- ما هو المكان المفضل داخل مدينة تيارت الذي تجد فيه راحتك وتقضي به أوقات فراغك؟

مركز الفروسية	حديقة تسلية	عين جنان	مقاهى	إجابات أخرى

11- في نظرك ما هي الأماكن التي تفتقر إليها المدينة ؟

مساحات خضراء	أماكن ترفيه للأطفال	أماكن مخصصة للعائلات	موقف سيارات	مراحيض عمومية	إجابات أخرى

12- ما اسم الحي الذي تسكن فيه في مدينة تيارت ؟

حي وسط المدينة	حي لاكادات	حي المستقبل	حي المنظر الجميل	حي تفاح	حي سوناتيبا	أحياء أخرى

13-وما هي المشاكل التي يعاني منها الحي ؟

تهيئة الطرقات	مواقف سيارات	فضاءات عمومية	إنارة	سلات النفايات	مشاكل أخرى

14 -هل تشعر بالراحة عند تجولك داخل مدينة تيارت ؟

نعم	لا

15 - إذا كانت الإجابة السابقة لا وضح السبب ؟

.....

.....

.....

.....

.....

16 – ما هي اقتراحاتك لتحسين المدينة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

17 – ما هو أفضل حي للقيام بهذه التحسينات ؟

حي التفاح	حي الشمالي الشرقي	انشا حي جديد	مقترحات اخرى